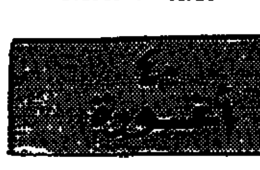


جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ١٧ تشرين أول ١٩٨٧م
الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٨هـ
العدد ٤٨٤٩

Saturday 17 October 1987
No.4849 Vol.16



اتفاق بشأن مخيمات صيدا بين الفلسطينيين وحركة "أمل"

بيروت ـ من سوزان علوان ـ تم التوصل الى اتفاق بشأن الوضع في محيط المخيمات الفلسطينية خاصة في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقد اعلن ذلك عاصم قانصو رئيس منظمة حزب البعث اللبناني عقب الاجتماع الذي عقد برئاسته في بيروت الغربية بين جبهة التحرير والتوحيد اللبنانية والفصائل الفلسطينية لبحث موضوع حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وذكر قانصو ان الاتفاق يضمن تاكيدا على الانسحاب الفلسطيني من منطقة شرق صيدا الى المواقع التي كانت فيها قبل الرابع والعشرين من تشرين اول الماضي وتشكيل لجنة لتحديد المواقع الفلسطينية الجديدة ومواقع حركة «امل» في المنطقة.

واضاف ان المجتمعين قرروا

البقية صفحة ١١

عرفات يصل الى بغداد

بغداد ـ وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بغداد فجر امس في زيارة للعراق.

وكان في استقبال رئيس المنظمة لدى وصوله مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العراقي ونوري اسماعيل لويس ومدير مكتب المنظمة التحرير الفلسطينية في بغداد عزام الاحمد وكبار المسؤولين الفلسطينيين في العراق.

وكان الزعيم الفلسطيني قد زار الجزائر وموريتانيا.

وكان عرفات قد توقف مساء امس الاول لفترة قصيرة لا تتجاوز تسعين دقيقة في القاهرة اجرى خلالها اتصالا تليفونيا مع مسئول مصري كبير.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في الاتصال التليفوني ولم تكشف عن اسم المسئول المصري واكتفت بالاشارة الى ان الزعيم الفلسطيني كان في طريقه الى بغداد.

ويذكر في هذا الصدد ان هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات كان قد قام بزيارة لمصر في ٢٦ ايلول الماضي استغرقت بضعة ايام واجرى خلالها مباحثات مع اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك بشأن العلاقات المصرية الفلسطينية.

احاطة محادثات شولتز بالمسؤولين الاسرائيليين بالسرية التامة

مذكرة من الأراضي المحتلة لشولتز

• تاكيد الثوابت الفلسطينية • رفض قرار ٢٤٢ • التمسك بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا • شجب قرار اغلاق مكتب المنظمة بواشنطن • رفض كافة البدائل • الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام ضمن اطار الشرعية الدولية

■ شولتز يبدا جولته بالمنطقة بزيارة اسرائيل. ماذا يدور في رأسه؟

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اجتمع جورج شولتز وزير خارجية اميركا في اليوم الاول من زيارته لاسرائيل مع كل من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وشمعون بيرس وزير الخارجية.

فقد وصل شولتز ظهر أمس الى مطار اللد في تل أبيب وتوجه بعيد وصوله الى منزل شامير في لقاء قصير قبل أن يلتقي مع بيرس من جديد مساء أمس. وقد احيطت هذه اللقاءات باكبر قدر من السرية ولم يذع أي بيان صحفي.

ومن المقرر أن يغادر شولتز صباح اليوم اسرائيل متجها الى السعودية حيث يستقبله الملك فهد. ويعود مساء اليوم ذاته الى اسرائيل ليبدأ جولة ثانية من المحادثات المنفصلة مع شامير وبيرس.

وقد اتخذت اجراءات أمن مشددة بمناسبة وصول شولتز الى المطار حيث تم تفتيش السيارات المشتركة في موكب شولتز وهي عند مدرج هبوط الطائرة بواسطة كلب من اجهزة الامن الاميركية للتفتيش عن متفجرات بوجه خاص.

من جهة ثانية سلمت الشخصيات الفلسطينية الوطنية والمؤسسات بالاراضي المحتلة يوم أمس مذكرة للوزير الاميركي انتقدت استمرار رفض اصحاب القرار السياسي في الولايات المتحدة الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد اختاره شعبنا واكد عليه.

واكدت المذكرة أن هذا الاستمرار الاميركي لن يخدم جهود السلام في المنطقة ويظهر انعدام الرغبة في ارساء اسس السلام العادل الذي يقود الى تحقيق حقوق وآمال كل شعوب المنطقة وفي المقدمة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وطالبت المذكرة الولايات المتحدة الى اعادة النظر في سياستها وتعهداتها في المنطقة لا سيما سياسة تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة.

وقد اوردت المذكرة الموجهة لشولتز عدد المبادرات التي طرحت لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وقد وصل الـ ٧٥ مبادرة منذ عام ١٩٤٨ وكان مصيرها جميعا الفشل

البقية صفحة ١٢

"حداشوت" تتحدث عن عقوبات جماعية ضد المعتقلين
سلطات السجون تعلن حالة الاستعداد القصوى داخل المعتقلات
رش المعتقلين بالغاز المسيل للدموع في سجن الخليل

■ افادت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان حالة استعداد قصوى قد اعلنتها امس الاول ادارة سلطات السجون الاسرائيلية في المعتقلات الامنيه.

فيما تحدثت صحيفة «حداشوت» عن عقوبات جماعية ضد المعتقلين.

وقالت «يديعوت» بان حادثه خطيرة اخرى قد وقعت يوم الاربعاء الماضي داخل سجن الخليل حيث كانت اعمال تفتيش مفاجئه تجري صباح يوم الثلاثاء الماضي في احدى غرف المعتقلين الامنيين باشراف قوة من حرس السجون يقودهم ضابط الامن في سجن الخليل ابراهام بيطون.

وعندما دخل السجانون الى قسم كان يضم حوالي مئة من المعتقلين الامنيين وتوجهوا الى غرفة فيها ١٥ معتقلا قذفت باتجاههم قطع الصابون واشياء اخرى وقد استخدم السجانون الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين من اجل اعادة النظام الى حاله.

واثر ذلك اعلنت حالة الاستعداد القصوى في المعتقلات خوفا من حدوث اعمال قرار اخرى.

وذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان رئيس اركان سلطة السجون الاسرائيلية الجنرال دافيد ميمون امر بعمل «صبة باطون سوداء سميكة لتغطية ارضية غرف

البقية صفحة ١١

حديث الشعب

عندما يعلو صوت الـ «لا» الفلسطينية!

أمس، وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى تل أبيب، في مستهل جولته في المنطقة. واجتمع فور وصوله مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتبدو مهمة شولتز «المشبوهة» هذه وكانها مهمة سلام يحاول هذا الداعيةالمزيف من خلالها بيعنا أوهاما. بان ثمة مبادرات أمريكية جديدة تهدف الى احلال السلام في المنطقة.

بيد أن سلسلة تجاربنا المريرة مع السياسة الامريكية في المنطقة تفرض علينا المزيد من الحذر حيال ما يحاول شولتز تقديمه من أوهام. في الوقت الذي يؤكد فيه أنه لن يمارس أية ضغوطات من شانها حمل اسرائيل على حضور المؤتمر الدولي وفق اطار الشرعية الدولية.

وما أن تحرك شولتز في المنطقة. حتى بدت المؤشرات واضحة وضوح النوايا والاهداف الشريرة التي تسكن عقول صانعي القرار في البيت الابيض «وأكناف البيت الابيض».

فشولتز الذي ظهرت عليه علامات السعادة بزيارته للمنطقة. يأتي في اطار لعبة تكتيكية يحاول من خلالها استعادة «المصداقية الامريكية» في المنطقة من جهة. ويواصل تكريس الدور الذي طالما لعبته الادارة الامريكية حيال الحقوق الفلسطينية العربية. وهو دور حاقد مسكون برغبة الكاوبوي بتوتير الاجواء في كافة بقاع العالم.

ولم يفت شولتز، وهو يتحدث عن مهمته في المنطقة أن يتحدث عن الفلسطينيين وعن ضرورة فتح منافذ وبوابات للمشاركة في «المسيرة السلمية» شريطة أن تكون تلك النوافذ والبوابات من الصناعة الامريكية.

وندرك جيدا أنه عندما يتحدث الامريكيون عن «الفلسطينيين» فان هذا المصطلح انما يعني في القاموس الامريكي الاسرائيلي عناصر تتقن التهافت على موائد السلطة. وتربط نفسها مباشرة بالاردن.

من هنا... وأمام اعلان شولتز انه يعلق أمالا كبيرة على اجتماعه بعدد من الفلسطينيين من الاراضي المحتلة. فاننا ننظر الى زيارته الحالية على أنها محاولة للبحث عن بديل لـ م.ت.ف يتعاطى مع ما يحمله في حقيبته من مشاريع وبرامج تحاول تجاهل الحقائق البارزة في المنطقة.

واذا ما خرج «البعض» وأعلن استعداده التعاطي مع طروحات شولتز رغم المقاطعة الوطنية الشاملة له. فان هذا البعض يدرك أنه لا يمثل الارادة الفلسطينية ولا يملك التأثير في الشارع الفلسطيني.

وأمام تلك المؤشرات الواضحة مع تحركات شولتز. ارتفع نبض الشارع الفلسطيني ليعلن على نحو واضح وضوح الاخطار التي تنطوي عليها جولة شولتز. لا للاجتماع بشولتز. و لا للتعاطي مع وصفاته الشريرة. و لا بديل عن التعامل مع م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. و نعم للمؤتمر الدولي للسلام وفق اطار الشرعية الدولية بحضور كافة اطراف النزاع وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

في الشعب اليوم

قنبلة باتجاه السجانين بسجن الرملة
محاولة هروب جديدة من سجن عتليت

■ ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان حراس سجن عتليت تمكنوا من احباط محاولة هروب قام بها عدد من السجناء هناك.

وقال الراديو بان يقظة احد السجانين في السجن هي التي احبطت هذه المحاولة وذلك بعد ملاحظته تحطيم قفلين على احد الابواب وذلك اثناء فحصه لاقفال الغرف طبقا للاجراءات المشددة التي اتخذت مؤخرا.

واضاف الراديو ان مدير مصلحة السجون قام امس الاول بزيارة تفقديه الى سجن عتليت.

واطلع على الوضع هناك في

البقية صفحة ١١

تحطم طائرة ركاب ايطالية ومصرع جميع ركابها وافراد طاقمها

ميلانو ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر بوليسي أنه تم العثور على حطام الطائرة ايه. تي. ار ٤٢ التابعة للخطوط الجوية الايطالية اليتاليا التي تحطمت مساء أمس الاول وعلى متنها ٣٧ شخصا بين كومي وليكو في الشمال وذلك صباح يوم أمس بالقرب من مكان يسمى كونكا دي كريزو على ارتفاع ٨٠٠ متر.

وذكر التليفزيون الايطالي صباح أمس أنه لا يوجد أحياء من بين ركاب الطائرة.

الزعيم الفلسطيني يزور موسكو عقب القمة العربية الطارئة
عرفات يترأس وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن جميع الفصائل لحضور اجتماعات القمة

الكويت ـ ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيترأس وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية لحضور اجتماعات القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في الثامن من شهر كانون ثاني القادم.

وقالت المصادر أن المنظمة ستتقدم بورقة عمل للقمة العربية تتضمن تصورات المنظمة لكافة التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية والعربية.

وجدير بالذكر أن الزعيم الفلسطيني تلقى دعوة رسمية من ملك الاردن لحضور القمة العربية قام بتسليمها له عبد الوهاب المجالي نائب رئيس وزراء الاردن خلال اجتماعه به بتونس في مطلع

البقية صفحة ١١

السلطات تمنع توزيع جريدة "الشعب" لعدة ساعات

القدس ـ صادرت سلطات الاسرائيلية يوم أمس جريدة "الشعب" قبيل توزيعها على المراسلين بالضفة والقطاع وقد استمر منع توزيع الجريدة حتى ساعات ما قبل ظهر امس حيث تم بعد ذلك توزيعها.

الاعلان عن تشكيل نواتين استيطانيتين في قطاع غزة

تل ابيب ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي بقطاع غزة حفلا استيطانيا اعلن من خلاله عن تشكيل نواتين استيطانيتين جديدتين في منطقة «غوش اقطيف».

وعلم ان النواه الاستيطانيه اليهودية الاول وهي اسم «دوغيت» تعد ٧٠ عائلة يهودية من مختلف انحاء اسرائيل ويعتزم هؤلاء اقامة قرية «صيد وسياحة» على شاطىء البحر شمالي مدينة غزة وقد اقرت عملية اقامة هذه المستوطنة من قبل الحكومة الاسرائيلية في اطار المستوطنات الستة التي اتفق على اقامتها بين كتلتي الليكود والمعراخ.

البقية صفحة ١١

البيت الأبيض يدرس إمكانية تنفيذ عمليات انتقامية ضد إيران
صاروخ ايراني يصيب ناقلة ترفع العلم الأميركي
مجلس الوزراء الكويتي يبحث التصعيد الخطير في الخليج في جلسة طارئة

المنامة ـ من باتريك زاهير ـ
الكويت ـ من مصباح علي ـ

أكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء قيام ايران صباح أمس بسلسلة اعتداءات على الكويت باطلاق صاروخ اصاب ناقلة النفط «سي ايل سيتي» التي ترفع العلم الاميركي في المياه الاقليمية الكويتية مما ادى الى اصابة ربانها وسبعة عشر بحارا من طاقمها اصابة بعضهم خطيرة بالاضافة الى الاضرار المادية الاخرى.

واضاف انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاج للمصابين واحتواء اثر الحادث.

وقال أنه على اثر تكرار هذه الاعتداءات الايرانية الخطيرة ضد الكويت فقد دعي مجلس الوزراء الكويتي لعقد اجتماع طارىء صباح أمس في قصر الشعب برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح حيث استعرض المجلس تفاصيل ونتائج وابعاد هذه الاعتداءات وما تنطوي عليه من زيادة حدة التوتر في المنطقة وتهديد للامن والاستقرار فيهما مما يضع

البقية صفحة ١٢

صحيفة اميركية تدعي
رومانيا تجسست بواسطة ممثليها في اسرائيل لصالح منظمة التحرير

واشنطن ـ ذكرت صحيفة «دال لوس انجيلوس تايمز» الامريكية في عددها يوم امس الاول بان رومانيا تجسست بواسطة ممثليها في اسرائيل لصالح منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة الامريكية بان رومانيا وهي الدولة الوحيده من بين دول المعسكر الاشتراكي التي لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وقد استغلت وصفها الفريد هذا واستغلت سفارتها في تل ابيب لتكون قاعده تجسس لصالح اعداء اسرائيل من الدول العربية وخصوصا لصالح منظمة التحرير

البقية صفحة ١١

أبو جهاد: نرفض المقترحات التي يقدمها شولتز

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان وزعه أمس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا أن خليل الوزير (أبو جهاد) مساعد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يرفض كافة المشروعات التي سيقترحها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي على دول المنطقة خلال جولته.

وأوضح البيان أن ابو جهاد رفض هذا الاقتراح أسوة الاخرى بالمشروعات الاخرى التي قدمت في الماضي مثل مشروع «الادارة الاردنية الفلسطينية للاراضي المحتلة والحكم الذاتي الفلسطيني» الذي تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد

مصادر عسكرية اسرائيلية
حركة "الجهاد الاسلامي" قوية وجدية ولن يتم تصفيتها رغم الاعتقالات الواسعة

تل ابيب ـ اوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية بان حملة اعتقالات كبيرة قد نفذت مؤخرا في صفوف اعضاء حركة الجهاد الاسلامي بقطاع غزة وقالت المصادر بان حجم النشاطات يثبت مرة اخرى قوة حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة.

وتضيف المصادر بان هذه الحركة تستخدم عناصرها في مهمات جريئة وخطيرة وتقول المصادر بان التنظيم الذي كشف عنه هو تنظيم جدي ومع ذلك فان عمليات الاعتقال التي جرت لا تعني انه قد تمت تصفية الجهاد الاسلامي في قطاع غزة.

وقالت جريده «هارتس» الاسرائيلية امس بانه تم اعتقال خمسين شخصا من اعضاء الجهاد الاسلامي وانه ونتيجة لاعمال البحث والتمشيط التي قامت بها القوات الاسرائيلية في اعقاب الاشتباك مع اعضاء مجموعة الجهاد الاسلامي فقد تم اكتشاف مخزن كبير للسلاح.

البقية صفحة ١١

مشاورات لتشكيل مجموعة عمل عربية للمصالحة بين القادة العرب خلال قمة عمان

ابو ظبي ـ ذكرت انباء صحفية نشرت في دولة الامارات العربية المتحدة أن مشاورات تجري بين عدد من القادة العرب لتشكيل مجموعة عمل هدفها التوسط على هامش مؤتمر القمة العربي غير العادي لاجراء سلسلة من المصالحات بين القادة العرب.

وقالت صحيفة «البيان» أن الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي يقوم بدعم وبتشجيع من الملك حسين ملك الاردن بدور هام في نقل اراء هؤلاء القادة وبلورة وجهات نظرهم بهدف التوصل الى انجع الطرق والاسانيد الى توصل مجموعة العمل القيادية الى اهدافها المتوخاة في تحقيق لسلسلة من المصالحة.

ويذكر أن القمة العربية غير العادية ستعقد في عمان في الثامن من الشهر القادم.

وبهذا الصدد اجتمع القليبي مع العقيد القذافي لبحث ترتيبات عقد القمة العربية

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان

البقية صفحة ١١

كاسحة الغام فرنسية تعثر على لغمين امام سواحل الامارات

باريس ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان لرئاسة أركان البحرية الوطنية سلم الى وكالة فرانس بريس أن كاسحة الالغام الفرنسية جاريجليانو عثرت أمس الجمعة على لغمين بكبل امام مرسى خورفكان دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح البيان أن المجموعة البحرية الفرنسية المضادة للالغام اكتشفت بذلك ستة الغام

تحليل اخباري
المقاتلون الفلسطينيون حققوا نجاحا مزدوجا بالجنوب اللبناني

بيروت ـ من سامي كتيتر:
أسفرت اخر تطورات الموقف العسكري في الجنوب اللبناني بنجاح مزدوج بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي نجحت منذ يوم الاحد الماضي في عزل خصمها الشيعي المتمثل في حركة «امل» في منطقة صيدا وفتح طريق مباشر بين المخيمات الفلسطينية والجبهة التي توجد بها الميليشيات الموالية لاسرائيل في جيش لبنان الجنوبي.

وتاوى مدينة صيدا السنية أهم بلدان الجنوب اللبناني أكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان بمخيمي عين الحلوة والمية ومية. ويوجد حول هذين المخيمين سبعة الاف مقاتل فلسطيني ينتمي نصفهم لمنظمة فتح برئاسة السيد ياسر عرفات وهم يسيطرون منذ تشرين أول ١٩٨٦ على مجموعة قرى تقع في مواجهة مواقع حركة «امل».

ويضم جيش التحرير الشعبي حليف الفلسطينيين بقيادة مصطفى

البقية صفحة ١١

بيرس لا يتوقع تقدما ديبلوماسيا قريبا في المنطقة

القدس ـ أ.ف.ب ـ أكد شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي يوم أمس أنه لا يعتقد أن جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط ستقود الى تقدم ديبلوماسي في المنطقة.

وقال بيريس في حديث اذاعه راديو اسرائيل قبل بضع ساعات من وصول شولتز: «لا اعتقد أن زيارة واحدة يمكن أن تقود الى السلام او حتى الى تقدم ديبلوماسي».

عاصفة شديدة تضرب لندن
كارثة نووية تهدد بريطانيا

لندن ـ لمراسل «الشعب» الخاص ـ اوشكت عاصفة هوجاء هبت على لندن ان تحدث كارثة مماثلة كالتي اصابت محطة «تشرنوبيل» النووية السوفيتية.

فقد اعلن في لندن ان احدى المحطات النووية التي لم يشر الى موقعها معرضة للدمار مما يتسبب بتلوث اشعاعي للاراضي البريطانيه مماثل للتلوث الذي اصاب محطة تشيرنوبيل.

وقالت الانباء ايضا ان بعض المصانع الكيماوية التي ضربتها الرياح العاتية بدأت تصدر السنة ملوثة كما ان الارسال التلفزيوني والاذاعي انقطع عن اغلب انحاء لندن العاصمة كما انقطع التيار الكهربائي عن عشرات الاف المنازل في لندن وفي جنوب بريطانيا.

وكانت موجة من العواصف الشديدة المصحوبة بامطار كثيرة قد ضربت مدينة لندن مما اسفر عن خسائر بشرية ومادية وزراعية كبيرة تقدر بمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية.

وقالت الانباء ان قوة العاصفة التي تتراوح سرعتها الى ١٢٠ ميلا في الساعة قد تسببت بدمارات كثيرة وانقلاب مئات السيارات وانهيار اسقف المنازل واقتلاع الاشجار

البقية صفحة ١٢

الشعب

قرارات لمجلس بلدي نابلس

نابلس – عقد مجلس بلدية نابلس جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان رئيس البلدية أصدر خلالها ١١٤ رخصة بناء، كما أقر طرح عطاء بتزفيت بعض الشوارع في المدينة وفتح شارع في خلة الرهبان.

كما أقر المجلس الكتابة الى مدير الاوقاف العام بتقديم قطعة لبناء مدرسة ابتدائية في الجبل الشمالي وتقرر احالة مناقصة عربات لنقل النفايات.

وكان المجلس قد اقر في الشهر الماضي مساعدة العائلات الفقيرة بثمن الماء والكهرباء ست سنوات سابقة وتقدر بحوالي ثلاثين الف دينار.

ومن ناحية اخرى قام رئيس البلدية بمرافقة مهندس البلدية بتفقد الاعمال الجارية في مدخل مخيم عين بيت الماء ومجمع الكراجات ومبنى اطفائية البلدية الجديد والمسلخ البلدي ومدرسة ابو بكر الصديق ومدرسة الشهيد ظافر المصري التي تضم متحفا ومسرحا.

ومن المنتظر أن تبدأ الدراسة فيها في العام القادم.

كراكسي يطالب عرفات بالتدخل للافراج عن المخطوفين الايطاليين بالعراق

روما – اجتمع السكرتير العام للحزب الاشتراكي الايطالي باتينو كراكسي في تونس مؤخرا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وعلم ان كراكسي طلب من عرفات مساعدته في اطلاق سراح ثلاثة فنيين ايطاليين اختطفوا في العراق من قبل اكراد موالين لايران.

وعلم ان كراكسي التقى بعد عودته الى روما مع رئيس مكتب منظمة التحرير في روما وابلغ عن الاتصالات التي اجرتها منظمة التحرير بهذا الخصوص.

المرضى العرب مصدر دخل جيد للمستشفيات الاسرائيلية

تل ابيب – افادت جريده «دافار» الاسرائيلية امس بان المرضى من قطاع غزة يشكلون الان مصدر دخل جيد للمستشفيات الاسرائيلية وان هذه المستشفيات ترغب باستقبال المرضى العرب من قطاع غزة.

وقالت مصادر اسرائيلية بان سلطة الادارة المدنيه الاسرائيلية دفعت مبلغ مليون دولار الى المستشفيات الاسرائيلية مقابل معالجة مرضى من غزة لم يكن بمقدورهم تلقي العلاج اللازم لهم في مراكز الصحة والعلاج المحلية.

وكانت ابنة رئيس البلدية السابق رشاد الشوا احدى المريضات التي اجريت لها عملية جراحية معقده في مستشفى تل هشومير باسرائيل.

■ حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مخيم شعفاط بعد وقوع مظاهرات ويبدو شرطي اسرائيلي يقتاد مواطنة عجوز. لا سلكية من اف.ب.

خطباء الجمعة بغزة يحثون على نبذ المشادات العائلية والتمسك بالدين

غزة – حث عدد من خطباء المساجد في خطبة الجمعة يوم امس المواطنين نبذ المشادات والمشاجرات العائلية التي لن تؤدي الا الى التفرقة ووقوع الخصام والعداء بين المسلمين في وقت نحن في اشد الحاجة الى التآخي والاتحاد.

كما حث الخطباء على ضرورة التمسك بدين الله وعدم الالتفات الى فتاوى بعض الاشخاص في امور لا تمت للدين بصلة.

مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل يقرر مقاطعة تسع شركات أجنبية

الدوحة – من سهام أسعد:

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة أمس قرارا بابراز تسع شركات أجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل.

كما شمل القرار رفع الحظر عن ثلاث شركات أجنبية والسماح بالتعامل معها من جديد.

وأوضح مصدر مسؤول في مكتب المقاطعة العربي أن الشركات التي تم رفع الحظر عنها تنتمي الى جنسيات يونانية وايرلندية وهندية.

وقال المصدر أن الشركات التي تم ابرازها في القائمة السوداء تنتمي الى جنسيات ليبيرية وأمريكية.

انتخاب الجزائر كعضو غير دائم في مجلس الامن

نيويورك – الامم المتحده – أ.ف.ب – فازت الجزائر مساء امس الاول بمقعد في مجلس الامن كعضو غير دائم العضوية وذلك بعد ان تغلبت بسهولة على المغرب في الدور الثاني من التصويت وحصلت على ١١١ صوتا مقابل ٤٣ للمغرب وبذلك تحل الجزائر محل الكونغو في هذا المقعد لتشغلة لمدة عامين اعتبارا من اول كانون ثاني القادم.

وسيكون تشكيل مجلس الامن بعد انتخاب الخميس على الوجه التالي الولايات المتحده – الاتحاد السوفياتي – الصين – فرنسا – بريطانيا اعضاء دائمو العضوية.

اما الاعضاء غير دائمي العضوية فهم :

الجزائر – المانيا الاتحادية – الارجنتين – البرازيل – ايطاليا – اليابان – نيبال – السنغال – يوغوسلافيا – زامبيا.

صحيفة «حداشوت» :

ملايين الدولارات الى رومانيا مقابل هجرة اليهود الى اسرائيل

تل ابيب – ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان ملايين الدولارات حولت خلال العشرين سنة الماضية من اسرائيل الى رومانيا مقابل هجرة اليهود الى اسرائيل.

وقالت «حداشوت» بان هذه التفاصيل كشف عنها ضابط الاستخبارات الروماني السابق يون ميخائيل فاكف والذي كان ايضا يعمل كمستشار مقرب للرئيس الروماني نيكولاي تشاوسيكو.

وكشف هذا ايضا النقاب عن ان اسرائيل دفعت مقابل كل مهاجر يهودي مبلغ ٢٥٠٠ دولار واحيانا اضطرت لان تدفع اكثر من ذلك خصوصا مقابل اشخاص ناجحين او مقابل اشخاص كانوا على علم باسرار الدولة.

ونفى فاكفا ان تكون العلاقات الاسرائيلية الرومانيه علاقات جيده وقال بان نيكولاي – تشاوسيسكو كانت علاقاته وثيقة بشكل خاص. مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بل ان الرئيس الروماني ساعد منظمة التحرير في الحصول على معلومات استخبارية وعلى جوازات سفر مزيفة بل ان عملاء استخباريين رومانيين ارسلوا الى قاده عرب والى قاده منظمة التحرير لابلاغهم بتقارير عن محادثات رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير مع الزعيم الروماني.

يوغسلافيا : استئناف العلاقات مع اسرائيل مشروطه باعاده الحقوق للشعب الفلسطيني

اكد وزير خارجية يوغسلافيا «رايف ديزد رافيتش» في تصريح له بان حكومته لن توافق على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ولن تتراجع عن هذا القرار الا اذا قررت «الدولة اليهودية» اسرائيل اعطاء الفلسطينيين حقهم في السياده وتقرير المصير.

تعمق الخلافات بين «الليكود» و«المعراخ» على خلفية زيارة شولتز لاسرائيل

تل ابيب – اشارت مصادر حزبية في اسرائيل امس الى تعمق الخلافات الليكودية – المعراخية في اسرائيل مؤخرا على خلفية زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الحالية لاسرائيل.

وقالت هذه المصادر بان قرار وزراء الليكود ضد فكرة المؤتمر الدولي للسلام كان قرارا موجها لشولتز وليفهم هذا بانه لن يكون بالامكان تغيير مواقف المسؤولين في قياده حركة الليكود «الميدنية ضد فكرة المؤتمر الدولي».

ومن الناحيه الاخرى اجتمع وزراء كتلة المعراخ قبل يومين من اجل الاعداد لاستقبال شولتز واعربوا عن مواقف اكثر اعتدالا بقليل وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيرس بان شولتز لن يصل الى اسرائيل لاجراء محادثات مجاملة وانما من اجل عقد اجتماعات عمل وسيجري محادثاته هنا بسرية ولمح بيرس الى احتمال اجراء محادثات عملية للتحضير لدفع مسيرة السلام.

ومع ذلك فقد خرج بيرس بهجوم ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بسبب موقفه من المؤتمر الدولي وقال بان كتلة الليكود تريد ان تفعل العوامل الديمغرافية فعلها اي ان الليكود يبني دولة ثنائية القومية في اسرائيل.

واكد شمعون بيرس بان الاوضاع الديمغرافية تشكل خطرا على اسرائيل اكثر مما تشكل الاوضاع الجيوغرافية خطورة على اسرائيل.

خطبة الجمعة بالمسجد الاقصى تتحدث عن:

احداث الضفة والقطاع

رسائل الى الامة العربية لنبذ الخلافات والفرقة

القدس – القى الشيخ الدكتور محمد صيام القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية بغزة خطبة الجمعة يوم امس بالمسجد الاقصى المبارك امام حشد من المصلين.

وقد تحدث الدكتور صيام عن امور الساعة وما يمر به الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

واضاف صيام نحن نقول لقاده العرب انكم لن تفعلوا شيئا لنا ونحن من هنا نتوجه الى الذي تقوم جيوشه بتطويق المخيمات الفلسطينية في لبنان وتحاربهم وتقتلهم حيث انه من العهر والعجب ان يتوسلوا هذا النظام ويطلبون منه حضور مؤتمر القمة العربي.

كما وجه نداءات الى الاعلام العربي في الدول العربية متسائلا عن موقفهم من الانتفاضه الاخيرة مضيفا اننا لن نسمع عن اخبارنا شيئا بينما قام الاعلام الاجنبي بتغطية كثير من هذه الاحداث وطبعا كان عجزكم عن ذلك بامر من حكامكم وقادتكم وتوجه الى الاعلام الاجنبي بقوله بانه لا فرق بين متدين ووطني فالمتدين لا يجوز له أن يكون متدينا ان لم يكن وطنيا والوطني لا يجوز له ان يكون وطنيا ان لم يكن متدينا ونحن هنا نقول لكم باننا شعب واحد لا فرق بين متدين ووطني.

ان الدين الاسلامي هو دين سمح وقارن بين سماحة الدين الاسلامي بما كان يجري بين قاده المسلمين في عز الدولة الاسلامية وبين الدول والاقوام الكافرة وضرب مثلا على ذلك ابو بكر الصديق الخليفة الراشدي الذي اوصى جيوش المسلمين عند محاربتهم للكفار في احدى المعارك بان لا يقتلوا شيخا فماذا كان الرد التاريخي على تلك قتل الشيوخ والا يقتلوا امرأة ولا طفلا فماذا كان الرد التاريخي ايضا تقتل المرأة المسلمة برصاص الجنود ويطلق الرصاص على الاطفال الصغار وتلاميذ المدارس لا لشيء الا لانهم يعبرون عن شعورهم الوطني.

واضاف الدكتور صيام في خطبته ان الصديق قال لا تعتدوا على عابد في صومعة وكان الرد التاريخي الاعتداء على اقدس مقدسات المسلمين الا وهو المسجد الاقصى المبارك والاعتداء على شيوخه والمصلين والمتعبدين فيه.

وقال ان الصديق اوصى جيوشه بان لا يقلعوا شجرة وكان الرد التاريخي في هذه الايام تدمير وقلع مئات الاشجار وبحجج واهية ونحن نتساءل لماذا تاتي كل هذه الاحداث في هذا التوقيت وهذه الايام، ونجيب لا لشيء الا انهم يريدون ان يقولوا لقاده العرب وملوكهم الذين سيجتمعون عما قريب انتم اجبن واضعف من ان تفعلوا شيئا لشعبكم.

مقتل مواطن من مخيم الشاطىء بغزة

غزة – ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان مواطنا من مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة «سمير محمد مصطفى عاشور» ويبلغ من العمر ٣٩ عاما قتل قبل ثلاثة ايام قرب منزله في مخيم الشاطىء ولم تعرف خلفية عملية القتل هذه.

وعلم ان المواطن عاشور ذهب لشراء حنفية «صنبور» لمنزله وبينما كان ينتظر في احد المحلات دخل رجل ملثم «مجهول» واطلاق ثلاث طلقات من مسدسه في ظهر عاشور وولى هاربا وقد توفي عاشور في مكانه...

الخلافات تدب بين عناصر السفارة الاسرائيلية بواشنطن

واشنطن – يقوم عدد من الدبلوماسين الاسرائيليين في واشنطن بترتيب انفسهم للعمل ضد الشخص رقم «٢» في سفارة اسرائيل بواشنطن «للملحق السياسي عوديد عران» والذي يتهمونه بعدم التعاون بشكل يمس زملاءه بالعمل.

ويقول الدبلوماسيون هؤلاء وبينهم عناصر اتصالات مع الكونغرس بان عملهم قد تأثر وتضرر نتيجة ان عران يفضل اقيام بالاتصالات الخاصة بالشؤون الحساسه بنفسه ولا يبلغ الدبلوماسين الاخرين عن ذلك رغم انهم يعملون في معالجة نفس القضايا.

ويقولون بانه يحصل في كثير من الحالات ان يذهب احد الدبلوماسيين لنقاش قصة ما مع نائب او سيناتور ويكتشف ان الموضوع قد انتهى وتم الاتفاق حوله مع عران ويشتكي هؤلاء من ان عدم تعاون عران مهم لا يمسهم شخصيا فقط بل يمس بوضع سفارة اسرائيل في واشنطن.

جاك شيراك يزور اسرائيل في اول الشهر القادم

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية في تل ابيب امس ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في اول تشرين ثان القادم.

جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ان جاك شيراك سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل في الفترة من ١ الى ٣ تشرين ثان القادم تلبية لدعوة من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ويلتقي شيراك خلال هذه الزيارة والرئيس حاييم هيرتصوغ .كما يجري مباحثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس وزير الخارجية.

وذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية ردا على سؤال من وكالة «فرانس برس» ان «مسالة ما اذا كان مجلس بلدية القدس سوف يستقبل رئيس الوزراء الفرنسي ما زالت معلقة».

وقد وضع دينى بودوان المتحدث باسم شيراك حدا لتساؤلات وسائل الاعلام بشان هذه المسالة عندما صرح في الثامن من هذا الشهر بان رئيس الوزراء الباريسي لن يزور مجلس بلدية القدس بسبب ردود الفعل التي قد تثيرها هذه الزيارة في العالم العربي اذ ان اسرائيل ضمت الجزء الشرقي من مدينة القدس غداة حرب حزيران ١٩٦٧.

مجلة بريطانية: اصابة ناقلة اسرائيلية في هجوم عراقي بالخليج

لندن – أ.ف.ب – ذكرت مجلة «بتروليم ارجوس» البريطانية أن احدى ناقلات البترول الخمس التي تستاجرها ايران تعرضت لهجوم من جانب الطائرات العراقية في الخامس من الشهر الحالي اسرائيلية.

وتؤكد المجلة في عدد ١٢ تشرين أول الحالي أن الناقلة «برازيل ستار» حمولة ١٨٤ الف طن كانت ترفع علم بنما ولكنها ملك لشركة بحرية اسرائيلية.

ولم تذكر المجلة الخسائر التي أحدثتها الطائرات العراقية في ناقلة البترول التي تستخدمها ايران لتخزين البترول.

اصابة ثلاثة يهود نتيجة شجار مع شبان عرب بايلات

ايلات – اصيب ثلاثة من سكان مستوطنة «يفتا» امس الاول نتيجة مشاده عنيفة جرت بين اليهود والعرب في ايلات.

وعلم ان وضع احد الجرحى يعتبر خطيرا بعد ان طعن في بطنه.

وعلم ان اصل الصراع بدأ بين شاب عربي واخر يهودي يعيشان في مبنى واحد وقد تطورت المشاجرة وتدخل فيها اصدقاء اليهودي واصدقاء العربي واستخدمت في المشاده السكاكين والقضبان الحديديه.

اضراب جزئي في مانيلا

مانيلا – أ.ف.ب – لم ينجح الاضراب العام الذي تسانده اكبر النقابات الفلبينية في شل الحركة بالعاصمة مانيلا امس ولكنه اسفر عن توقف الانتاج في العديد من المصانع ذكرت ذلك مصادر رسمية وبعض شهود العيان.

وقد نظمت نقابة الاتحاد التجاري الفلبيني التي دعت اعضاءها البالغ عددهم ٣٧و١ مليون شخص الى الاشتراك في الاضراب مظاهرة امام مجلس الشيوخ لمساندة طلبها بصدد زيادة الاجور بمقدار عشرة بيزوي يوميا ٤٠ دولار.

واوضح التلفزيون الوطني ان اعضاء مجلس الشيوخ اعلنوا مساندتهم لهذا المطلب.

ونظمت النقابة اليسارية التي تضم ٨٠٠ الف عضو مظاهرة في احد ميادين بوسط مانيلا.

حملة ضد السكاكين في مدينة القدس

■ ذكرت جريده «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان قوات شرطه اسرائيل وبالتعاون مع قوات من حرس الحدود الاسرائيلية تقوم حاليا بحملة تفتيشات مفاجئه في احياء مدينة القدس الشرقية من اجل الكشف عن السكان المحليين الذين يحملون السكاكين ؟!.



عقد قران مبارك

القدس – في حفل عائلي بهيج وبحضور العديد من أقارب وأصدقاء الخطيبين وعدد من الشخصيات الوطنية جرى يوم أمس عقد قران الشاب الاديب الاسير المحرر جبريل الرجوب على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة هبة الكالوتي.

جعله الله قرانا مباركا وبالسعادة والهناء.

وبهذه المناسبة يتقدم الاهل والاصدقاء الى الخطيبين بأحر تهانيهم

والف مبروك

تهنئة بعقد القران

القدس – أسرة المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة» يتقدمون بأحر تهانيهم القلبية الى صديقهم الاسير المحرر جبريل الرجوب بمناسبة عقد قرانه على الانسة المهذبة هبة الكابوتي متمنين لهما حياة ملؤها السعادة والهناء.

والف مبروك

تهنئة

المتوكل طه وعقيلته يتقدمان بأحر التهاني والتبريكات الى الاخ الصديق حسن عبد عيسى قرش وعائلته بمناسبة مولودهما الجديد:

■ علي ■

جعله الله من أبناء السلامة وأقر به عيون والديه.

والف مبروك

تهنئة بمولود

القدس – ضاحية البريد – عبد الناصر النجار وعائلته يتقدمون باحر التهاني الى الاخ العزيز المهندس جمال النجار بمناسبة المولود الجديد «جميل» كما يتقدمون من الجدين والاهل باجمل التهاني راجين العلي القدير ان يجعله من ابناء الخير والسلامه

والف مبروك

حفل تخريج لاعضاء المخيم الكشفي التدريبي في جمعية الشبان المسلمين بالقدس

القدس – تقيم مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية في القدس يوم الاربعاء القادم حفل تخريج لاعضاء المخيم الكشفي التدريبي الذي أقامته المجموعة.

ويشتمل الحفل على توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المؤسسات والتجار الذين قدموا الدعم للمخيم.

افتتاح روضة للاطفال في أبو ديس

القدس – افتتحت جمعية الشبان المسلمين في أبو ديس مؤخرا روضة للاطفال من سن ٢ – ٥ سنوات مجهزة بافضل الوسائل التعليمية والترفيهية للاطفال وباشراف معلمات مختصات في مجال العناية بالاطفال.

يهودي امريكي يطالب باعاده اطفاله الذين يعيشون في اسرائيل

دالاس – في اطار جهوده لاستعاده ابنائه من اسرائيل يعتزم اليهودي الامريكي جيرالد نيومان من دالاس «تكساس» الاجتماع اليوم مع موظفين كبار في وزارة الخارجية الامريكية في محاولة منه لتجنيد الوزارة لصالح الجهود التي يبذلها للفوز بحضانه اطفاله الذين يعيشون مع امهم في اسرائيل.

ويقول نيومان بان ولده بوعز «١١» عاما وابنته جنال «٩» سنوات اختطفا منه في ١٩٨٤ وذلك عندما جاء مع زوجته واطفاله في زيارة لاسرائيل.

وعلم ان نيومان بعث بكثير من الرسائل الى الرئيس الاسرائيلي والى رئيس الوزراء الاسرائيلي ويطرح فيها مشكلته ويطالب باستعاده اطفاله الامريكيين المحتجزين كرهائن.

ابو جهاد يكشف مدارات العمل الفلسطيني الراهن

في حوار واضح وصريح اجرته معه «الحوادث»:



■ في التوجه السياسي العام للمنطقة نحو المؤتمر الدولي يواجه العمل الفلسطيني عددا من المسائل التي عليه تحديد موقف منها، وينعكس هذا على دور وتركيبه منظمة التحرير الفلسطينية وعلاقاتها الداخلية والعربية سواء كانت هذه المسائل : شكل التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي أم صلاحيات هذا المؤتمر، أو الخلاف بين الفصائل الفلسطينية على التسوية السياسية وما قد يجره ذلك.

في هذا الاطار حاورت «الحوادث» أبو جهاد ـ خليل الوزير لكشف مدارات العمل الفلسطيني الراهن من خلال اجابته بما يمثله في موقعه. وكقيادي بارز لعب ادورا سياسية في مراحل النضال الفلسطيني بمختلف مواقعه.

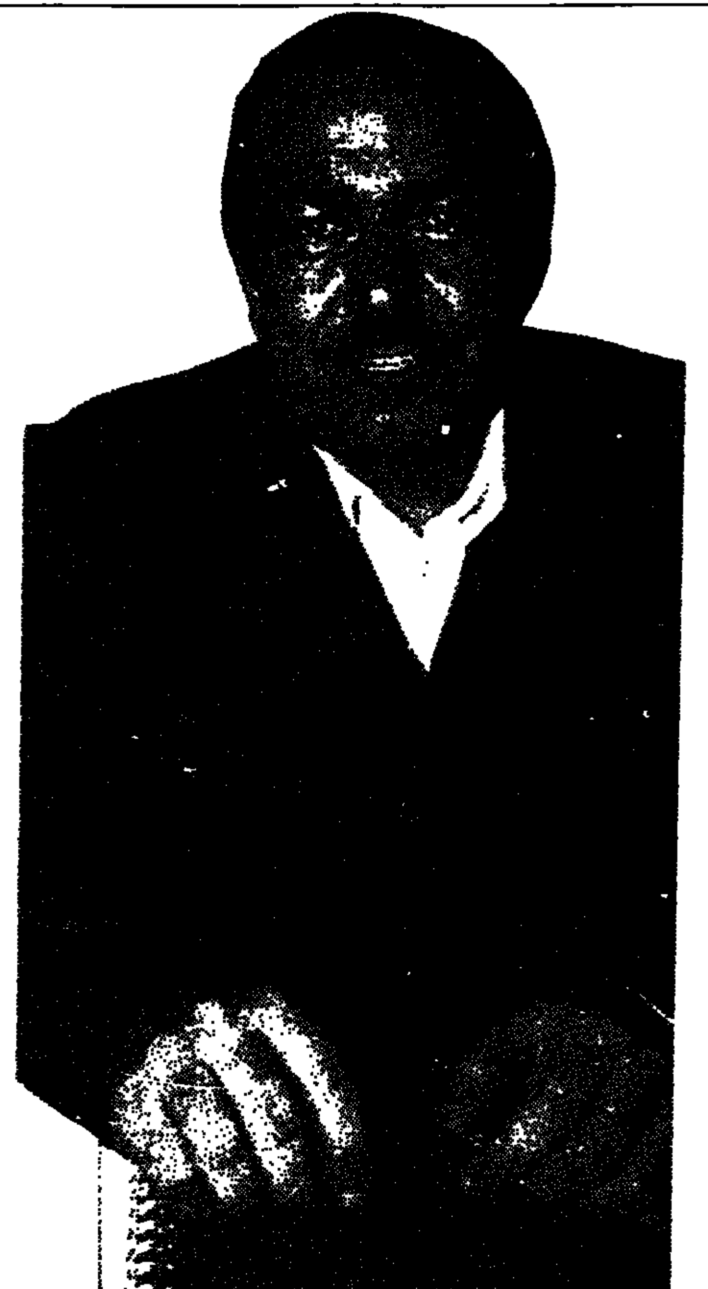
■ اثارت الاجتماعات التي عقدت في طرابلس برعاية ليبية، بين الفصائل التي لم تشارك في اجتماعات الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني مخاوف بعضهم من أن تكون هناك خلافات جديدة على الساحة الفلسطينية ، فما هو تقويمك لهذه الاجتماعات؟.

ـ في اعتقادي أن لا بد من التركيز على الحقيقة الاساسية وهي وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، حول قضاياه وحقوقه الوطنية كلها. وهذه الحقيقة ترسخت عبر سنوات النضال الفلسطيني - وقد جسدت الدورة ١٨ للمجلس الوطني هذه الوحدة باوسع صورها. وتكرست مظاهر هذا العمل الموحد على الساحة اللبنانية، حيث يقف الجميع في خندق واحد دفاعا عن المخيمات، ومواجهة العدوان وعلى الرغم من بعض الاخبار حول نشاطات اخرى تتعلق بواقع المنظمات التي لم تشارك في دورة المجلس الوطني مجلسه في جزء من جبهة الانقاذ، التي لم تكن تملك قرارها في الالتحاق بهذه الدورة. وبغض النظر عن الحجج السياسية الواهية التي رفعتها، فلا أريد أن تعطي هذه اللقاءات التي تمت مؤخرا أكثر من حجمها. اذ لا يزال هناك جهد من الاخوة في ليبيا لمحاولة لدفع هذه الاطراف لتوحيد نفسها أولا. ثم في اطار منظمة التحرير. وقد طرح كل فصيل من المشاركين مشروعا خاصا به ، سواء كانت جبهة الانقاذ، أم ابو ميزر، أم للمنشقين عن فتح وجبهة النضال ، ولكنهم لم يتفقوا على صيغة واحدة، وطلبوا من الاخوة في ليبيا اعطاءهم مدة شهر آخر للنقاش والحوار بينهم، حتى يتفقوا على صيغة عمل واحدة متقاربة. وما يهمنا أن نؤكده هو أن المنظمة اعلنت موقفها المرحب بالتحاق اي طرف من تلك الاطراف للمشاركة بمؤسسات المنظمة، على الرغم من اعتقادنا أن التطور الايجابي في العلاقات مع سوريا مستقبلا هو الذي يمكن أن يطور موقف هؤلاء الاخوة، الذين يلتزمون بالقرار السوري، ان كان بعض الاطراف المخلصة لقضيتها يجري اتصالاته الثنائية في اطار الالتحاق..

■ اذن ما يحدث ليس جهدا ليبيا، لخلق وحدة تنظيمية بين هذه الفصائل في مواجهة وحدة الفصائل التي شاركت في المجلس الوطني؟.

ـ على العكس فالاخوة في ليبيا طرحوا أمامهم خيارين، أما الاتفاق فيما بينهم على الوحدة، ليتبعها الالتحاق بالمنظمة، أو اجراء حوار مباشر مع المنظمة، وهذا جهد ليبي يهدف الى التحاق هذه الاطراف بالمنظمة..

■ تثير عودة اسرائيل من جديد لقصف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، بعد هدوء استمر عدة اشهر، علامة استفهام : لماذا الآن؟ وهل لهذه الغارات علاقة بما طرحه نبيه بري مؤخرا؟..



• علاقتنا مع السوفييت شهدت اندفاعه جديدة متطورة

ـ السياسة الاسرائيلية واضحة تجاه المنظمة والشعب والوجود الفلسطيني. وقد استهدفت في حرب لبنان ١٩٨٢ الوجود وامتدت ٨٨ يوما لتنسحب المقاومة من لبنان ويستمر الاحتلال الاسرائيلي لبيروت والجنوب. الذي لم ينسحب الا بعد حرب استنزاف استمرت ١٢٠٠ يوم، ليبقى في الشريط الحدودي. ولم يتردد القادة الاسرائيليون من مواصلة هذه السياسة التي خططها الليكود وواصلها بطريقة أو باخرى حزب العمل. وها هو الليكود يعود من جديد لممارستها بمشاركة رابين وبيرس وهي ترتكز على سياسة الحرب المتواصلة على المنظمة ـ حسب تعبير رابين ـ في كل زمان ومكان، ولهذا فليس غريبا ولا مفاجئا وقوع الغارات والغارة الاخيرة على عين الحلوة التي سقط ضحيتها اكثر من ١٢٠ بين شهيد وجريح هي الرقم ٣٢ منذ انسحابه. وهي تعد من أعنف الغارات.

■ الا تعتقد أن الاوضاع السياسية الملائمة للخروج من المأزق اللبناني وراء مثل هذه الغارات؟.

ـ نعم وقد يكون السبب تلك العلامات الايجابية التي برزت في الايام الاخيرة على لسان رئيس حركة «أمل» بتجديد وعرض مشروع للحل، يتلخص بالانسحاب الكامل من شرق صيدا، وعودة كل فريق الى مواقعه، وانشاء مخافر انضباط تضم ممثلين عن أمل والفلسطينيين والامن الداخلي اللبناني وللمراقبين السوريين لسرعة تنفيذ اتفاق دمشق ثم انشاء لجنة تنسيق قيادية عليا قوامها اثنان من أمل وجبهة التوحيد. واثنان من اللجان الشعبية الفلسطينية. ومراقبان سوريان وتحديد أول تشرين الثاني موعدا لاعادة بناء ما تهدم من المخيمات وما يجاورها في أن واحد، وانتقال بري وقيادة أمل. والقيادة الفلسطينية لزيارة مشتركة للمخيمات بدءا بمخيمات صور، والاجتماع باللجان الشعبية بها. وقد تجاوبت المنظمة مع طرح قائد أمل.

قد تكون هذه البادرة هي التي دفعت اسرائيل لتنكير الاطراف حتى يحجم هؤلاء عن اللقاء. وهي رسالة ولا شك اذا ادرك قادة أمل معناها جيدا. وهو أننا معا مستهدفون..

■ ما صحة ما تردد في الاونة الاخيرة حول اعتزام المنظمة التخلي عن الكفاح المسلح، والاكتفاء بالجهد السياسي؟.

ـ لا بد من التركيز على جملة حقائق جوابا على هؤلاء الذين يقولون أن المنظمة اعطت الاولوية للعمل الدبلوماسي والحل السياسي قبل العسكري.

• نتطلع لعلاقات أخوية مع سوريا ولا نريد تعميق الهوة مع الأردن

أولها أن منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها من مجموعات وفصائل يقولون للعالم نحن اصحاب حق وقضية. ولقد كانت القضية الفلسطينية عبر عشرات السنين وأمام العالم قضية لاجئين وحدود. ولم تتحول الى قضية وطنية تخص شعبا يكافح من اجل تقرير مصيره. الا عبر التضحيات التي قدمتها.

■ بماذا تفسر موقف الصمت العام، تجاه ما تردد عن امتلاك اسرائيل لصاروخ «اريحا ٣» التي يمكن أن تحمل رؤوسا قادرة على ضرب العواصم العربية كلها؟.

ـ هذا الوضع المتردي العربي الذي تعيشه أمتنا بانقساماتها. ومشاكلها المتفجرة في عديد من المناطق يجرها بعيدا عن فتح العين والعقل على طبيعة ما يجري من تطورات داخل اسرائيل. والذي لا يتوقف عن اعداد كل ما يستطيع من أجل معركة الغد. ولا يتوقف عن حساب موازين القوى في كل العالم العربي، ليكون دائما نصائحه . وشو في ذلك لا يتوقف عند تحالفه الستراتيجي مع اميركا، ولا عند نفوذه في اطراف العالم، الذي يتيح له تطوير قدراته وسلاحه، وعينه مع ذلك دائما على مراكز القوى العربية. عينه على مصر، وماذا تجهز من قدرات؟ على الرغم مما بينهما من اتفاقيات، لانه يدقق في باطن الامور وليس في ظاهرها.

• زيارة أبو عمار لموسكو تكتسب أهمية خاصة

عينه على الجبهة العراقية الايرانية، لانه يدرك أن انتهاء هذه الحرب يعني تخلص العراق من عبئها، والدفع بزخمه على طريق مواجهته. ومن هنا يقف قائد سلاح الجو الاسرائيلي ليقول لا بد من توجيه الضربة الى سلاح الطيران العراقي وهو يحارب. ومن هنا ايضا يجهز صواريخه اريحا ١، ٢، ٣.

وما هو اخطر منها كالاسلحة النووية التي لم تعد سرا. ولهذا لم نستغرب عندما اعلن عن هذا الصاروخ وقدرته على الوصول الى العواصم العربية، وما هو ابعد منها، ضمن هدف استراتيجي تهيء اسرائيل نفسها له، في دائرة اوسع عبر الصراع الدولي. ولكن الغرابة حقا هو هذا الاهمال والصمت العربي الذي يخيم ازاء مجريات الامور في اسرائيل..

■ الا تعتقد بأن الاتصالات بين اسرائيل والسوفيات قد تشكل أزمة بين المنظمة وموسكو، وماذا عن زيارة أبو عمار للعاصمة السوفياتية؟.

ـ دعنا نقل أن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي شهدت بعد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخير، اندفاعة جديدة متطورة. تجسدت في زيارة وفد رفيع المستوى من اللجنة التنفيذية برئاسة أبو اللطف. ولقاءاته مع المسؤولين السوفيات، اضافة الى الاتصالات المستمرة عبر الرسل والمندوبين والزيارة المنتظرة القريبة لابو عمار، على رأس وفد مهم الى موسكو، والتي سيكون لها ولا شك أهمية خاصة. سيما أنه يتم التحضير لها قبل الاعداد للقاءات بين شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الاميركي شولتز، قبل اجتماع غورباتشوف. وريغان. الذي سيكون لقضية الشرق الاوسط . قسط من البحث فيه ضمن القضايا الدولية. ونحن نثمن موقف السوفيات من قضيتنا العادلة. وفي تحركنا السياسي . وخصوصا انهم اعلنوا حق المنظمة في التواجد كطرف مستقل ضمن اطراف المؤتمر الدولي الذي يسعى ليكون مؤتمرا. صاحب قرار ويملك صلاحية. وقدرة على التحكيم في مواجهة اسرائيل واميركا. وفي اتصالاتنا المستمرة مع السوفيات حول حقيقة الاتصالات مع اسرائيل، اوضحوا لنا دائما ابعاد هذه الاتصالات ولهدافها وانها لا تمس بحال من الاحوال. الموقف المبدئي الذي تقفه موسكو تجاه المنظمة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

■ بعدما كان هناك شعور عام بقرب انعقاد المؤتمر الدولي يلاحظ الآن ان الحديث عنه قد تراجع؟.

ـ حتى الآن لا جديد في المؤتمر الدولي. وهو يحصل على دعم من الاوساط الدولية كلها، بحيث اصبحت مواقف الجميع معروفة. والمهم هو موقف العملاقين. ولهذا في اعتقادي أن المؤتمر الدولي ينتظر موعدين مقبلين الاول لقاء شيفارنادزه وشولتز. والثاني غورباتشوف وريغان. فهما قد يكونان عاملي دفع حد... الاطراف الاخرى فموقفها معروف. اسرائيل تريده معبرا وشامير يريده خروجا من صراعه مع بيرس وطرح المؤتمر الاقليمي بديلا عن المؤتمر الدولي الذي طلب من مصر الدعوة اليه. السوفيات يؤيدون المؤتمر الدولي وموقف اميركا ينبع من ارادة اسرائيل. ويبدو أن على الجميع انتظار العملاقين..

■ يبقى تساؤل يدور حول صياغة العلاقة الفلسطينية المتأزمة مع دول المواجهة ولنبدأ بسوريا. هل من جديد في مسيرة العلاقات السورية الفلسطينية؟.

ـ بعد المجلس الوطني الفلسطيني، وما صدر عنه من مبادرة ايجابية تجاه الاخوة في سوريا، يمكن القول أن الموقف السوري، ما زال يرفض التجاوب مع هذه الرغبة. ولا انبع سرا، اذا قلت أن عدة مبادرات فلسطينية توالت من أجل فتح الطريق لحوار اضافة الى جهود عربية ودولية تواصلت ولكنها لم تصل الى نتيجة حتى الان.

نحن ندرك طبيعة الظروف المحيطة، ونحمل معنا جراحات كل ما حصل على الساحة اللبنانية، ونؤكد أننا نتطلع الى علاقات اخوية طبيعية مع سوريا، من منطلق ما يحيط بامتنا من كوارث، وما يتربص بها من مخاطر، ونقول أن الظرف الموضوعي الان يفرض ضرورة العودة بالعلاقات الى مجراها الطبيعي..

■ الم يجد جديد في العلاقات مع الاردن، بعد زيارة هاني الحسن للعاصمة الاردنية؟.

ـ الموقف الاردني ما زال مصرا على أن ابواب العلاقة يمكن أن تعود اذا عادت المنظمة. لا لتبدأ من جديد، بل لتبدأ من حيث توقف الحوار الماضي يعني ذاتي. وقد رفعنا راية الاعتراف بـ ٢٤٢، وهو ما نرفضه.

نحن كنا حريصين على العلاقات الثنائية وان اختلفت الرؤية السياسية ، ولا يزال المطلوب الا نعمق الهوة. بل أن نخلق دائما الارضية التي يمكن أن تكون مجالا للحوار واللقاء..

■ على الرغم من اجتماعات مبارك وابو عمار في أديس أبابا، والزيارة الاخيرة التي قام بها وفد فلسطيني الى القاهرة، الا انه لم تظهر اوضاع ايجابية بين الطرفين؟.

ـ كنا دائما في المنظمة وفي حركة «فتح» على وجه الخصوص . نؤكد على طبيعة العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري، وادراكنا المتواصل لدور مصر التاريخي شعبا وجيشا عطاء وتضحيات. وثمة حقيقة استراتيجية تقول أن فلسطين هي خندق أمامي تتأثر مصر باوضاعه دائما. وان كان لنا موقفنا السياسي الواضح الذي نتحدث عنه بكل وضوح تجاه القضايا السياسية وتجاه الحق الفلسطيني، ذلك من حقنا مثلما لمصر حقها في ايضاح مواقفها. ومع ما جرى خلال المجلس الوطني من تفسيرات وتاويلات، ثم الاتفاق على تجاوزها والقفز عنها، مؤكدين على الحقيقة التي تقول أن العلاقة بين مصر والمنظمة يجب أن تبنى على أساس من الوضوح والصراحة وفهم مواقف وظروف كل منا للاخر. ونتمنى الا تعود تلك السحابة السوداء التي حملت كثيرا من الظلم لنا. وتركت في نفوسنا ما تركته من جروح، وان تبقى مصر الى جانب الحق الفلسطيني، والامل بالعودة لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولكننا نؤكد على حقنا في التواجد على الساحة الدولية كوجود مستقل دون مشاركة احد فنحن ناضلنا طويلا للتحرر من وصاية حاولوا فرضها علينا، وناضلت مصر معنا في دعم نضالنا هذا. وقد كان للقاء ابو عمار والرئيس مبارك في اديس أبابا أهمية على صعيد العلاقات الثنائية وهذا ما يجعلنا نتطلع الى سرعة عودة الامور الى مجاريها الطبيعية.

• عن «الحوادث»

• نتطلع الى علاقات اخوية طبيعية مع سوريا

الباحث العربي... وأكانيب «الرفاق»

في اثار القائم تعقد ندوة في دمشق حول اوضاع الباحث العربي. وربما لا يهمنا هنا في الوطن المحتل من امر تلك الندوة الا بعض الاشياء «الهامشية»فمثلا تفاءلنا كثيرا لان الندوة تعقد في دمشق حيث ينتظر الباحث العربي الكثير من الدراسات والحقائق والامور التي لا بد من نقاشها والتعليق عليها من باب «البحث» لا اكثر.

ونحن في حقيقة الامر ـ لا يهمنا كثيرا ان تتركز ابحاث العلماء العرب اثناء اجتماعهم في دمشق حول اوضاع المدن في الشقيقة سورية ، ولا نطالب الباحث العربي باستقصاء للمعلومات الواردة عن «مجاعة» في الشام ولا عن عدم توفر الخضروات والفواكه في اسواق دمشق وحمص وحلب وحماة وأيضا لن نطالب الباحث العربي بدراسة احداث حمص وحماة وشلالات الدم هناك اضافة الى احداث السلب والنهب وانتهاك الاعراض ، فقد كتبت الصحف والمجلات بما فيه الكفاية عن كل ذلك واشارت باصبع الاتهام الى النازيين الجدد الذين وعدوا شعبنا العظيم في سورية بأن ياتوا له بالسمن والعسل على طبق ، وبالتوازن الاستراتيجي مع الامبريالية العالمية على طبق اخر .

تلك موضوعات نتركها للشعب في سورية. انما لا نستطيع ان نغفل بعض الامور التي يحق للباحث العربي ان يدرسها ويكتب عنها من تلك الامور مثلا قضية السجناء الفلسطينيين حسب اتهامات معينة وظروف معينة . ولكن ان تقوم دولة ما بزج ابناء غيرها في السجون بتهمة النضال من اجل وطنهم فذلك ما لم يحدث خاصة وأن اسطوانة «النضال» لم تدر من على منصة اي اذاعة في العالم اكثر ما دارت من على منصة الرفاق في سورية. يهمنا كثيرا ان يتطوع الباحث العربي بدراسة هذه الظاهرة ومقارنتها بظواهر مشابهة حدثت في التاريخ القديم او المعاصر الموجهة لهم ويهمنا ايضا ان يقارنوا (من الناحية العددية ومن ناحية ظروف السجن ايضا) بين المعتقلين في سجون دمشق واولئك المعتقلين في سجون اسرائيل.

اما الامر الثاني الذي يهمنا من امر الندوة فهو دراسة ظاهرة المجازر في مخيمات اللجوء في لبنان. هل كان من الصدفة البحتة ـ مثلا ـ ان يكون ايلي حبيقة ـ مهندس مجازر صبرا وشاتيلا ، هو نفس الرجل الذي اختاره النظام السوري لفرض الامن والاستقرار في لبنان؟ وهل كان من باب الصدفة ايضا ان تلتقي قطعان «أمل» مع بوارج ومدافع النظام السوري على ابواب صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة؟ وقيل ذات يوم ـ ان «الفيالق» اخطات طريقها فبدلا من ان تمشي حيث الجولان مشت (بالصدفة ايضا) واذا هي امام مخيمات الفلسطينيين في لبنان ، ولما كان الحماس شديدا لتحرير بيت المقدس ثارت النفوس وسقط القتلى والجرحى ونسفت البيوت والمستشفيات وقيل ان احد الضباط حاصر شاتيلا لانه اعتقد انها عكا فاراد ان يقوم بدور صلاح الدين ، واقسم ان يثار للكرامة العربية بل والاسلامية ايضا اين تقف كل تلك «المعطيات» من عقل الباحث العربي؟

ويهمنا ، ثالثا ، من امر ندوة الباحث العربي دراسة واحدة ـ لا اكثر ـ حول اذاعة النظام السوري الذي فاجانا هذه الايام بحملة شديدة من الاكاذيب وسط بحر من الحقائق ففي الوقت الذي كنا ننتظر فيه من الاعلام العربي ان يسلط الضوء على حقيقة ما يحدث في الوطن رأينا اذاعة «الرفاق» تختلق الاكاذيب لم نكن نتوقع من احد بالطبع ان يصدق «الرفاق» حول انتفاضة الجماهير على انها نقمة على الخط الخياني الرجعي العرفاتي كما ادعى القابعون وراء الف كوهين بين صفوفهم لكننا فتحنا عيوننا باسف على اولئك الذين يكذبون جهارا كان عليهم ان يستمعوا لاذاعة الاعداء قبل الاصدقاء وان يسكتوا لانهم لا يستطيعون ان ينطقوا بالحقيقة.. والحقيقة مرة لو يعلمون.. الحقيقة ايها الرفاق ان الجماهير تحملكم مسئولية الاف الشهداء الذين سقطوا على ارض المخيمات في لبنان . الجماهير الفلسطينية كشفت عنكم كل الاقنعة وقالت لكم تلك جهارا في المؤتمر التوحيدي العظيم الذي اختار قيادته الشرعية الواحدة لتكون شوكة في حلق الطامعين باستبدال تلك القيادة الحقيقية يا ايها الرفاق ان الكوابيس ازعجتكم الى درجة ان فقدتم اعصابكم.. ليس ذنبنا ان كنتم قد بعتم او بايعتم او وعدتم فذلك شانكم ولكن ليس من حقكم ان تبيعوا ماء البحر لانه سيبقى طاهر ابدا.

ايها الزملاء الباحثون العرب: ان كنتم سوف تجيبون على تلك الاسئلة ، فان الانسان العربي سيقدر لكم امانة البحث ، اما اذا كنتم ستذهبون الى دمشق من اجل التصفيق واجترار الامجاد فانه لا كرامة لباحث في بلد يقوده «نظام» لا يستطيع قراءة الخرائط.

عزت الغزاوي

منظمة حقوق الانسان العربية تؤكد السلطات السورية تسيء معاملة اكثر من مئتي معتقل فلسطيني في سجونها

القاهرة ـ اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان النظام السوري حشر المئات من المواطنين الفلسطينيين في معتقل الضابطه الفدائية بدمشق الذي لا يتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص فقط.

واوضحت المنظمة في تقرير لها وزع في القاهرة اول امس ان المئات من هؤلاء المعتقلين ظلوا في حالة وقوف لعدة ايام لتعذر الجلوس او النوم على الارض لضيق المكان المليء بالقاذورات والاوبئة.

واشار التقرير الى ان السلطات السورية مارست شتى انواع التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين باستخدام الكهرباء والتعرض للضرب المبرح.

وكشف التقرير عن اضراب المعتقلين عن الطعام حتى تتم الاستجابة لمطالبهم التي تتمثل في تقديمهم لمحاكمة وتمكينهم من توكيل محام والسماح لذويهم بزيارتهم وتحسين شروط اعتقالهم وتمكين المرضى من تلقي العلاج ووقف التعذيب.

واكد التقرير ان السلطات السورية قامت بنقل العشرات من المعتقلين الى زنزانات انفرادية محاولة لهم لوقف الاضراب الجماعي.

ودعت المنظمة العربية لحقوق الانسان السلطات السورية الى ضرورة العمل على اطلاق سراح جميع الفلسطينيين تلبية لنداء لجنة الدفاع عن المقاتلين الفلسطينيين المعتقلين في سوريا.

الصين تغلق التبت في وجه الاجانب عقب المظاهرات

بكين ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث باسم الحكومة الصينية بان الصين قررت اغلاق التبت امام الاجانب لمدة غير محدوده وذلك في اعقاب مظاهرات واضطرابات من اجل استقلال التبت تهز منذ الشهر الماضي لهاسا العاصمة.

صدور دليل لمصدري السوق الاوروبية للدول العربية في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ صدر امس الاول في بيروت دليل للشركات الصناعية والتجاريه الفرنسية والالمانية الغربية والبلجيكية التي تقوم بتصدير منتجات الى الدول العربية.

وصرح طوني سعد مدير شركة المعروضات لوكالة «فرانس برس» بان هذا الدليل هو الجزء الاول من مرشد للاعمال تصدره هذه الشركه ومن المقرر ان يصدر جزء ثان يضم مصدري ايطاليا وبريطانيا في تشرين ثان القادم كما يصدر جزء ثالث يغطي الدول الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية في كانون اول القادم.

ويتضمن هذا الدليل فهرسا باللغة الفرنسية لاسماء عشرات الالاف من المصدرين فضلا عن فهرس باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية مقسم وفقا لقطاعات النشاط.

الشعب

قضـــايـــا إســـرائيليـــة

מעריב ידיעות אחרונות דבר חדשות

شهادة جندي إحتياط عما يحدث في سجن الفارعة

"الفارعة" المكان الذي ستخرج منه قيادة المنظمة في المستقبل

■ سجن الفارعة، سجن التوقيف في المناطق المحتلة احتل عناوين الاخبار قبل حوالي العام. وجاء ذكره على أنه «مكان لا انساني» في تقرير لجنة «امنستي» لحقوق الانسان وأن اعضاء لجنة «امنستي» جموع شهادات من عدد من الشبان الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية هناك حيث تبقيهم هناك حتى موعد محاكمتهم الذي يستمر بضعة اشهر في بعض الاحيان. وكالعادة، فان قيادة الجيش الاسرائيلي المسؤولة عن المكان / الفارعة نفت تلك الاتهامات التي أكدتها «امنستي» عما يحدث داخل سجن الفارعة.

■ المعتقلون في احدى غرف سجن الفارعة.

■ الساحة التي يتجول فيها المعتقلون ساعة واحدة كل يوم!

● من فمك ادينك ●

«ايلان» (وهو اسم رمزي لاحد جنود الاحتياط الذي يخدم في الفارعة . والاسم لدى هيئة التحرير) طلب منه اداء خدمته الاحتياطية لمدة شهر في سجن الفارعة . ومع أنه يؤكد . بان خدمته الطويلة في المناطق المحتلة لم تبق له اي شيء يراه جديدا، الا انه مع ذلك لم يستطع السكوت على ما شاهده في الفارعة وأن الجندي ايلان يؤكد كشخص سياسي «بان سجن الفارعة سيكون المدرسة التي ستخرج منها قيادة منظمة التحرير مستقبلا وباشراف الجيش الاسرائيلي». وأن الشهادات التي يرويها جندي الاحتياط عما يجري داخل سجن الفارعة. وأن ما يحدث هناك أحد الاسباب التي تساعد على ازدياد حدة وعدد العمليات المسلحة التي تقع في المناطق المحتلة وهي ما اصطلح على تسميته الان بـ «المبادرات الفردية» الخاصة. وأن هذا يعتبر احد العوامل الاساسية التي ستزيد من قدرة المسلحين العرب.

● يجب على المعتقلين خدمة الجنود والضباط ●

● ... والبداية في المطبخ ●

نعم نريد أن تكون البداية في المطبخ . فالطباخ بطبيعة الحال شاب عربي معتقل من احدى القرى القريبة من الفارعة، وهذا كان أحد اسباب الجدل بالنسبة للجنود المتدينين الذين يتواجدون بيننا في بعض الحالات، ومع ذلك فان الطباخ يقدم لنا الطعام في غرفة الاكل.

وبعد أن ينتهي الجنود من الطعام، فان اخذ وجمع الاواني والصحون وتنظيم وتنظيف الطاولات يقوم به عدد من الشبان الصغار من معتقلي الفارعة وانه يوجد بين هؤلاء من لا تزيد اعمارهم على ١٤ ـ ١٥ سنة فقط وبصورة اجمالية يوجد حوالي ٢٠٠ شاب صغير رهن أسوأ اشكال الاكتظاظ في العيش وسوء الشروط الحياتية، وأن هؤلاء هم المسؤولون عن «تشطيب» الصحون والتنظيف بعد تناول الجنود لوجبات طعامهم . الافطار . الغداء . العشاء . وعلى عكس جميع ثكنات الجيش ومراكز الخدمة فلا يوجد «دور يومي للتنظيف للجنود» كما يحدث لانهم في الفارعة لا يريدون خدمة انفسهم.

الاهم من ذلك . ان غرفة طعام الجنود ليست في اقسام المعتقلين . وهم لا يستخدمونها حتى تبرر خدمتهم للمكان. والمدهش فعلا. هو رؤية النظافة الممتازة في غرفة طعام الجنود، لان ادارة الفارعة تخرج العشرات من الشبان من غرفهم من أجل تنظيف اماكن الجنود والضباط في حين لا تسمح لهم بذلك بالنسبة لاماكن المعتقلين انفسهم، وان هذا يذكرني بالسنة الاخيرة في خدمتي الاحتياطية في «جسر دامية» على نهر الاردن.

المحققون لا ينهون التحقيق حتى ساعات المساء، ولذلك، يتركون المعتقلين ينامون على الارض، فوق الحجارة وتحت قبة السماء.... دون فراش ولا غطاء

● ينامون في ساحة التحقيق ●

يبدو أن المبدأ العام في هذه القضية هو أن على الجندي أن ياكل..... والفلسطيني أن ينظف من بعده. ويطبخ له ويغسل له الاطباق» وقد اتيحت لي فرصة التحدث مع عدد من المعتقلين الصغار، من الذين تبدو عليهم الثقافة واضحة. ومن الذين يقومون على تنظيم وضبط الامور الداخلية في المعتقل بين السجناء.

فهؤلاء يحسنون التحدث باللغة العبرية لانهم عملوا في احد الايام في محطات الوقود، او البناء أو المطاعم الاسرائيلية (والعربية). احد هؤلاء هو «المعتقل بلال» فقد أكد لي أكثر من مرة على أنه موجود في الفارعة منذ ستة اشهر، لانهم يوجهون له تهمة اشعال الاطارات مع أنه ينفي أنه كان هناك وأنهم يعتقدون بانه مذنب.

ساعة واحدة في اليوم يسمحون للمعتقلين بالخروج الى النزهة (الفورة) في ساحة المعتقل وهي ساحة صغيرة محاطة باسلاك شائكة وأن هذه الساعة هي الوحيدة التي يمكنهم فيها غسل الملابس والاستحمام وغير ذلك لانه لا يوجد وقت اخر لديهم لمثل هذه النشاطات الضرورية.

حين يحضرون المعتقلين الى الفارعة، ينزلون من سيارات الجيش وعيونهم معصوبة ويحضرونهم أمام «مسجل» خاص الذي شاهدته أكثر من مرة، يؤذي المعتقلين ويتفنن بالاساءة اليهم وهو يسجل الاسماء والمعلومات الشخصية، وأنه يوجه اليهم الاهانات أمام انظار عشرات المعتقلين الاخرين، هذا الجندي «المسجل»، الذي يفعل ذلك، هو «شاويش» في القوات النظامية ومعاملته للمعتقلين رهن بحالته النفسية ومزاجه في تلك الساعة وفي ذلك اليوم

ففي احدى المرات فقد سيطرته على نفسه وانهال بالضرب على أحد المعتقلين الجدد الذي أحضروه الي لتسجيله، وذلك لانه (المسجل / الشاويش) كان مشغولا بالحديث مع بعض «مجندات الجيش».

● بداية التحقيق ●

وبعد اتمام التسجيل، فان المعتقلين يقادون الى ساحة التحقيق، فاذا حالفهم الحظ . وحققوا معهم طوال ساعات اليوم، وحتى ساعات المساء فمن الجائز ادخالهم للنوم في غرف. ولكن الحقيقة هي أنه يوجد الكثير من المعتقلين وضباط التحقيق لا يستطيعون القيام بعمل كله في نفس اليوم وانهاء التحقيق ولذلك فان البقية من الشبان المعتقلين يبقون للنوم في ساحة السجن الداخلية (ساحة التحقيق) تحت قبة السماء وعلى الارض والحجارة وعيونهم تكون معصوبة.

وفي صبيحة اليوم الثاني يبدأ التحقيق ومن يبقى حتى النهاية فانه سيعاني من وهج الشمس المحرقة حتى يأتي دوره، واذا لم ياتيه الدور فانه سيبقى هناك.

سألت بعض جنود الشرطة العسكرية ذات يوم (لانهم هم الذين يتولون حراسة المعتقلين في ساحة التحقيق) «ألا يعطون المعتقلين بطانية أو أي غطاء حين ينامون في الساحة. والجواب هو «صدق بانهم يكونون في غاية التعب، فلا يعنيهم النوم على الارض والحجارة أو على فرشه»!

● عقوبات طويلة ●

في اطار الاسبوع الاول من خدمتي في «الفارعة» شرحوا لنا الامر وطبيعة العمل، وقالوا أن يوم الجمعة هو يوم الزيارات الذي تحضر فيه عائلات المعتقلين لزيارتهم. وفي أول يوم جمعة خدمت فيه هناك، رأيت شيئا غريبا ومدهشا، قائد الفارعة «الرائد يوسي» وهو ضابط من الشرطة العسكرية قرر بانه يجب فصل الزيارات وتقسيمها، بحيث أن اهالي المعتقلين من المنطقة الجنوبية في هذا اليوم (الجمعة) وفي يوم الجمعة الذي يليه زيارة المعتقلين من المنطقة الوسطى وفي الجمعة الثالثة الزيارة للمعتقلين من المنطقة الشمالية.

وعلى الفور سادت حالة من الاستياء فور الاطلاع على امر القائد الجائر وعلى الفور قرر المعتقلون بأنهم سيضربون عن الزيارات التي كانت عائلاتهم تنتظر خارج السجن.

وبعد ذلك استدعى قائد الفارعة اثنان من المعتقلين ليشرح لهم ـ يبلغهم ـ بالاجراءات التي قرر اتخاذها ولكي يشرحوا للعائلات الاوامر التي اصدرها. وفور سماع العائلات لهذا القرار بدأت ضجة شديدة وتوترت الاجواء وتعالى صراخ الامهات اللواتي كن ينتظرن خارج جدران السجن وانهالت الشتائم على الجنود ـ علينا ـ الذين كانوا في أماكن الحراسة هناك، وارتفعت الشعارات الوطنية التي ارادوا بها التعبير عن احتجاجهم. ولكن بعد ساعة من الزمن . تعبوا . ملوا، يأسوا . وغادروا المكان دون أن يزوروا اولادهم.

ولكن قائد السجن، لم يكتف بذلك . لانه لا يجوز للمعتقلين رفض الزيارة كما يريدها هو، ولذلك قرر معاقبتهم . والخطوة الاولى كانت قرارا «بأن يتناول المعتقلون وجبات طعامهم داخل غرف نومهم». وهنا يجب على التاكيد بأن هؤلاء كانوا من المعتقلين من سن ١٤ ـ ١٥ سنة فقط وأنهم تلقوا العقاب وكأنهم من الكبار البالغين... دون شكوى ولا تذمر وتحملوا كل شيء بصمت رجولي على الاقل بالنسبة للخارج وان هذه العقوبة استمرت طوال اسبوع.

لقد كنت مهتما للغاية بالتحدث مع المعتقلين الشبان؟ فكلهم، يحدثونك عن نفس الشيء وبنفس الكلمات نفس التحقيقات، والمحاكمات، والاحكام والمعاملات... فالبعض منهم تحدث بالعربية فلم افهم، ولكن كان يوجد باستمرار من يترجم لي كلامهم الى العبرية لافهمه، والرسالة الاجمالية يمكن تلخيصها بعبارات... «لقد دخلتم هنا بالقوة سنة ١٩٦٧ واخذتم هذه الارض بالقوة وأننا سنعيدها الينا بالقوة ايضا» وهكذا واحدا بعد الاخر. وكأنك تستمع الى شريط مسجل.

وفي كثير من المرات حاولت أن اشرح بأن الحل السليم قد يكون في نوع من «التسويات» السياسية لكن الشبان لم يستمعوا الى ذلك وان كلماتي كانت تنزل على آذان صماء، وانا واثق بان الالام والعذاب الذي ينزل بهم على أيدينا، وهم لا يزالون في هذا العمر الصغير كان سببا قويا لذلك وأن التصق بهم وبنفسيتهم، وفي كل مرة كنت التقي بهم فانهم كانوا يصافحونني، ولكن بنظرة مليئه بالشكوك والتخوف مع أنني كنت أحاول الايماء لهم بالثقة...

بانتظار التحقيق يوقفون المعتقلين امام الجدران، ساعات طويلة وتحت وهج الشمس

"الجدران وصدها تسمع"

● آخر شهادة ●

باختصار، فان ما شاهدته في سجن الفارعة، خلال مدة خدمتي الاحتياطية في الجيش . فانني شاهدت جنودا يشعرون بالسرور والسعادة حين يضربون ويركلون الشبان العرب الصغار دون اسباب وخصوصا في ساحة التحقيقات، وان هذا يعتبر سلوكا شخصيا يتغير من جندي الى اخر ولكن ليكن واضحا للجميع بانه الاحتلال مذل ويسبب المعاناة وأنه لا يوجد «احتلال مستنير».

ان سجن الفارعة يبلور بين جدرانه جيلا جديدا من العناصر المسلحة، وأنه غرفة «المطهر» التي تضع بها زعامات المستقبل «لمنظمة التحرير» ولمنظمة «فتح» . وأنني وجدت عددا من الضباط والجنود الذين يخدمون في الفارعة يؤيدون هذا الرأي... ومع ذلك فان الحياة هناك ما زالت مستمرة في نهجها... وبالرغم من كل القصص التي رويتها أو الكثير من الذين رواه غيري كما يحدث في الفارعة ولكن عاما بعد عام، وسنة بعد اخرى.... وهذا ما يدعو الى الاسف.

عن «هآرتس»

«يوم الاثنين الاخير، كان يوما لا انكر مثيلا له من قبل»

شيموئيل غورين يعترف :

■ عادت الاحداث والاضطرابات وتصاعدت هذا الاسبوع في المناطق، والجنرال غورين بوصفه منسق الشؤون الاسرائيلية في المناطق المحتلة يقول «لقد مضى على وجودنا ٢٠ سنة في المناطق، ومع ذلك فنحن لا نقدر على منع الاعمال المسلحة تماما ...

وهذا بعض ما ورد في مقابلة «حداشوت» مع غورين :

■ حداشوت : شهد هذا الاسبوع كثيرا من الاحداث في المناطق، يهودي قتل في القدس . وامرأة عربية قتلت في رام الله، وقتلوا سبعة في غزة ... من جديد، فان الارض تشتعل؟

ـ غورين : حسب رأيي . فان البداية تعود لما هو ابعد من ذلك، وهي قبل اسبوع واسبوعين، فنحن موجودون في المناطق منذ ٢٠ سنة، رغما عن ارادة السكان ورغبتهم، والحكم العسكري مستمر حتى الان، ولا يوجد اي احتمال للتوصل الى حل، وان مصادر خارجية وداخلية مستمرة في التحريض لاثارة الاوضاع، وان ذلك يرتفع ويهبط من حين لاخر، ومع ذلك فلم نستطع ايجاد حل او التوصل لانهاء العمل المسلح.

■ الم تؤثر حوادث قطاع غزة على ما يحدث الان في الضفة الغربية ؟

ـ لم اقل ذلك، وان احد العاملين الاساسيين في هذه الاحداث (مقتل سبعة في قطاع غزة ومحاولة دخول جماعة «امناء الهيكل» الى الحرم القدسي الشريف) فان الاحداث كانت ستقع ايضا، ولا مجال للقول بانه لم يكن هناك تأثير، ولكن تضافر العوامل مع بعضها انتج هذا الوضع .

■ منذ تمكن ستة من المعتقلين الامنيين من عناصر «الجهاد الاسلامي»، من الفرار من سجن غزة بدأ نوع جديد من العمليات المسلحة ؟ ـ هذا النوع بدأ قبل ذلك، وان الجهاد الاسلامي ليس شيئا جديدا، وان عناصره كانت متورطة في عمليات مسلحة، وكانت توجد نشاطات دينية في القدس، وان الجهاد الاسلامي سبق له وان قام بنشاطات مسلحة من قبل.

■ هل يمكن تشبيه طرق وطبيعة نشاطات المتطرفين الدينيين في المناطق المحتلة مع نشاطات «حزب الله» في جنوب لبنان ؟

ـ لا وجود للشبه ابدا، ففي المناطق، وهذا لحسن الحظ ـ لا توجد طائفة شيعية . وهذه جماعات مختلفة تمام الاختلاف . وان عمليات الجهاد دينية ولها طابع مسلح .

■ لقد تقرر حاليا عدم هدم منازل رجال الجهاد الاسلامي الذين القي القبض عليهم في غزة . فهل هذا يعني وجود سياسة جديدة ؟

ـ لا توجد سياسة جديدة . ونحن (السلطات) لا نقوم بهدم البيوت في جميع الاحوال بهدف التخفيف عنا من العمليات وكعقوبات جماعية . وان هدم البيوت لا يحدث كثيرا وانه يستخدم طبقا للحالة التي بصددها.

■ يوم الاثنين الماضي كان يوما فريدا من نوعه في المناطق.

■ هناك حقيقة تقول بان داخل الخط الاخضر يوجد ارتفاع في عدد العمليات، مع ان الخط الاخضر الذي تقول انت بانه اختفى يعني شيئا اخر، فكيف ذلك ؟

ـ توجد بعض الحالات التي يصح فيها القول، فبالنسبة للجندي الاسرائيلي الذي قتل بالقرب من قرية «مسريك» فلا احد يعرف الاسباب التي دفعت الى ذلك . وكذلك فان مهاجمة الاولاد غير معروف . ومع هذا فان ما يقع الان يعتبر اخف واقل مما كان في السابق

■ الا توجد ضرورة لاتخاذ اجراءات اكثر حدة وفعالية ازاء الاحداث التي تقع الان في المناطق ؟

ـ لماذا تصف الاجراءات بانها «اكثر فعالية» هل يعني ذلك ادخال المظليين الى جامعة بيت لحم والقيام بقتل مئات العرب ؟ لقد فعل الاردنيون ذلك في جامعة اربد وقبلهم فعل المصريون ذلك في اسيوط فهل نفعل ذلك في جامعات الضفة ؟!..

■ الا تعتقد بان الجندي الذي يقف بانتظار سيارة في نتانيا، الا تعتقد بانه يكون خائفا ؟

ـ سيكون آمنا اذا حمل سلاحه. واذا كان حذرا، وان ينتبه لكل حـ ـة تقع في محيط موقعه .

■ لكن الجنود لم يكونوا خائفين في نفس المكان قبل ١٠ ـ ١٥ سنة؟

ـ لقد وقعت بعض الاحداث الاكثر خطورة فانا اعتقد حقا بان حادثة قتل الجندي عند مفترق «مجدو» شيء مؤسف، ولكن يجب دراسة الموضوع بعيون مفتوحة ومنتبهة.

■ في اعقاب مقتل الاسرائيلي في القدس عاد الجدل حول مسالة قانون الاعدام فما هو رأيك؟

ـ هذا الموضوع لا زال مختلفا عليه وعلى الرغم من ان لي رأيا واضحا في هذا الخصوص الا انني لن ادلي بهذا الرأي علنا الان.

■ الجهات الامنية العاملة في حفظ الامن في المناطق لم توافق ولم توصي باللجوء الى قانون الحكم بالاعدام؟

ـ في الواقع . ان هذا صحيح لان المصادر المهنية المسؤولة عن الامن لا توافق على سن قانون الاعدام للمسلحين وانهم على اتم الاقتناع بان هذا القانون سيؤدي الى وقوع نتائج سلبية.

■ ما هي سياسة «الابعاد» للمواطنين العرب من المناطق المحتلة؟

ـ لا توجد سياسة خاصة بالابعاد وبالاعتقالات الادارية وان هذه العقوبات تكون واردة ومناسبة في بعض الحالات الخاصة وانه تم طرد «١٧» مواطنا عربيا من المناطق خلال السنوات الثلاث الاخيرة ويوجد الان حوالي «٥٠» معتقلا اداريا في السجون . وهذه العقوبات تساعد وتردع .

■ مصدر امني كبير فسر الاحداث الاخيرة التي وقعت ـ في غزة ـ على انها ردة فعل لشعور الخيبة من عدم التوصل الى حل سياسي . فهل هذا صحيح؟

ـ طوال عشرين سنة والصحافة وبعض الجهاز تخيفنا من وقوع ظواهر جديدة . وقبل حوالي ٣ ـ ٤ سنوات «اخافتنا الصحافة» بامكانية تحول المناطق الى لبنان اخرى وها قد مرت سنون دون ان يحدث ذلك والان جاء دور الحلول والتوقعات السياسية وسوف تبدأ مرحلة توقعات جديدة فقد استطعنا تغيير جميع رؤساء البلديات الذين يؤيدون منظمة التحرير وعينا بدلا منهم والامور تسير في هذا المجال بصورة جيده

■ شيموئيل غورين.

عن «حداشوت»

هل حادث غزة شبيه بعملية الباص ٣٠٠ ؟!



■ محمد ابو عبيد

■ محمد علي

نشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية تقريرا مطولا عن ملابسات حادثة قتل ثلاثة من المواطنين العرب في قطاع غزة قبل اسبوعين، اكد فيه مراسل الصحيفة ان الكشف عن هوية «الشخص الثالث» الذي قتل في الحادث، تلقي المزيد من الضوء على طبيعة الشكوى والادعاءات التي تؤكدها عائلات المواطنين «محمد ابو عبيد» و «محمد علي» اللذين قتلا في نفس الحادث.

عائلات القتلى : وجدنا اثار عشرات الرصاصات التي اصيبوا بها من الامام ... فكيف تفسر ذلك ؟!

واضاف التقرير : ان عائلات القتيلين، اكتشفت ان عشرات الرصاصات قد اصابت اجسادهما. وان جميع الاصابات تظهر ان اطلاق النار كان من الامام على عكس رواية الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الذي ادعى بان السيارة رفضت التوقف عند حاجز للجيش الاسرائيلي مما دفع بافراد الحاجز الى اطلاق النار على السيارة، الامر الذي تسبب في مقتل الاشخاص الثلاثة الذين كانوا بداخلها.

و يضيف احد افراد عائلة احد القتلى قائلا : لقد سمعنا صوت اطلاق النار، ولكننا لم نسمع صوت سيارات تسير، مما يؤكد عدم حدوث ملاحقة لسيارة هاربة، اضافة الى ان الحادث وقع لاشخاص ليس لهم اي علاقة بالسياسة كما اكد كاتب التقرير.

و يستدل من التقرير ان المواطنين . محمد علي، ومحمد ابو عبيد قد دفنا في مقبرة «الشيخ رضوان» الى جانب القتلى الاربعة الذين قتلتهم قوات الجيش الاسرائيلي في حادثة الباص «رقم ٣٠٠» في غزة قبل عدة سنوات.

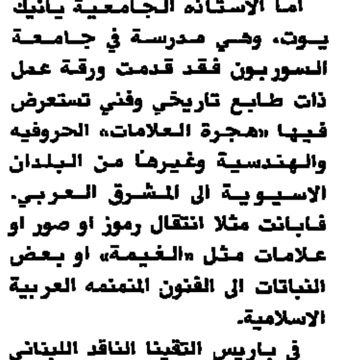
الناطق العسكري : بعد ان رفضت السيارة التوقف عند الحاجز .... اطلقت النار عليها من الخلف !

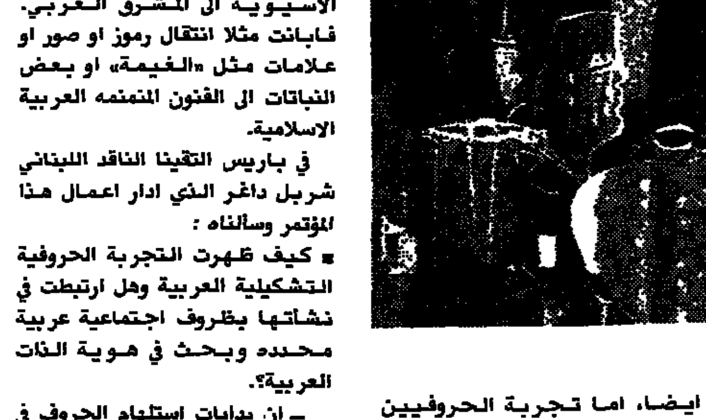
وقال الكاتب. ان بعض المصادر الامنية اشارت الى انه على الرغم من وجود معلومات واضحة عن دور المواطنين الا ان وجودهما في سيارة واحدة مع احد المعتقلين الهاربين من سجن غزة «مصباح السوري» تؤكد على عدم نظافتهما امنيا



التجربة الحروفية التشكيلية العربية الى أين؟

في الفترة من ١٩ الى ٢٦ تموز انعقد في مالطه مؤتمر تشكيلي حول الحرف والتصوير الزيتي نظمته الجامعة الصيفية الاوروبية ـ العربية في دورتها الثانيه شارك فيه فنانون عربا واوروبيون منهم وجيه نحلة ومهدي قطبي وحسين زند لودي وجان بوت وجي دورو جمون وهنري لامورد وبيير فانليت وعدد من النقاد الاوروبين والعرب منهم بيير جوديبير وبول بالطا وعبد الوهاب المؤدب ومحمد عزيزه ويانيك يوت ادار اعمال هذا المؤتمر الناقد اللبناني شربل داغر وقد توزعت اعماله بين المناقشات حول التجارب الحروفيه المختلفة. كما نفذ الفنانون لوحة زيتية مشتركة واصدروا في ختام الندوة بيانا يؤكدون فيه رغبتهم المشتركة في تعزيز اللقاءات والنشاطات والمعارض بين الحروفيين العرب والاوروبيين.





■ لوحة للفرنسي جورج براك

من ابرز القضايا التي تناولتها حلقات النقاش في هذا المؤتمر القضايا التي تضمنتها اوراق العمل المقدمه في اطاره كانت ورقة العمل الاول لشربل داغر بعنوان «مسارات البحث الحروفي في التصوير الزيتي» تناول فيها تاريخ التجربه الحروفيه عربيا واوروبيا حيث يتبين ان الاوروبيين استلهموا الحرف في اللوحة الزيتية منذ عام ١٩١١ مع الفنان الفرنسي جورج براك، حيث توقف امام الحرف بوصفه موضوعا تشكيليا صرفا، اما الفنانون العرب فهم لم يستلهموا الحرف الا منذ منتصف الاربعينات مع مديحة عمر وجميل حمودي في العراق، ومنذ بداية الخمسينات مع وجيه نحلة في لبنان، وقد اتى استلهام هؤلاء الفنانين للحرف بعد ان تحققوا بانفسهم من الاهلية التشكيليه له في اللوحات الزيتية عند الفنانين الاوروبيين «فكم من فنان عربي بدأ تجاربه الحروفية متأثرا ببول كلي او بكاندنسكي لم لا نكون نحن الاصلح في مجال الاستلهامات هذه» يتساءل الناقد داغر في مداخلته، ثم يستعرض تجارب عدد كبير من الحروفيين العرب والاوروبيين لينتهي بعد هذا الاستعراض الى ملاحظة فارق اساسي بين التجربتين الا وهو ان الفنانيين العرب بصورة عامة ينتجون لوحة عربية بينية ذات مدخلين، لغوي وتشكيلي في ان معا، اي ان الحرف يحتفظ بمدلولاته بالاضافة الى ابعاده الجمالية. وفي ذلك يجد الفنان العربي صلة ما قديمة ومعروفة في العصور الزاهية لفن الخط العربي هو صلة الحرف بالرسم حيث لاحظ الناقد ايضا ان كلمة خطه بالعربية تعني «رسم».

ايضا، اما تجربة الحروفيين الاوروبيين فهي تتسم غالبا باعتمادها على الحرف تشكيليا مهملة بعده اللغوي او الفلسفي، وهي بذلك تجدد على طريقتها صلة ما بالفنون الاوروبية الماضية المادية النزعة. ودعا الناقد الى معرفة معمقه ومتبادله بين التجربتين مطالبا الاوروبيين ايضا باعاده الاعتبار الفني في كتاباتهم لفن الخط «ذلك ان هذا الفن ليس دونيا ابدا، وعلاقته بالرسم او بالتصوير قائمة. لان الخط يتطلب توزيعا شكليا ودراسة للمساحة وبنية فنية مغلقة تتطلبها ممارسة التصوير الزيتي والرسم ايضا».

اما الناقد بيير جوديبير وهو احد المسؤولين عن «متحف الفن الحديث» بباريس فقد تناول في ورقة عمله تجربه الفنانين الحروفيين الغربيين متسائلا: لما لجأ هؤلاء الفنانون الى تجربة الخط في الفن الاسيوي، الياباني والصيني، لا الى فن الخط العربي؟ واستعرض تجارب العديد من هؤلاء الفنانين مثل هنري ميشو وتوبي وبول لوك وغيرهم، ولاحظ انهم استفادوا من التجربة الاسيوية من جانبها «التلقائي» او «العفوي» اي العلاقة الجسدية المتحرره التي يعرفها الخطاط الاسيوي مع «الحامل» Le Support الفني، على خلاف الفنان الخطاط العربي الذي يقوم فنه على علاقة واعية، حسابية وهندسية مع الحامل الفني سواء اكان دفترا او ورقة، كان الفنان الغربي يبحث عن محاكاه تلك النموذج الاسيوي الا ان هناك عددا من الفنانيين الغربيين نهلوا من معين الخط العربي مثل بول كيلي وجورج ماتيو وكونتان.

اما الاستاذه الجامعية يانيك يوت، وهي مدرسة في جامعة السوربون فقد قدمت ورقة عمل ذات طابع تاريخي وفني تستعرض فيها «هجرة العلامات» الحروفيه والهندسية وغيرها من البلدان الاسيوية الى المشرق العربي. فابانت مثلا انتقال رموز او صور او علامات مثل «الغيمة» او بعض النباتات الى الفنون المنمنه العربية الاسلامية.

في باريس التقينا الناقد اللبناني شربل داغر الذي ادار اعمال هذا المؤتمر وسألناه :

■ كيف ظهرت التجربة الحروفية التشكيلية العربية وهل ارتبطت في نشأتها بظروف اجتماعية عربية محدده وبحث في هوية الذات العربية؟

ـ ان بدايات استلهام الحروف في اوروبا ارتبطت اساسا ببدايات التجريدية نفسها، حيث ان الفنان بات حساسا لقيمة الخط المساحة او المفردات الهندسية في توليد علاقات تشكيلية، وفي استحداث





■ صورة للقاء مالطه بين الحروفيين العرب والاوروبيين

الارتعاشه الجماليه. اي انه كان بحثا تشكيليا صرفا. اما الفنان العربي فقد كان له مسار مختلف فهو توقف امام الحرف بعد ان ادار دورة طويلة امام اساليب وموضوعات تشكيلية هي التي عرفها الفن العربي الحديث في بدايات القرن مثل الانطباعية او الواقعية كاسلوب. او رسم الطبيعة الصامته والبورترية كموضوعات. ان بدايات الحروفية العربية ترتبط بدون شك، مثلها في ذلك مثل حركة الشعر العربي الحديث، بحركة النهوض القومي والوطني التي عرفتها الاقطار العربية في اربعينات هذا القرن.

ان هذه البدايات كانت مقلده ولكن بنوازع استقلاليه، ويعنيني في هذا المجال ان اؤكد بان هذه البدايات عرفت اكثر من رائد عربي، فحين كانت الفنانه العراقية مديحة عمر تجرب تطويع الحرف العربي في اللوحة الزيتية في واشنطن كان الفنان جميل حمودي العراقي يجرب بدوره هو الاخر ويخوض ذات المحاولة في باريس، وبعدهما كان الفنان اللبناني وجيه نحله يقوم بالسعي نفسه في بيروت دون ان يعرف هؤلاء الثلاثة وغيرهم من الرواد الحروفيين حقيقة ما كان يقوم به كل واحد منهم، ان الخلاف حول مسألة الرياده الحروفية العربية بات يشبه الخلاف القديم حول رياده الشعر العربي الحديث، لهذا الخلاف معان عميقة ليست بمحض المصادفه، وهو يؤكد بصورة غير مباشرة القيمة التي باتت تحتلها الحروف العربية في زماننا هذا، فلا احد يختلف على «ابوه» ابن ما الا اذا كان نجيبا وجميلا وذكيا.

■ ما هي في تصوركم ابرز ملامح وقسمات المدارس الحروفية العربية وهل يمكن ان نتحدث عن تجربه عربية حروفية في المشرق تختلف عن التجربه العربية في المغرب مثلا؟

ـ الحروف العربية ليست حروفا وطنيه او قطرية ابدا، ان الحروفية تشكيلية وثقافية يلتقي فيها الفنانون لاعتبارات اسلوبية لا لاعتبارات اقليمية، وهناك الان في العالم العربي عشرات من الفنانين الذين يستلهمون الحرف في اعمالهم الفنية حتى ان الحروفية باتت تشكل الحقل الاساسي للاختيارات والحلول. الا ان التمايزات التي تتسم بها تنحدر من اعتبارات جمالية : فالفنان اللبناني حسين ماضي يتوقف امام مجزوء الحرف مثل الفنان المغربي عبد الله الحريري او الفنان العراقي رافع الناصري، كذلك هو حال الفنان العراقي مهدي مطشر الذي يدرس هندسية الحرف العربي انطلاقا من المربع وحال الفنان التونسي نجيب بلخوجه الذي توقف بدوره امام البعد الهندسي في الكتابه العربية. يمكنني ان اسوق امثله عديده اخرى مستقاه من تجارب الفنانين في غير بلد عربي، مثل تجربة الاستعمال الزخرفي للحرف او البعد التاملي له، هي تؤكد كلها ان مسارات الحروفيه العربية تتقاطع بين البلدان العربية نفسها. لكن ترى هل سيؤدي تطور التجارب الحروفية العربية الى بلوة مميزات وطنيه وخصوصية في هذا البلد العربي او ذاك. هذا سؤال لا اجيب عليه، تجارب الفنانيين العرب ستتكفل وحدها بالاجابة. يمكنني فقط ان استنتج ما هو قائم وهو ان التجربه العراقية في استلهام الحرف خاصة مع رائد «تجمع البعد الواحد» شاكر حسن ال سعيد تمارس تاثيرا محلوظا على غير فنان عربي. خاصة في بلدان الخليج العربي. الا ان هذا التاثر لا يكون بعد مدرسة فنية خصوصيه لان تجربتنا الحروفية بصورة عامة ما زالت في طور التكون رغم انجازاتها الاكيده. وفي طور التبلور الاسلوبي رغم نجاحاتها الفنيه.



■ شربل داغر

■ ترى هل تجد اللوحة الحروفية العربية رواجا في سوق الاعمال الفنية؟ ما هي ملاحظاتك على الموقع الذي تحتله على خريطه السوق؟

ـ علينا ان ننطلق في البداية من ملاحظة ميدانية لواقع السوق الفنية العربية، هذه السوق لم تزل ناشئه متفاوته التطور بين هذا البلد العربي وذاك. وتلعب الدولة فيها دور المقتني الاساسي، وهي ايضا سوق غير واحد وذات قيم استعمالية متباينه، فما هو رائج في المغرب قد لا يكون رائجا في سورية وما هو مشجع في السعودية قد لا يعرف التشجيع في لبنان.

ان السنوات الاخيرة عرفت على مستوى السوق العربية تقلبات عديده، خاصة وانها سوق ناشئه متفتحه دون ان تكون متمرسه كفاية بقواعد هذه اللعبة الاقتصادية ومعاييرها. لكن هناك اقبال عربي على شراء اللوحة الحروفية وهو يطال الجهات الرسمية مثل الافراد، هذا ما نلحظه بوضوح وبقوة في بلدين مثل العراق والسعودية، ان الاقبال الرسمي على الحروفية يسلط الضوء بقوة على هذا الانتاج الفني فيبدو للبعض كما لو انه الانتاج الفني الرائج والمحتكر للسوق. لكنها نظرة خاطئه، اذ يكفي ان نزور عددا من البيوتات العربية لنلاحظ ولحسن الحظ وجود انواع فنيه احرى عربية وغربية. وهي ظاهرة صحية بدورها لانها تتيح الوجود والاستمرار لسائر التجارب الفنيه وهي ظاهرة طبيعية وبديهية لان سوقنا الفنية تتعرف وينبغي ان تتعرف على سائر التجارب دون حصر او استئثار او قيود. ما يعنيني في هذا المجال هو ما لاحظته في غير مدينة عربية هو ان التذوق الجمالي بات عنصرا موجودا في حياة العربي في بيته، فعدد من العائلات ذات الدخل المحدود بات معنيا بعرض واقتناء الاعمال الفنيه حتى لو كانت رديئه او نسخا مصورة من الاعمال الفنيه.

■ وجيه نخلة

باريس صلاح هاشم

> ❞ بدايات الحروفية العربية ترتبط بحركة النهوض القومي والوطني التي عرفتها الأقطار العربية في الأربعينات مثلها في ذلك مثل حركة الشعر العربي ❝



■ لوحة للفنان ميرو ـ الفتاة الهاربه ـ برونز ١٩٦٨

■ لوحة حروفية اوروبية للفنان هانس ارتونج

الحكواتي وسياسته

بقلم : حسين الفرارجه

ظاهرة غريبة تلفت نظري باستمرار كلما توجهت الى مركز النزهة الحكواتي. فاينما التفت واينما سرت يعترضني الشعار القائل «ببلاش» اما مكتوب على ورقة اعلان او على البرنامج الشهري. واما اسمعه يتردد على شفاه رواد المركز. تلك الكلمة عفوا اقصد ذلك الشعار نطرب له الاذان وتنساب موسيقى ناعمة تصل الى القلب مباشرة ولكن ما يحيرني ويدهشني هو انني لا ارى سببا «مش ببلاش».

فالبرنامج السهري على من يود الحصول عليه ان يبعث بمبلغ زهيد لارتفاع تكاليف الطباعة والورق. علما بان هناك من يمول نفقات البرنامج باستمرار اما بالنسبة للمقصف المقام لخدمة رواد المركز وزائريه ليس على صاحبه الا ان يدفع مبلغا شهريا بسيطا لا يتجاوز التسعين دينارا مما يحتم عليه ان يرفع الاسعار رحمه لمن تقسو عليه الاقدار وتجبره الظروف على ان يتناول شيئا من مقصف الحكواتي و «ببلاش».

كل ما تكر ايها الساده لا شيء وذلك عندما تعرفوا عن مدى التسامح والتساهل الذي يعاملوا به زملاءهم في المسيرة من الفرق الاخرى. لانهم يعلمون مدى بؤسهم وشقائهم. فانهم لا ياخذون منهم الا ما يسدد نفقات الصيانه واستهلاك الكهرباء واجره العامل الفني الذي يشرف على الاضاءه فقط بمائه وعشرين دينارا اجرة القاعة لثلاثة ليال متوالية ويا «بلاش». فما على الزملاء المسرحيين الا ان يعملوا ليلا ونهارا لمدة قد تتجاوز الستة شهور لتجهيز العمل قبل عرضه، ستة شهور من العمل المضنى الجاد، ستة شهور من استنفاذ الطاقات الجسدية والنفسية لتسديد اجرة القاعة هذا اذا حالفهم الحظ وحضر من جمهور المشاهدين ما يسدد اجرة القاعه اي المبلغ الرمزي «المئه وعشرون دينارا» الذي يعتبر في عرف الحكواتيه وتقاليدهم «ببلاش».

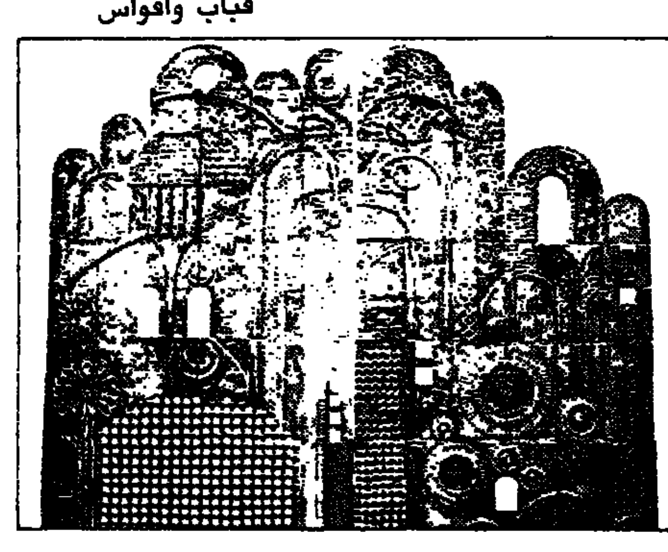
اما اذا كان القائمون على العمل ممن يميلون الكسل و يؤثرون الراحة على الجهد فكيف يستطيعون اذن تسوية مبلغ رمزي المئة والعشرون دينارا اجرة للقاعه والصيانه ومصاريف الكهرباء والعامل الفني وببلاش...!!

بعد البحث المضني والشاق للبحث عن اساليب لتسديد الدين لن يجدوا امامهم طريقا الا ان يمدوا ايديهم لاهل المروءه والشهامه. اهل الفضل وعمل الخير لمعونتهم وتخليصهم مما وقعوا فيه نتيجة اخلاصهم للعمل المسرحي وحرصهم على تقدم الحركة المسرحية وتطورها.

ما ان تمضي هذه التجربة المريرة حتى يقطعوا عهدا على انفسهم بعدم تكرار التجربه مرة ثانيه...

مما لا شك فيه ان لهذه السياسة «اللي ببلاش» دور كبير لا يستهان به مما ادى الى اغلاق المركز في ساعة متاخرة من الليل «الخامسة مساء» والى احتشاد الجماهير في الساحات الداخلية والخارجية الامر الذى ادى الى تاجيل العروض نتيجة عدم السماح بالدخول لمن لم يحجز مسبقا مع العلم ان القاعة تتسع لثلاثمائة وستين شخصا والى اغلاق المقصف معظم الوقت هذه هي نتائج سياسة «اللى ببلاش» ويا سلام اللى بعيش لسه ياما يشوف.

قباب واقواس



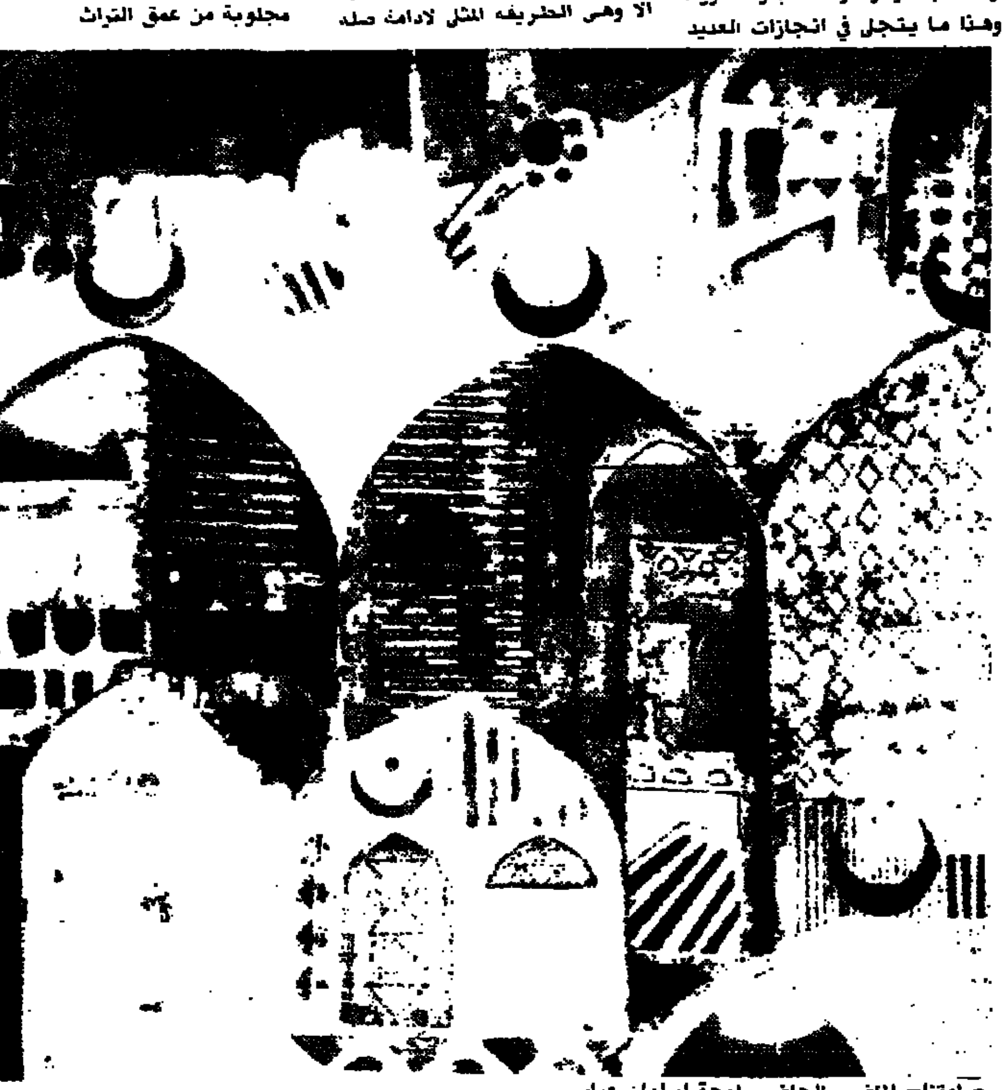
■ استلهام التراث في السيراميك... لوحة لسهام السعودي

■ قيم معاصرة لهندسة قديمة... لوحة لعلي الجابري.

اذا كانت الميزة الاساسية للبناء المعماري العربي هي اللجوء الى القباب والاقواس والاهلة . فان الفن التشكيلي العربي المعاصر افاد كثيرا من هذا التشكيل الفني في اغناء مفرداته وعناصره التشكيلية . على طريقة استيحاء القيم المعمارية التي كانت سائدة في بناء البيوت والمساجد ومراكز الحكم والقصور . وهذا ما يتجلى في انجازات العديد من الفنانين العرب المعاصرين.

ان مسالة العودة الى التراث المعماري من قبل الرسامين العرب تستأهل توقف نقاد الفن عندها ذلك لانها ليست وليدة حاجة فنية تزويقية بل هي في اساسها تشكل معادلا موضوعيا لربط الفنون بعضها ببعض ولموضوعه شغلت الكثير من الادباء والفنانين العرب الا وهي الطريقه المثلى لادامة صلة الحاضر بالماضي واستلهام قيم الفن القديمة في عطاءات الفن الحديث.

القوس والهلال والباب المزخرف والدائرة المربعله باشكال هندسيه متشابهة او مختلفه . هي مفردات فنية صارت تنطبع في عمق اللوحة المعاصرة لكي نتجدد معها قيم الاصاله الفنية ولكي تغني طروحات الفن الحديث بقيم مضافة مجلوبة من عمق التراث



■ امتزاج الماضي بالحاضر...لوحة لسلمان عباس



أطفال "الشعب"

كلمة العدد

«فليغرس كل واحد منا شجرة»

الاشجار مفيدة للانسان ، فهي تزودنا بالخشب الذي يمكننا استخدامه في مجالات عديدة مثل اعمال النجارة والوقود والورق ، وكذلك فان الاشجار تعطينا الظل الذي يمكننا الاستفادة منه واتقاء الحر وايضا فان الاشجار تساعد في جلب الامطار ومقاومة الفيضان.

من ناحية اخرى فان الاشجار تعطي الارض منظرا جميلا وتحولها من ارض جرداء الى لوحة خضراء جميلة.. والاشجار من ناحية اخرى تعطينا الثمار التي نستطعم بها والتي تشكل في بعض انواعها جزءا من الغذاء الرئيسي الذي ناكله.

في العديد من المناطق في العالم يتم التعامل مع الاشجار من اجل الحصول على الفائدة المتمثلة في الحصول على الاخشاب وذلك بقطع الاشجار وهذا يعتبر قتل للشجرة التي هي صديق عزيز للانسان.

منذ قديم الزمان كانت الدول القوية تقطع الاشجار لبناء السفن الحربية والتجارية التي تحمى وتدعم امبراطورية هذه الدول. صحيح ان هذه الدول كونت امبراطورية ولكن بدون اشجار وبتربة قاسية وغير خضراء وكذلك فان الفيضانات هاجمت هذه المناطق دون ان تجد شيئا يمنعها او يعرقل سيرها.

من الصعب على سكان الريف ان يقتفوا باهمية الشجر غير المثمر الذي يمكن ان يغطي الجبال الجرداء فهم يقطعونه ليستخدموه كوقود للتدفئة والطبخ وغيره ، وكذلك فانه يعملون منه الفحم الذي يبيعونه مقابل الحصول على بعض النقود.

ان الاهتمام بالاشجار بحاجة الى نظرة اكثر جدية ، لان الاشجار اينما توجت فان لها جذور تفتت التربة ـ فتسمح للمطر ان يعبر الى التربة وايضا فان هذه الجذور تربط التربة فتمنع انجرافها ، وحيث لا يوجد اشجار فان المطر يسقط على ارض قاسية ويسير بعيدا عن السطح مسببا الفيضانات وجارفا معه التربة الغنية المرتفعة التي يمكن للاشجار ان تنمو فيها بشكل جيد وعندما تنجرف كل التربة التي على قمم الجبال فانه لن يبقى سوى ارض جرداء قاحلة.

اصدقائي الاطفال .. لكي نحافظ على ارضنا وتربتنا من الانجراف والضياع فلنبدأ بخطوة عملية وليغرس كل واحد منا شجرة ..!

«محمد العويس»

■ القفص الذهبي ■

القفص الذهبي ، تاليف زكريا تامر

صفاء فتاة صغيرة ذهبت وحدها الى الحقول كي تتفرج على الاشجار الخضراء والازهار الملونة ، وقد فرحت كثيرا ولكنها عندما ارادت العودة الى البيت اكتشفت انها لا تعرف كيف تعود ، فتلاشى فرحها ، وبكت.

وفجأة سمعت صفاء صوتا رقيقا يقول لها بحنو تبكين؟ فالتفتت صفاء نحو مصدر الصوت ، فالفت المتكلمة «هو العصفور».

قال العصفور ثانية: لماذا تبكين؟

قالت صفاء: انا ابكي لاني لا اعرف كيف اعود الى البيت وتولى العصفور ارشاد صفاء الى بيتها. وعندما اقتربت ليودعها سارعت الى الامساك به ووضعته في قفص ذهبي وهي تقول له : لقد احببتك ولذلك فانامنذ اليوم ساقدم لك كل ما تحتاج اليه من طعام وماء وساجعل حياتك مليئة بالسعادة قال العصفور بصوت باك: انا لست بحاجة الى حبك الغريب الذي يحرمني من حريتي.

فلم تأبه صفاء لكلام العصفور.

بعد ايام تنبهنا صفاء الى ان العصفور كف عن الغناء واصبح شديد الكآبة ، هزيل الجسم ، فسألته : ما بك؟ هل انت مريض؟

- قال العصفور : انا فعلا مريض جدا
- قالت صفاء : ساخذك الى الطبيب فورا
- قال العصفور :انا اعرف الدواء الذي يعيد الي قوتي وفرحي
- قالت صفاء : وما هو اسم ذلك الدواء؟ تكلم وسأسرع الى شرائه.
- قال العصفور : افتحي باب القفص ، وعندئذ ساخبرك باسم الدواء.

ففتحت صفاء باب القفص .

غادر العصفور القفص وهو يقول : الحرية وحدها تعيد لي قوتي وفرحي.

ونظرت صفاء الى العصفور الذي كان يطير سعيدا وعرفت انذاك ان الذي يحب العصفور ، يجب الا يسجنه في قفص.

براعم الشعب



الاسم: بلال يوسف فراج
العمر: ستة
العنوان: السعودية
الهواية: اللعب مع الصغار

□ الاسم : اياد عثمان علي حمدان
□ العمر : ٧ سنوات
□ الهواية : الرسم

الاسم: رزان زيد رحال
العمر: ٤ شهور
العنوان: عرابة / جنين
الهواية: الضحك

الانسان الحديدي

• الاطفال يجلسون على الارض بصورة حلقة ٨ـ١٢ طفلا الطفل الحديدي يقف متصلب الجسم في الوسط الاطفال يقومون بتحريكه كما يشاؤون.

هذه اللعبة تزيد من قوة عضلات اليدين والكتفين عند الاطفال.

اية من الغرسات الثلاث المرقمة تشبه الغرسة التي في المربع انما بوضع معكوس؟

برللا برللا

من العاب البنات اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين ثلاث سنوات الى اربع.

تبدأ اللعبة بوقوف البنات في صف واحد واكتافهن متجاورة واياديهن متشابكة ، وتقف بنتان متواجهتين تقومان بدور الخطاب ، ويغنين والمجموعة ترد عليهن:

برللا برللا برل للا
عايزين مين؟
برللا. برللا برل للا
عايزين «سهير»
برللا برللا برل للا
تجيبولها ايه؟
برللا برللا برل للا
نجيب لها خاتم
برللا برللا برل للا
ما يقضيهاش
برللا برللا برل للا
ربع الدنيا ليها
برللا برللا برل للا
ما يقضيهاش
برللا برللا برل للا
نص الدنيا لها
برللا برللا برل للا
ما يقضيهاش
برللا برللا برل للا
كل الدنيا ليها
برللا برللا برل للا
ما تقضيهاش
برللا برللا برل للا
شباك النبي ليها
برللا برللا برل للا
اتفضلوا خدوها.

لوحة العدد





■ معلومة ■

• اقدم المدن واكبرها

لا شك في ان اقدم المدن في العالم هي المدن الشرقية ، لان الغرب لم يعرف المدن الا من زمن متاخر. غير ان الاساطير والروايات متضاربة ومتناقضة حول اقدم مدينة في العالم. يؤكد بعضها ان دمشق هي الاقدم ، ويذهب بعضها الاخر الى ان اقدمها هي مدينة جبيل اللبنانية ، ويزعم اخرون ان اقدم المدن قد ظهرت في الهند والصين. ومهما يكن من امر فان اقامة المدن هي عادة قديمة جدا درجت عليها الشعوب منذ الاف السنين.

في عالمنا اليوم اكثر من مائة مدينة كبيرة يفوق سكان كل منها مليون نسمة. منها القاهرة والدار البيضاء والجزائر. وهناك عدد من المدن الكبيرة جدا التي يتجاوز سكانها خمسة ملايين كباريس ، ولندن ، ونيويورك ، وشانغهاي في الصين ، وطوكيو وسواها من المدن الضخمة التي يزيد سكانها على سكان بلد متوسط الحجم.

• حكاية للاطفال •

الزيارة

بقلم: محمود شقير

نهض فراس ذات صباح من نومه ، فلم يجد اباه في البيت وحينما سأل امه عنه اجابته بانه ذهب الى مدينة بعيدة ، وسوف يعود ومعه كثير من الهدايا والالعاب.

انتظر فراس اياما طويلة ، وكان يحزن حينما يبصر الاولاد يتعلقون بأيدي ابائهم وهم عائدون الى بيوتهم، فيسارع الى امه يسألها عن ابيه الذي لا يعود.

فرح فراس حينما اخبرته امه بانها ستذهب واياه لزيارة ابيه ، وبعد ان سألها بالحاح عدة مرات اعترفت ان اباه موجود في السجن.

لم يكن فراس يعرف ما هو السجن . فتصور انه مكان تكثر فيه الطيور والاشجار والمناظر الجميلة . والا لما فضله ابوه على البيت وعاش فيه.

اقتربت السيارة من بناية صفراء كبيرة محاطة بالاسلاك الشائكة قالت له امه:

ـ وصلنا هذا هو السجن . وبعد قليل ترى اباك.

شعر فراس بالقلق . فوقف ملتصقا بأمه ، وسط نساء واولاد كثيرين ، ثم قادته امه من يده وقالت:

ـ ها هو ابوك.

رأى فراس هيئة ابيه وقد تغيرت،

فالشعر الكثيف يغطي وجهه ، والملابس البنية الباهتة تجعله يبدو غريبا ، وقدر فراس ان السجن مكان كريه . فقرر ان يعيد اباه معه الى البيت.

بعد انقضاء فترة قصيرة ،اقترب شرطي منتفخ الوجه ، وقال بلهجة آمرة:

ـ انتهت الزيارة.

دهش فراس حينما رأى الشرطي يدفع اباه بقسوة خلف القضبان حتى غاب عن بصره.

عاد فراس مع امه متفكرا مهموما، وأدرك ان الاعداء هم الذين يمنعون والده من العودة الى البيت.

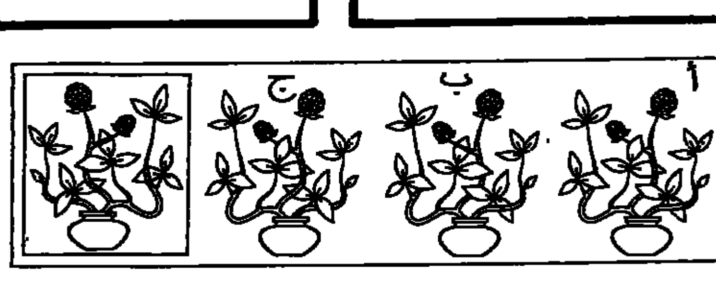
الحمامة البيضاء





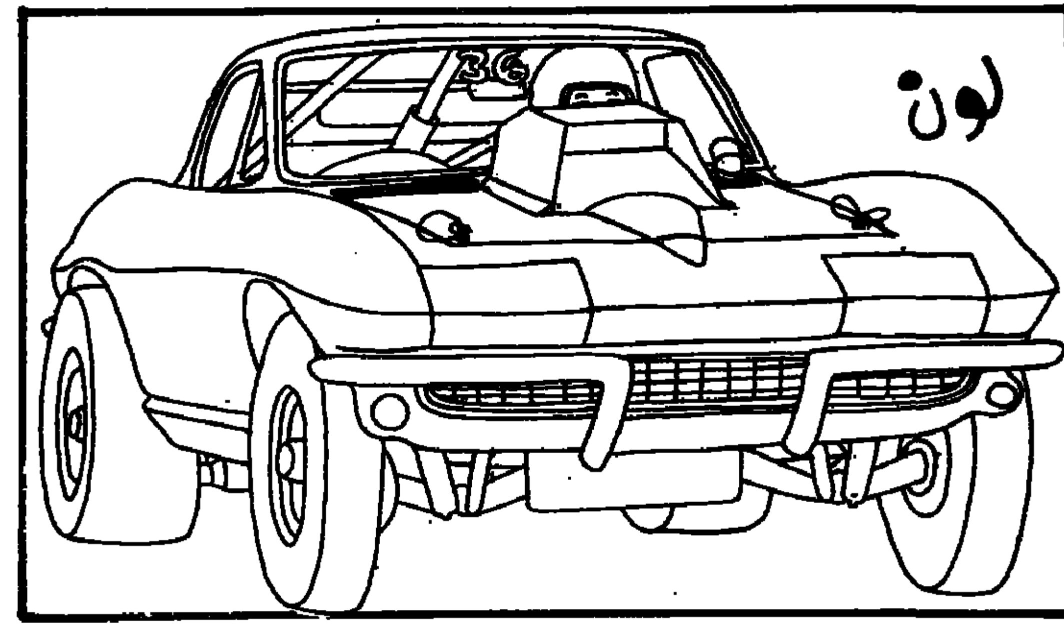


الغرسة الشبيهة



اية من الغرسات الثلاث المرقمة تشبه الغرسة التي في المربع انما بوضع معكوس؟

لون



أصــوات الشــعــب

والأمل الضئيل

حبيبي ...
حدثتك بلساني فاذا بك بعيد
وحدثت قلبي عنك فاذا بك قريب
* * * * *
جمعتنا الاقدار ...
ليكون كل منا للاخر حبيب
عندما سمعت صوتك من جديد
دق قلبي وقلت هو الحبيب
* * * * *
سمعت صوتك فتلعثم اللسان
واصبحت كعصفورة بللها قطر نيسان
اجمعت بيننا الاشواق
ام قصائد من شعري ... ليكون حبيبي ...
واكون اميرته ... ويكون اميري
فانا متأكدة بان صوتك هو صوت من اريد
* * * * *
فانا احمل املا ... لاطفىء نار قلبي الحزين
ولتهدأ ثورة نفسي وتستكين
واراني اتلهف لرؤياك من جديد
فرجاء ... لا تحرمني من تحقيق امل ..
بحبك ... ولو كان ضئيل ...

وجدان صباح
كالونيا / الطور

حكم السلطان

بقلم : علي



ما بين همزة الوصل وعلامة الاستفهام... احتار الجاهل والفهمان في عبارتي الحرب والسلام... فالحرب دمار والسلام ذل وطغيان انه حقا امر يحير كل الاذهان... فلمن سيكون القبول ولمن الرفض فكلا الامرين في كفة الميزان ليس مهما اي ميزان سواء كان ميزان العدل او ميزان الخضار... وربما سيكون الحق لمن يميل له قلب السلطان ليس مهما من سيكون الحاكم... سواء اكان السلطان او هرم السلطان او حتى خادم السلطان... كلهم لهم الامر وعلينا الطاعة العمياء... فهذا القول في عرف السلطان... لا مجال للاختيار او الاعتراض... او حتى الهروب من هذه الاحكام... وستضرب اعمده من حديد حول اجسام من يهربون وستاكل عصي الحراس من جلودهم لو حاولوا الهروب... والويل الويل لهم من غضب السلطان...

■ يوميات ابو الهول ■

طفل «البقعة»
والساعة تجتاز السبعة
سيجيء الحراس
وسيصرخ طفل
اسعد.. تحرير.. عمار
ويرق الصوت
يا ثروة... لبنان.. حراس
الجرح يئن بطفل البقعة
لا ام تحكي.. لا اعراس
لا عين تلتف على دمعه
ولا قلب يتنفس في قبله
لبنان
فجراحك في الارض الحرة
الناس تموت ولا عار
لا السفاح.. والجرح عميق يا عمار
والدمع شديد
والليل طويل يا لبنان
* * *
وتزقزق في الظلمة اصوات
قبله...
وتصيح العبرة
ماتوا
فليرتاحوا
او ليس دموع الجرح ختام
وتفوح على بعد نجمه
لن تصبح دنياهم قبله.. صبرا
سيحل صباح
لن تظهر في الصبح الاحلام
يا ثروة..
ويدوس الليل خطى الحراس
والجرح عميق يا عراس
والدمع حديد
والقلب حرير يا شعار
لبنان ما مات.. ولا عمار
على الجرح
اصوات الاطفال.. فحيح الافاعي
تلتف على الف ذراع
يا جرحي
يا دمعي
يا عمار
يا دمع صدى مسلوب في «البقعة»
او...
لا تدمي لوداعي
دمعة..
مدي ايديك فيا قبله
من لوعة بسمة
من نهد ما التف على زهرة
ومن جرح لم يحفر في صخرة
سنذكر يومك يا «بقعة»
ستحطم قلبك يا ظالم
والدهر طويل يا «عمار»
والجرح حديد
والثأر كبير يا بسام
قسام ما مات.. ولا عباس

سليم عطا شقير
الزاوية ـ نابلس

«الشوق العائد»

خالد العلي ـ طولكرم

مزقت املي بحبك تلثمت جرحي
بيدك صفعت وجهي بيدك
سالت قلبي وعقلي سالت نفسي
ونفسك وجدت اني احبك
وجدت نفسي بقربك بعيده عني
وجدتك
غريب... بيد اني بقربك
سمعت صوتي يهمس نعم اني احبك
فقط اريد قلبك
سحبت نفسي بعنف وودت ان
ادعك
وجدتها قطعة منك
سلامة قلبي وعقلي انا لن ادعك
خذ كل ما املك خربي نومي
وانهي نهاري
واسلبيني حياتي ولكن اصنعي مني
انسان
اريد ان احتضن الجمال فينفر مني
ولا يبقى سوى الجسم وحده
بين يدي فاستطرد مسيري خائبا
تعبا

صرخة ثائر

بقلم : نياب ابو ريش
كلية التربية ـ جامعة الخليل



يا بن هذا انظر لنفسك في المرآه
فماذا ترى !.... ماذا ترى!
اجب... هل ترى غير وجهك الذي
حل منك... هذا الوجه الذي
لا يتغير!!
في الصباح انت انت
...وفي المساء تعود كما بدأت.
متى... متى تنخلع من جسدك
العاري
عليك، العاري عليك بملايين
القطع المزيفة، بملايين الدولارات
المزورة.... فعد وعد كما بدأت!!
يا صاحب التاريخ المزور
لا امل لك
لا تاريخ لك
لا ماضي... ولا حاضر... ولا مستقبل
لك،
فانت في عداد الموتى او اقل درجة
فعد... عد والعن الايام والسنين
التي اوجدتك وجعلت منك علما
يرف فوق قمم النعال...!!
يا صاحب الحكاية الطويلة التي لا
معنى لها ولا امل في سماعها...!
في الصباح انت..
وفي المساء تعود كما بدأت!!

الاغتراب

عذب البعاد قلبي
وانكوى فيه ناري
يا فؤادي في عذابي
خبر الاصواب صحبي
ان همي في اغترابي
أمتف الآن في ايابي
يا رفاقي يا شبابي
حطموا كل اغتراب
غربة ضاحت بصحبي
كل ما فيها سراب

عبد الله حسين
غزة

دع عنك لومي

عيني تمنت ان ترى محبوبها
فالوجه بدر والعيون ربيعها
البرق يلمع من ثنايا ثغرها
والحسن منبعه جميل فروعها
شمس تمنت ان يحل محلها
تجلي ظلام الليل عند طلوعها
بيضاء لينة الصبا وعيونها
باحت بسر الحب بين ضلوعها
عيني تكاشفها بسر محبتي
تشكو هواها والدموع تطيعها
والنفس تخشى ان تصد مودتي
فالشيب باد والمشيب يروعها
عظمي انبرى بالله من فرط النوى
كبدي تفتت والصدود صنيعها
اني لاعجب للعذول يلومني
ويروح يطلب ودها وولوعها
ان كنت يوما يا عذولا ناصحا
هيهات واها زه بخ تطويعها
فلكم حملت من الاسى انصاعه
دع عنك لومي اني لصريعها
دع عنك لومي ان لومك قاتلي
وترفقا فالقلب بات شموعها

عبد الحي حسني الشريف /
علم بمدرسة ابن رشد / الخليل

ناجي العلي

اسرائيل اخذت البلاد
بسيطة
رذلت العباد
بسيطة
يعني مشناوي تعمل شي يرضي وجه الله
الله ياخذك ولك انا قاعد العب.. العمى بعيونك مش شايفني
قاعد احتفل بذكرى حطين!! حنظلة
كل قصص البطولة والحب العظيم تنتهي بالانتماء بالجنون او
بالاستشهاد
رغم ذلك...
كان موتك مفاجأة كبرى
ربما لان الموت بحد ذاته مفاجأة المفاجآت
ربما لانك تعبير غير عادي بيننا لا يمكن ان تطوله يد المنون
او ان ريشة الفن المعجزة سوف تحميك في رصاص الجريمة
قدر ان تكون جميلا
في دنيا البشاعة
مبسطا وصادقا في عالم الزيف
ونادرا وعاما ومترفعا في زمان الضلال والخيانة
غدا سيحتفل بيوبيله الذهبي
قالوا فلماذا يبقى حيا
غدا ستكتمل تجربة الحب والحلم والاغنية اية
وستنفجر عبقريته
غدا سيهزأ اركان العالم العربي من اقصاه الى اقصاه
فلماذا يبقى حيا
تطاردنا ريشته في كل مكان وزمان
يضع عدسته المكبرة فوق نوايانا الخفية
فلماذا نبقيه حيا؟؟
عدو من رأى منكم اعوجاجا في .. بدي ادعن الي خلفه ..حنظلة
ما اطيبك يا حنظلة . جعلت ايامهم مثل العلقد
ما اشد دهاءك جعلت ايامهم اشد حلكة من ظلمة الليل
الحق الحق اقول لكم اني بريء منكم الى يوم القيامة يا اخوات
التشليته (حنظلة)
من بين مليون كاريكاتير كنا نميز حنظلة ونرى في الرسم مرآة الحاضر
ونقرأ نبوءة الغد
وكنا دائما ننتظر المزيد ولا نشبع
اعطنا خبزنا كفاف يومنا ونجنا من الغضنفر .. امين «حنظلة»
هناك.. هناك.. الغضنفر يقضم التفاحة الكبيرة يقهقه سعيدا
والسهم المسمومة تقطر دما ذكيا
واسلاماه.. اليهود ارحم.. حنظلة
لكن اغتيالك جاء ليكلل اعمالك بالغار وليعلن تطويبك بطلا رسميا
ونسرا طائرا رفض الا ان يحلق بريشته فوق القمم يستطلع الآتي
وينبئنا به .. الا يا زرقاء اليمامة.

إشراقة صباح

ستظرت صباحها فكان مشرقا
كوجهها
كوجه البدر
فرمتني بنظرة ساحرة
فخفق قلبي باسمها
انني سوف انتظرها.. كل صباح
لعلها ترميني بنظرة اخرى
لترد لي العمر الضائع
فيا ايتها الفاتنة خففي من روعتك
قليلا
حتى استرد انفاسي اللاهثة
لعلني احيا كباقي البشر
في هدوء وطمأنينة
فانتظر صباحها فكان مشرقا
يا رفيقة شعري ورفيقتي
بالله عليك لا تقطفي الامل
في رؤيتك انني احيا كل صباح
على على مفاتن جمالك
يا ايتها الساكنة قريبا منا
ان جمالك هو رفيقي الوحيد.. في
عملي
وانك تختارين زيك باتقان
لتسحري قلوب الطلاب من حولك
يتسالون عنك من تكوني
وترد عليهم عينيك في هدوء
انا زميلة بينكم
وتتفوقين عليهم بدراستك المتواصلة
لتحيري القلوب وينظرون اليك
والكل يتمناك في احلامه
فانتظر صباحها فكان مشرقا
وعندما تسيرين في بطء
تشعر الارض في خطواتك الهادئة
وعندما تصعدين الى الباص كل
صباح
وتجلسين في هدوء
بين زملائك وزميلاتك
بعد تحية الصباح
تنظرين على من حولك
فتجدي الجميع ينظرون اليك
في ذهول من جمال ثيابك الخضراء
او السوداء
وعندما يسالونك .. فتجيبين في
هدوء
دون كلل او ملل
فتسلم اسرتك على هذه التربية
عندما تعودين منهكة من الجامعة
تباشرين بمساعدة امك في الشؤون
المنزلية
لتنالي الحب الخالص من اسرتك
وعندما تلتقين بزميلة لك
تشعرينها باخلاصك لها
وان الاخلاص من اطباعك
وعندما ترين شخصا يطلب لله
تنزل الدمعة من عينك حزنا عليه
وتنظرين كم تملكين من المال في
جيبتك
فتقسميه بالتساوي
وعندما تخبري والدك
فانه يدعو لك في سعادة
وعندما يحين يوم الزواج
سيسعد زوجك فيما ارسل الله له
تلك الزوجة الصالحة بكامل الصفات
وعندما ترزقي بالخلف الصالح
تربيهم كما تربيت
فيكتشف اولادها انهم امام ام
عظيما
في كل شيء.. من علم ومعرفة
فها هي حياتك تبدأ ويجب ان
تكون
كما يتمناها لك اهلك
ترفعي رأسهم عاليا
فسيري على بركة الله ورضى
الوالدين
يا من سعد العالم بتصرفاتها
وبقيت انتظر صباحها
ليكون مشرقا كوجهها
يا من تسكن في قلبي وعقلي

حاتم استيتية
جامعة النجاح الوطنية



كرت غوار في التحكيم

في بداية للمقال لا بد لي ان اذكر عن سبب الاحباطات اليومية والضغوطات النفسية التي يعاني منها ابناؤنا وبناتنا وما ينجم عنها من اهمال وتأخر في العطاء والمعذرة هنا ان كنت قد تعديت على حقوق الإطباء المختصين.

ان الطفل الصغير إذا قمنا بتشجيعه على عمل قام به ظل نشيطا مبتكرا يغيب ثم يعود بأفكار وأعمال متجددة مليئة بالحيوية . ولا فرق هنا بين الطفل الصغير والطفل الكبير الا بالحجم والنضوج الفكري فكل منا يحمل بين جلدات قلبه طفلا صغيرا يشعر بالسعادة والنشاط . فكلما حمدتية على اعماله الحسنة نراه في يومه التالي وبين يديه عملا خلاقا مبدعا .

ومن المألوف لدينا انه عند اجراء استعراضات فنية او عرض مباريات رياضية يتم تشكيل لجنة للتحكيم لتعطي الحق لمن يستحق ولكن للاسف اننا لا نرى الا قانونا يطبق سرا وعلانية دون وجل . والغريب هنا من سن هذا القانون والذي نسمعه دائما (الاقربون اولى بالمعروف) انه فعلا يطبق ولكن في غير محله فهنا يطبق عندما يحتاج قريب لمساعدة لا عندما تكون وراء طاولة الحكم.

فالكثير يعلم ذلك ولكن لا ينبس بكلمة واحدة خوفا من المشاكل وما ينجم عنها وخاصة اننا شعب اكتظت مشاكله فباتت مسائل عاديه انا لا اعلنها حربا ـ لا سمح الله ـ بل اطلب منهم ان يتقوا الله في احكامهم وان يدعوا المناورات والاتفاقات المبرمة جانبا والتنزه عن كل ما هو باخس فالاسلام امرنا بالحكم العادل بين الناس لا بالهمز واللمز . والمعذرة اكررها للمرة الثانية ولكنها هذه المرة للحكام فانا لم اكتب من فراغ بل بعد ان قطعت الشك باليقين وبدى لي بصيص من النور لما يدور حولنا فنحن شعب قد ننام ولكن تبقى اعيننا مفتوحة فهذه القضية نعاني منها وعلى شتى الدروب . وأنا هنا لا اطبق الا قول الرسول الكريم « من رأى منكم منكرا فليغيره بلسانه فان لم يستطع فبيده فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان»
فبالله عليكم كفانا اتفاقات مبرمة فقد كادت تتحول الى حرب اهلية.

● امال خضر الرشق ●

"الشعب" الاقتصادي

الجوع ... الرغيف ؟

■ «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان»؟

قطعا ايها السيد ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، انما ، هل يستطيع الانسان ان يحيا بدون الخبز؟! الا يتضور جوعا فينتهي جثة هامدة لا تقوى على الحراك الى ان تتلقفها المنية ؟!

الجوع الحاد وكفر بكل القيم .

اللبنانيون ، لا معظمهم ولا اقليتهم ، لنقل بعضهم ، لنقل المئات منهم يجوعون ، يا للعار .

يأوي واحدهم الى فراشه يشد «سيره» كي لا يحس بجوعه فينام.

هل سمعتم ؟ اللبنانيون ، ولا اقول اناسا اخرين ، اللبنانيون ، لا معظمهم ولا اقليتهم ، لنقل بعضهم ، لنقل المئات منهم يكادون ان يموتوا من التخمة.

وانا لا احكي عما يتعدى الجوع من هموم لدى الفئات الاولى والثانية ومنه الوفير ، عن الجوع يا بشر نحكي ، عن لقمة العيش يا ناس نحكي .

ان يفتش اللبناني في قمامة النفاية عله يعثر على ما يسد به جوع اطفاله اليس هذا الجريمة النكراء بحد ذاته ، اليس هذا هو الكفر والالحاد ؟!

وليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، انما لا يحيا الانسان بدونه ، قطعا لا يحيا يا معلم .

■ ■ ■

اللبنانيون لا معظمهم ولا الاقلية منهم ، ابان الحرب العالمية الاولى و عندما انتابت لبنان المجاعة ، جاعوا ، في تلك الايام ، جاع المئات ، نحن اليوم في العام ١٩٨٧ ، اي بعد ما يقارب السبعين عاما ، بعد ان حطوا على القمر وبعد ان اشترينا كعرب ربع ارض العالم . وبعد ان سيرنا معالم الحياة في حواضره ، نشهد المجاعة تنتاب لبنان

هل لبنان ، بلد عربي ام ماذا ؟

ويقولون : ماذا تنتظر بعد ستين الحرب اللبنانية ماذا تنتظر بعد حرب امراء الطوائف وقواتها ؟

شيعي ضد سني ، ماروني ضد شيعي ضد سني ، سني ضد ماروني ضد شيعي ضد درزي ، ودرزي ضد ماروني ضد شيعي ضد سني .

ركب كيفما شئت فالمعادلة انتهت بالجوع ، الجوع الذي لا يرحم ولا يعرف دينا او طائفة .

يقول صديق : الجوع سيوحدنا ويقصم رأس الطائفية التي خربت بيوتنا ، الجوع سيكون خشب الخلاص للبنانيين ولبنان .

اجدني اعود سبعين سنة الى الوراء الى لبنان المجاعة ، الى حكم الاتراك وبطولة شهدائنا فالى الثورة العربية .

اعود الى «الرغيف» الذي نشره عام ١٩٣٩ توفيق يوسف عواد ، الرغيف المجبول بعرق الباحثين عن فتات وحشرجة المائتين في التوق اليه .

الرغيف الذي كان العين التي قاومت للخرز التركي والشرارة التي اولعت حرب الشهادة .

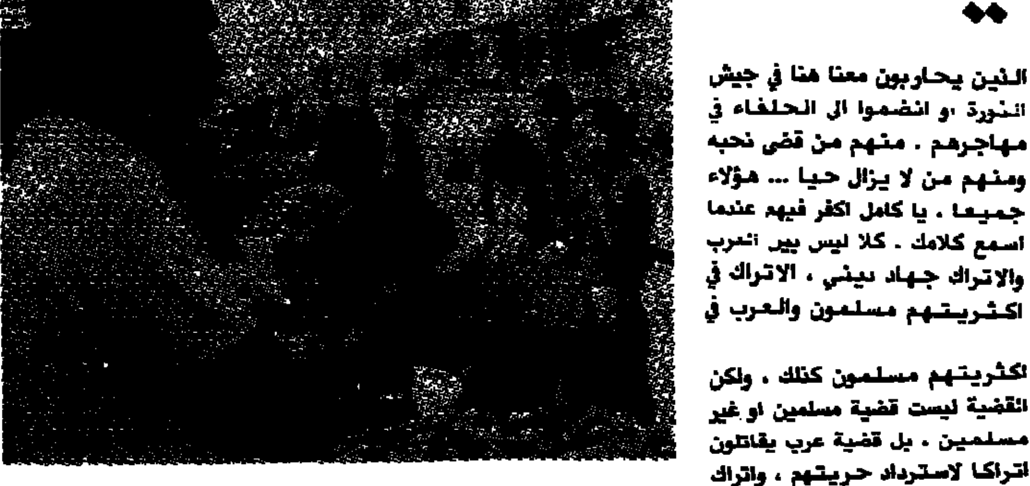
اعود الى «رغيف» توفيق يوسف عواد لاقتطف منه ما يلي ::

«انا ... افكر في نفسي ، وافكر في امثالي من الذين علقهم الاتراك على اعواد مشانقهم في بيروت ودمشق ، وفي الذين نفوهم الى اقاصي الاناضول او زجوهم في اعماق السجون وفي الذين يحاربون معنا هنا في جيش الثورة ,و انضموا الى الحلفاء في مهاجرهم . منهم من قضى نحبه ومنهم من لا يزال حيا ... هؤلاء جميعا . يا كامل اكفر فيهم عندما اسمع كلامك . كلا ليس بين العرب والاتراك جهاد ديني ، الاتراك في اكثريتهم مسلمون والعرب في اكثريتهم مسلمون كذلك ، ولكن القضية ليست قضية مسلمين او غير مسلمين ، بل قضية عرب يقاتلون اتراكا لاسترداد حريتهم ، واتراك يقاتلون عربا لاستبقاء سلطانهم عليهم ، اليوم ولدت القومية العربية الصحيحة . ان امها هذه الثورة التي امشي فيها ان المسيحي العربي الى جنبكم انتم المسلمون العرب ، لنحارب عدوا مشتركا لبلادنا هو التركي . سواء اتبع محمدا او المسيح او الشيطان وان اباها هو ذلك الاستشهاد الذي لقيه شبان العرب وابطالهم السابقون ، اخذهم اليه الاتراك على انهم عرب فلم يسألوا المسلم عن قرآنه ولا المسيحي عن انجيله» .

اليست اسباب الجوع اللبنانية الحالية هي عينها اسباب مقاتلة الاتراك تلك . الطائفية يا للعار . الطائفية قادتنا الى الجوع . والجوع اذلال .

فهل اجاز الدين تجويع الناس يا للعار ايها اللبنانيون !

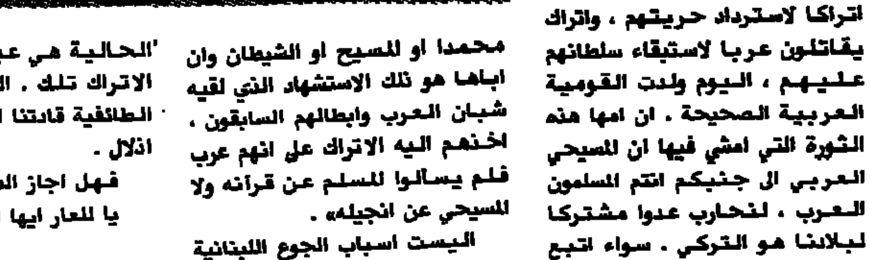
باسم المعلم



السيارات المصرية تباع بالدولار

■ اعلنت وزارة الصناعة المصرية فتح باب الحجز لشراء السيارات التي تقوم بتجميعها شركة النصر المحلية على ان يتم سداد الثمن بالدولار ويتم ذلك في الوقت الذي لا يتاح فيه استبدال الجنيه المصري بالعملات الاجنبيه من خلال السوق المصرفية الرسمية وكذلك في ظل حظر استيراد السيارات من الخارج وقد ادت هذه الاجراءات الى ارتفاع اسعار السيارات المعروضة في السوق المحلية... ومن بينها المستعملة بصورة حاده.

من ناحية اخرى اكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ان الوزارة تدرس احتمال تحقيق امنيه الكثير من المستهلكين في شراء السيارات المنتجه محليا بالعملة المصرية ولكن على ان يتم ذلك بتقويم الجنيه باسعار العملات الاجنبيه في ضوء الاسعار الحرة الجديده في السوق المصرفيه.



أخبار إقتصادية

فئتا ال ٥٠٠ وال ١٠٠٠ ليرة لبنانية

■ يجري حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم عدة اتصالات مع بعض النواب وخاصة النائب رينية معوض بوصفة رئيسا للجنة المال والموازنة وذلك كي يستعجل المجلس اصدار قانون يجيز للمصرف المركزي باصدار ورقتي الخمسمائة ليرة والالف ليرة لبنانية وقد اكد الدكتور نعيم ان السوق المالية اصبحت بحاجة ماسة الى هاتين الورقتين وانه لا يجوز تسييس الموضوع وجعله بازارا جديدا في الهجوم على حاكمية مصرف لبنان وتحميلها مسؤولية التدهور النقدي الحاصل لان هذا الامر مرده سياسي ولاسباب تتعلق باهل الحكم انفسهم.

اوتوبيسات النقل تعود الى لبنان

■ بدأت «شركة النقل الوطنية» تدعمها «الادارة المدنية» في الجبل بتسيير اوتوبيسات للنقل على خطوط الجبل ابتداء من ٢١ ايلول الماضي

واعلن في مرحلة اولى عن تسيير ٧ خطوط بين الشوف وعالية والمتن.

والانطلاق صباحا الساعة ٣٠ر٥ وفي الاتجاه المعاكس الساعة ٩ صباحا.

وتأتي هذه الخطوة ايذانا بتحرك مشاريع النقل المشترك الخاص نتيجة العبء الكبير الذي يمثله عنصر النقل في موازنة الاسرة ، بعد ان صار ثمن صفيحة البنزين يساوي اكثر من ربع الحد الادنى للاجور .

اغنى نساء العالم

مجلة «فورتيون» الامريكية، التي درجت على نشر قائمة سنوية بالشركات الخمسمائه الاولى في العالم، جمعت اسماء «المليارديرية» في العالم فوجدت ان عددهم يبلغ في الوقت الحاضر ١٣٢ شخصا على رأسهم سلطان بروناي، حسن بلقيه، الذي قدرت ثروته الشخصية باكثر من ٢٥ مليار دولار.

الا ان اغنى نساء العالم قاطبه، رغم تبوئها المرتبة الخامسة على قائمة الاثرياء، هي ملكة بريطانيا، اليزابيث، التي قدرت الصحيفة الاميركية ثروتها الشخصية ب ٤و٧ مليار دولار ودخلها السنوي ب ٣٠ مليون دولار، ولم تغفل الصحيفة عن التذكير بان الملكة، مع كل ثرائها، «تدور» على غرف قصر بكنغهام ليليا... لاطفاء الانوار المتروكه!.

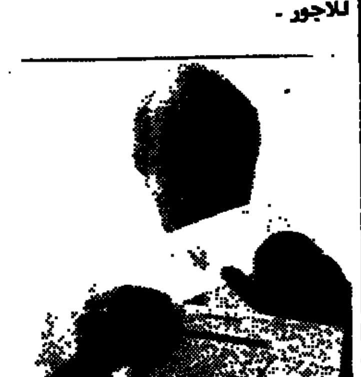
وتلاحظ الصحيفة ان «الملياردير» الذي كان يؤكد انه اغنى انسان في العالم، عدنان الخاشقجي، لم يجد مكانا له على قائمة اثرى ١٣٢ شخصية في العالم، في حين احتلت القائمة اكثر من امرأة واحده بينهن الملكة «بياتريكس» ملكة هولندا، ايستي لودر «صاحبة منتجات التجميل» وكاترين غراهم صاحبة صحيفتي «الواشنطن بوست» و «نيوزويك» الاميركيتين، ويبدو ان اثرى اثرياء الصحافة ما زال روبرت مردوخ الذي قدرت ثروته ب ٢و٢ مليار دولار.

اما اطرف اثرياء قائمة صحيفة «فورتيون» فهو قطعا الاميركي سام مور والتون الذي احتل المرتبه الثالثه على قائمة «المليارديرية» بثروة تقدر ب ٧و٨ مليار دولار، وهذا الملياردير الاميركي الذي يبلغ ال ٦٩ من العمر ما زال يقود بنفسه يوميا، سيارة البيك اب التي ينهب بها الى عمله!.

الكبريت المصري : الى الاسواق العربية

■ تنشط مصر حاليا لعقد عدة اتفاقات اقتصادية مع عدد من الدول العربية والاجنبية . في هذا الاطار تجري حاليا مفاوضات بين مصر واوروغواي لتوقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين . تستهدف تدعيم وتنشيط علاقات التعاون بين مصر واوروغواي

من جهة اخرى ، تم ولاول مرة ، الاتفاق مع السودان على قيام مصر بتصدير مئة الف كرتونة من اجود ثقاب الكبريت المصري للاسواق السودانية تبلغ قيمتها حوالي خمسة ملايين دولار ، كذلك سيوقع وفد تجاري عراقي في القاهرة اتفاقا مماثلا تصدر بموجبه ٥٠ الف كرتونة ثقاب كبريت للاسواق العراقية كدفعة اولى تزاد الى الضعف اعتبارا من مطلع العام المقبل وتبلغ قيمتها حوالي مليونين ونصف مليون دولار .



ابصم ...تقبض

■ عهد «البصم» عائد الى اوروبا رغم انف العلم والمتعلمين، فقد بدأ عدد من بنوك فرنسا باعتماد وسيلة «البصم» بالاصابع كتوقيع موثوق على ظهر الشيكات التي يقبض الزبون قيمتها نقدا من صناديقها.

معاملة البصم سهلة ونظيفه على ظهر الشيك الذي يرغب الزبون بتحصيله يختم امين الصندوق نقطتين ملونتين فيبصم الزبون على النقطه الصفراء اللون اولا ثم النقطة البرتقالية اللون فتظهر بصمته على الشيك دون ان تلطخ اصبعه ثم يأخذ الشيك مجراه الى دوائر المقاصة.

وفي حال ارتكاب اي تزوير يوضع هذا الشيك في تصرف دوائر الشرطه التي ستتمكن بسهولة من معرفة المزور من بصمة ابهامه.

البنوك التي ابتدأت اعتماد هذه الوسيلة تؤكد انها لا تشكل ضمانة تقي من التزوير وحسب بل تساعد على تسريع معاملات قبض الشيكات ايضا!.

كلمة في الإقتصاد

ومن له يعطى ويزاد

النظم الاقتصادية في الداخل والاغراءات الاستثمارية في الخارج هي ، باختصار ، الخلفية الاساسية لهجرة الارصدة والرساميل من دول العالم الثالث الى دول العالم الاول . وهذه الظاهرة التي تزيد الفقراء فقرا والاثرياء ثراءً وكأنها اثبات ، على نطاق دولي ، لمقولة « من له يعطى ويزاد ومن ليس معه يؤخذ منه » ، مستمرة منذ الستينات ، وفي تقدير صندوق النقد الدولي أن حجم الاموال « الهاربة » من العالم الثالث باتجاه الغرب بلغ ٢,٥ مليار دولار حتى نهاية العام ١٩٨٥ .

جديد هذه الظاهرة اختيار صندوق النقد مناسبة انعقاد مؤتمره السنوي لتسليط الاضواء عليها . والتناقض الفاضح بين هذه الظاهرة ومطالبة دول العالم الثالث للغرب بالمزيد من الاعانات المالية لن يفوت انتباه العديد من وفود العالم الثالث المشاركة في اجتماع صندوق النقد والبنك الدولي الثاني والاربعين في واشنطن ، ولن تغفل عنها ايضا ملاحظة الصندوق بأن هذه الظاهرة اخذت تتحول الى عائق جدي بوجه اي اقراض جديد لدول العالم الثالث ، حكوميا كان ام خاصا . والصندوق يعتبر انه من غير المنطقي ان تكدس بعض الدول النامية الملايين ، في حسابات خاصة او رسمية ، في بنوك « الاوف شوره » الغربية وتستجدي ، في الوقت نفسه ، المزيد من العون من الغرب . والمفارقة اللافتة على هذا الصعيد هي ان الدول التي تسجل النسبة الاكبر من هرب الرساميل هي الدول الاكثر مديونية للغرب .

غني عن التذكير بأن المشاكل التي تسببها هذه الظاهرة لدول العالم الثالث اعمق مما توحيه الارقام ، فالنزف المتواصل لارصدتها ينعكس سلبا على اقتصادياتها وخصوصا اقتصاديات الدول المدينة ويتسبب في تأخير وتيرة نموها وزيادة حجم مديونيتها وتفاقم كلفة خدمة ديونها الخارجية . وتضافر هذه العوامل يؤدي الى تحميل دول العالم الثالث عبئا اكبر في مسؤولية التنمية الداخلية وبالتالي الى اعطاء القطاع العام اشرافا اوسع على الاقتصاد القومي لهذه الدول . وما يستتبعه هذا المنحى من بيروقراطية ادارية وتقلص متزايد لفرص الاستثمار الفردية يزيد ، بدوره ، من هرب الرساميل المحلية الى الخارج . وصندوق النقد الدولي كان واضحا في ربطه ظاهرة هرب الرساميل بالسياسات النقدية والمالية لاكثر دول العالم النامي وفي تأكيده قيام علاقة سببية مباشرة بين العاملين ، فاتجاه متمولي العالم النامي الى تهريب اموالهم للخارج ينبع ، اصلا ، من تخوفهم من السياسات المالية ، والضرائبية لحكوماتهم .

من هنا تبدو دعوة الصندوق دول العالم النامي الى ادخال اصلاحات نقدية وضرائبية جذرية محقة وواقعية ، فالصندوق يستبعد جدوى قطع المساعدات المالية الغربية عن دول العالم النامي، وبالمقابل لا يعفي الدول النامية من مسؤولياتها في وقف هجرة رساميلها . وغير خاف أن توقف الغرب عن اقراض العالم الثالث يولد ضغوطات هائلة على معدلات صرف عملات دول العالم الثالث الامر الذي ينتج عنه المزيد من التشدد في السياستين النقدية والضرائبية لهذه الدول ، واستطرادا المزيد من الضغوط على عملية التنمية الداخلية فيها ... والمزيد من هرب الرساميل ايضا ! ولكن تحول دول العالم الثالث الفقيرة الى « جنة » لاستثمارات ابنائها المالية عملية طويلة النفس والمدى .. الا ان اضعف الايمان قد يكون في التمهيد لهذا التحول باجراءات عملية وفي متناول معظم دول العالم الثالث تبدأ برفع القيود عن الاستثمارات المالية في الداخل ، وخصوصا بالقطع الاجنبي وتستكمل بتقويم عملاتها لتتساوى سعر صرفها مع قيمتها الحقيقية

وليد ابي مرشد

المغتربون العرب اغنى من حكوماتهم

■ يقول خبراء مصرفيون عرب في لندن ان مجموع الاموال العربية الخاصة المودعة في الخارج تفوق الاحتياطات المالية للدول العربية الموظفة في الخارج والمقدره بنحو ٢٥٠ مليار دولار، اي ان الاموال الخاصة العائده للافراد العرب الموظفة في الخارج هي اكثر من ٢٥٠ مليار دولار وقد تدنو من ٣٠٠ مليار دولار.

صندوق النقد الدولي حاول التطرق الى هذا الموضوع، لكن عبر نوع واحد من المال العربي. اذ يقول ان الاموال النقدية العربية العابرة للحدود المودعة لدى بنوك اوروبية واميركية «باستثناء بنوك الاوف شور في المراكز المالية العالمية» تعادل ٢و٦٦ مليار دولار «حتى نهاية ١٩٨٦» ولا يشمل هذا الرقم الاموال المودعة باسم مؤسسات او شركات وهمية وربما باسماء افراد اوروبيين حقيقيين او وهميين.

الأفراد السعوديون يملكون ٧و٢١ مليار دولار، يتبعهم مباشرة الاثرياء في دولة الامارات «١٨و٨» مليارات دولار فاللبنانيون ١٧و٦ مليارات دولار، فالكويتيون ٢٧و٥ مليارات دولار فالمصريون ٠٩و٣ مليارات دولار فالقطريون ٥٢و١ مليار دولار، فالسوريون ١١و١ مليار دولار، فالعمانيون ٠١و١ مليار دولار، فالبحرينيون ٩٩٠ مليون دولار، فالليبيون ٩٩٠ مليونا ايضا، فالاردنيون ٩٢٠ مليونا، فالعراقيون ٨٦٠ مليونا.

الجزائريون يملكون ٧٣٠ مليونا، والمغاربة ٧٠٠ مليون، والسودانيون ٥٨٠ مليونا واليمنيون الشماليون ٣٦٠ مليونا، والتونسيون ٢٠٠ مليون، والجيبوتيون ٨٠ مليونا، والموريتانيون ٥٠ مليونا، واليمنيون الجنوبيون ٤٠ مليونا، وهناك ٥٨و١٠ مليارات عائده لافراد عرب لا تعرف هوياتهم.

وتقول دراسة وضعها بنك التسويات الدولي ان كل دولار صدره الغرب الى دول العالم النامي عاد اليه ٢٠ دولار بشكل ودائع هاربه، او اموال سرية، والطريف ان البنك المذكور يركز على الاموال التي اخذها بعض المسؤولين من شعوبهم اكثر مما ينكر على افراد رأسماليين اختاروا الذهاب الى اوروبا او اميركا والمكوث فيها بعدما يأسوا من بلدانهم. على فرض ان مجموع الاموال العربية العائده لافراد عرب هو ٦٦ مليار دولار «غير الاستثمارات في الاسهم والسندات والمنشآت والمصانع» فان هذا المال كاف لانشاء ٦٦٠ مصنعا كبيرا تدخل العالم العربي في قائمة الدول الصناعية وتشغل ما يزيد عن المليون شخص، او ان هذا المبلغ كاف لتحويل سوريا والاردن والعراق والجزائر والمغرب والسودان الى بلدان مصدره للحنطه والسكر واللحوم والسمون والزيوت، وبالتحديد فان مبلغا كهذا يستطيع خلق حضاره عربية جديده.

والسؤال هو : لما لا تسعى الحكومات العربية الى استقطاب الاموال العائده للافراد؟

اغلب المصرفيين العرب يعتقدون ان قدر هذه الاموال ان تذهب الى الغرب، فالامر محسوم لديهم على نحو مذهل، وعندما يثار الموضوع يتهربون منه بعباراتهم التقليدية : ان قدرة الدول العربية على الاستيعاب محدوده.

هذا الحسم هو الذي يفسر عدم وجود دراسات حول كيف يمكن اعادة استثمار المال العربي في الارض العربية، وان وجدت فضعيفة للغاية ولا تشبع الموضوع درسا.

وهناك عدة اسباب لعل ابرزها ان الوعي القومي عند العرب ربما كان ضعيفا، ويستشهد البعض بقول الشاعر كامل الشناوي واصفا العربي : كلما استيقظ نام وارتمى وسط الظلام. وطبقا لهذه النبوءه الشاعرية فالوعي القومي العربي في حالة غيبوبة، بعدما كان مشتعلا في الخمسينات والستينات وحتى قبلهما.

الا ان مصرفيين يعتقدون ان الوضع في الثمانينات غيره في الخمسينات، فالدنيا تغيرت واصبح صاحب رأس المال من اي جنسيه كان، امميا.

■ فالاميركيون يستثمرون اموالهم في اوروبا وكل انحاء العالم مباشرة او بالاقراض واصدارات السندات وغيرها.

■ والبريطانيون يشترون مؤسسات اميركية.

■ والفرنسيون سجلوا في المده الاخيرة شراء مؤسسات امريكية.

■ واليابانيون يشترون هذه الايام مؤسسات اوروبية واميركية.

■ والعرب يفعلون الشيء نفسه لكن لا بد من الاعتراف بان المانيا واليابان لا تزالان تتصرفان من منطلقات قومية تصل الى حد التعصب والهوس.

وفي حقبة الخمسينات كانت الاموال العربية القليلة تخرج الى اوروبا، تماما كما هي الان، لكنها كانت قليلة. هذا برغم المشاعر القومية المتاججه في ذلك الحين. والمشكلة كما يراها المصرفيون. هي عدم وجود قرارات سياسية في الدول العربية باستقطاب هذه الاموال، بل ان قيادات سياسية لا تعرف بان الافراد العرب في الداخل والخارج يملكون مثل هذه المبالغ. كما ان مستشاريها الاقتصاديين لم يكلفوا انفسهم نصح هذه القيادات بسن قوانين واجراءات عملية لا نظرية لاستقطاب هذه الاموال.

وعندما يسأل هؤلاء المصرفيون عن كيفية استقطاب رؤوس الاموال العربية يجيبون ان لكل بلد عربي وضعا خاصا، فلا يمكن تعميم الحلول.

فالاردن مثلا بلد منفتح ذو اقتصاد حر ومع ذلك فان جاذبيته للاموال العربية وغير العربية ضعيفة ربما لاسباب تتعلق بضيق السوق الاردنيه.

العراق يريد المال العربي التائه لكن هذا المال يخاف من النظام الاشتراكي.

وما ينطبق على العراق ينطبق ايضا على سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطيه.

مصر مؤهلة لاجتذاب الاموال غير ان بيروقراطيتها لا تسمح بذلك، وهناك سهولة او استسهال في اصدار القوانين التي تحرم النشاطات، وعلى سبيل المثال اذا رأى المصريون ان المصارف الاجنبيه تنافس المصارف الاجنبيه اصدروا قرارا بوقف ترخيص بانشاء مصارف اجنبيه بدلا من ان يبحثوا في سبل جعل المصارف المصرية اكثر قدره على المنافسه وقد اثبتت العهود والحكومات المصرية المتعاقبة مزاجية في وضع القوانين ذات الصفة التحريمية ثم في الغائها ثم في وضع قوانين جديده ثم في الغائها القوانين الاوروبية ثابته تقريبا وهي ذات صفه تشجيعية بشكل عام اضافة الى كونها واضحة لا لبس فيها، لكن المخاطر الاستثمارية في مصر هي : المستقبل. فمصر من بين دول العالم الكثيرة التي تعاني من الفقر والانفجار السكاني مما سيؤدي في المستقبل الى العنف وهذا ما يخيف الاميركيين والاوروبيين من مصر. ولا شك ان كل الدول العربية تقريبا، باستثناء لبنان، تتمتع بخاصية تغيير القوانين غير ان مصر تتفوق عليها بالبيروقراطيه شديده النفوذ.

ويقول المصرفيون ايضا «ان كل الحكومات العربية تقريبا تضع رأس المال على ارض متحركة ولا توحي له بالثقة، وما زرعته في الستينات والسبعينات تحصده الان، زد على ذلك ان رؤوس الاموال لا تطمئن الا لحكومات برجوازيه ديمقراطيه، كالتي في الغرب، ومن الصعب ان تستكين لحكومات اكثرها بيروقراطي. ومع ذلك فان الامر يصبح معقولا لو قام حوار مباشر بين الحاكم نفسه واصحاب رؤوس الاموال فاقنعهم مثلا باعادة جزء من اموالهم للمساهمة في شركات معينه تتلت بحثا ودراسة ولعلها الطريقة الانسب الان، وهي قيام شركات مساهمة بكفالة الحكومة «٥٠٪» كم.

الى ذلك يقترح بعض المصرفيين الاجراءات التالية :

١ـ انشاء بورصة لتداول الاسهم والسندات والمعادن في كل بلد على ان تترك لها الحرية المطلقة بدون تدخل البيروقراطيين.

٢ـ انشاء سوق مالية ثانوية، في كل بلد عربي.

٣ـ تعديل قوانين الايجار وتركها طليقة. هذا الاجراء كفيل بادخال مليارات الدولارات الى الدول العربية، واذا كان غير ممكن تعديل قوانين الايجارات، يمكن انشاء مناطق حرة سكنيه، اي مدنا تكون الايجارات فيها طليقه.

٤ـ خلق جميع ادوات الاستثمار، واعطاء الحرية لرؤوس الاموال بان تستثمر في القطاعات التي تريدها حتى لو كانت متشعبه فعاده ما تشكل القطاعات المتشعبة نواة لقطاعات التصدير.

٥ـ الاتفاق على حد ادنى من السوق العربية المشتركة، واذا كان الامر متعذرا، فانه يجب البحث بحد ادنى لحرية انتقال الافراد العربي بين بلد عربي واخر سواء للعمل او للاستثمار.

٦ـ حان الوقت لان تبحث الدول العربية جديا بالامن القومي كبعد اقتصادي ان احدا من اصحاب رؤوس الاموال ليس على ثقة بقدره الحكومات العربية على الدفاع عن حدودها وبالتالي عن استثماره، والسبب عدم وجود حلف عسكري عربي قادر على الدفاع عن المنظمة، وبالتحديد فان اسرائيل عائق استثماري حيث دأبت منذ عام ١٩٦٧ على ضرب المصانع والعمارات والمنشآت العامة في عدد من البلدان العربية، وما ان تلقى درسا تاريخيا فان الاموال العربية ستظل تتطلع الخارج، وعندما يتم هذا الحدث فان غيرها سيزرع نهائيا عن استباحة الارض والثروات العربية، ولاول مرة تبدو صلة الامن القومي بالمستقبل الاقتصادي والاستثمار والتنمية والنمو واضحة تماما.

٧ـ حان الوقت ايضا للابداع، سواء من جانب الحكومات التي تبدو كأنها بحيرات راكده حيث لا وجود للخيال والاحلام ولا حتى للواقع او من جانب رؤوس الاموال العربية حيث بعضها لا هم له سوى حياة اللهو او الحياه السكنية وكلاهما واحد.

وحديث المطلعين عن المال العربي طويل جدا وعلى ما يبدو فان المفتاح بيد القيادات السياسية وحدها■

عن «المستقبل»

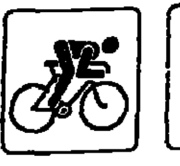
الفوضى النفطية في لبنان



■ يبدو ان الفوضى النفطية القائمة في لبنان باتت جزءا من الازمة اللبنانية ولم يعد يجدي معها اي تدبير حتى ولو كان ذلك قرارا برفع الدعم .

فغداة اصدار قرار رفع سعر صفيحة البنزين من ٢٩٠ الى ٧٠٠ ليرة دفعة واحدة ، عادت الاسعار تتبدل وتختلف بين منطقة واخرى نظرا الى اختلاف المصادر والتوجهات فضلا عن اختلاف الادارات والقوى الفاعلة . في بيروت الشرقية تباع الصفيحة بـ ٧٥٠ ليرة وفي الغربية بين ٨٠٠ و ٨٥٠ ليرة ، وفي الضاحية الجنوبية بـ ١٠٠٠ ليرة ، وفي الجبل بـ ١٠٥٠ ليرة .

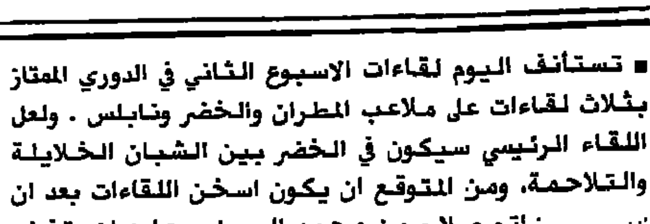
المهم في الاسعار ان ايا من مناطق لبنان لا تعتمد السعر الرسمي الذي هو ٧٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة .






الشعب الرياضي

■ تستأنف اليوم لقاءات الاسبوع الثاني في الدوري الممتاز بثلاث لقاءات على ملاعب المطران والخضر ونابلس . ولعل اللقاء الرئيسي سيكون في الخضر بين الشبان الخلايلة والتلاحمة، ومن المتوقع ان يكون اسخن اللقاءات بعد ان ... صلاح من محمد الصباح وعليه ان يتخطى بطاح في الوقت الذي يواجه الدلياني زميله كمال حسن من الظاهرية على ملعب سلوان بالمطران ، كما يتلاقى الاشقاء محمد حمودة وهلال ابو كشك في موقعة تخص ابناء المخيمات الحبيبة عسكر وبلاطة .




■ شباب الظاهرية

■ مركز عسكر

■ حازم صلاح ... المايسترو

بلاطة × عسكر الفاس في الراس
الاسلامي × شباب الخليل من يشرب مرارة الكاس
سلوان × الظاهرية اداء كله احساس



■ خالد صلاح ... الاسلامي

الاسلامي وشباب الخليل

رحلة قصيرة يقوم بها الخلايلة المتصدر الى قرية الخضر معقل الاسلامي . وشباب الخليل «المنتشي» بالنصر المؤزر على وصيفه بالخمسة يحدوه الامل بالعودة الى مدينته وقد ازداد طولا بالصدارة وبرصيد ست من النقاط ، فهو يملك بركات وحازم ومصلح وبقية العازفين.

ويواجه اسلامي بيت لحم ندا عنيدا ولكن عيب الاسلامي حارس مرماه وقد يشارك بطاح فريقه بعد سنوات من الاعتزال وقد يدفع بعيسى معالي حارسه القديم . يلعب الاسلامي بالتسلل ويعتمد على قوته الضاربة كنعان والصغير وصلاح.

ولا شك انها المباراة المركزية هذا الاسبوع وعلى ضوئها قد يتحدد مسار الذهاب.

سلوان والظاهرية

الفريق السلواني الفاقد لنقطة الاسبوع الماضي بعد تعادله وعسكر في مهرجان تهديفي . قد يشاركه اليوم نجمه امجد حامد وبذلك يعود التوازن للفريق اذا كان حميد وصيام بالفورمة وكذا القاق اخوان ولا تسل عن بدر وعاصي فالغلبة لهم .

اما الغزلان الظهراويون وبعد عودة نجومهم جودة والعقبي والدغيري من الاصابة . سيحاولون العودة الى دائرة الضوء وقد حققوا قبسا من المفاجاة امام الاسلامي

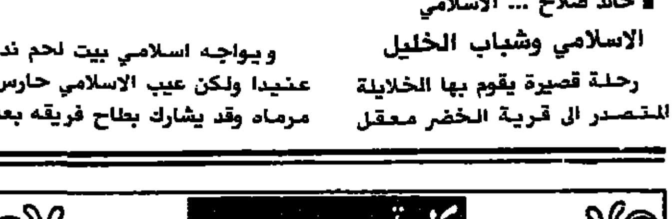
. ولكن السلاونة يلعبون على ارضهم وبين جمهورهم.

■ ناصر ابو زايد ... بلاطة

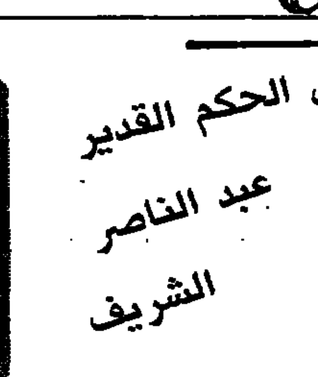
عسكر وبلاطة

يلعب الفريقان النابلسيان ابناء مخيماتنا الحبيبة على ارضهم وبين جمهورهم، عسكر له نقطتان من مباراة كبيرة أمام سلوان ولديه هداف جديد «سنو» وهل يعيد السنو

ما فعله بالسلاونة أم يكتفي بما أحدثه من طفرة. أما البلاطيون الجدعان يحدوهم الامل بالعودة الى الاضواء بقوة بعد انحسارها لفترة ولا ريب أن ابو عياش ومروح وحمدان قد استعدوا للمباراة والتكهنات ليست ذات بال لكون «الفاس في الراس».



كلمة



الى الحكم القدير عبد الناصر الشريف

وصلنا عتابكم بخصوص الملاحظات على الاسبوع الاول في دوري الدرجة الممتازة والمتعلق بسوء التحكيم على ملعب الخليل ، ونريد ان نوضح هنا الحقائق التالية:

ـ اننا شهدنا واقعة الهدف الرابع المثير للجدل ونكرتها في تعليق المباراة وكما سألتك بخصوص هذا الهدف وافدت لنا شخصيا بماحدث واعتقد انك قرأته ولم ننكر لا سمح الله بانك تعمدت ان تجامل الخليل .

ـ بخصوص لقاء الاسلامي والظاهرية وما يتعلق بتحكيم هذا اللقاء افاد لنا اكثر من مصدر وبعضها محايد ان الاسلامي قد ظلم حتى ان بعض المراسلين افادوا بان ٣ ضربات جزاء صحيحة لم يحتسبها الحكم لصالح الاسلامي ولم نذكرها في تعليق المباراة لانه لا يعقل ان لا يحتسب الحكم المعروف عبد الناصر الشريف مثل تلك الضربات حفظا لسمعته وشخصيته القوية بين اقرانه ولدى جمهورنا الرياضي ونحن من المعجبين بشخصيتك وصراحتك.

وبعد ، نلفت نظر الزميل عبد الناصر الشريف اننا اذ نعتب عليه ونذكر بعض الحقائق فانه لحرصنا الشديد لئلا يمس حكم يعتبر من خيرة حكامنا والمشهود له بالكفاءة والنزاهة ونحن على يقين بان الانسان خطاء ولم يقصد الشريف ان يجامل احد على حساب تاريخه الرياضي الحافل سواء في الادارة او التحكيم مع تمنياتنا لك يا ناصر بالتوفيق كالعادة في خدمة رياضتنا المحلية.

لقاءات سلوية للعواجيز بالخريجين

القدس ـ لمراسلنا

تقابل في لقاءات ودية بكرة السلة فرق رجال اعمال كل من ارثوذكسي بيت جالا والانتركونتيننتال ، والخريجين العرب على ملاعب نادي الخريجين العرب وقد اسفرت لقاءات اليوم الرياضي :

ـ فوز ارثوذكسي بيت جالا على فريق الانتر بواقع ٤٤ نقطة مقابل ٤٣ في لقاء قوي

ـ فوز الخريجين العرب على الانتر بواقع ٤٨ مقابل ٢٠ نقطة

ـ فوز الارثوذكسي البجالي على الخريجين العرب بواقع ٢٨ مقابل ٢٣ .

وقدم الخريجون في هذا اللقاء عرضا سيئا ولم يتعاون اللاعبون كما يجب وظهر الاعياء عليهم كما افاد مدرب الفريق نادي خوري .

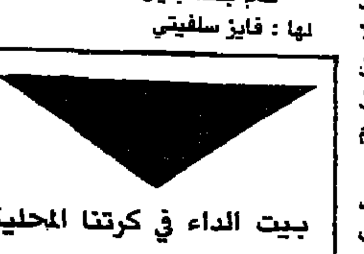
برز من بيت جالا : وليد الشتلة

ومن الانتر : جليل حبش

ومن الخريجين : نبيل التوتنجي وجهاد يعيش

قاد اللقاءات : نادي خوري • ناصر عويضة

قام بتسجيل اللقاءات ووقت لها : فايز سلفيتي



بيت الداء في كرتنا المحلية

● انخفاض مستوى الكرة يؤدي الى الخشونة داخل الملعب .

● الخشونة داخل الملعب تلهب حماس الجمهور وتؤدي الى الشغب .

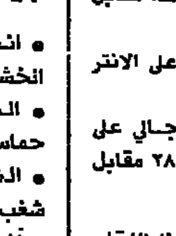
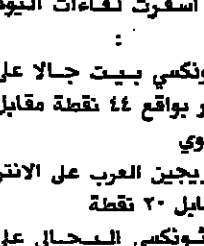
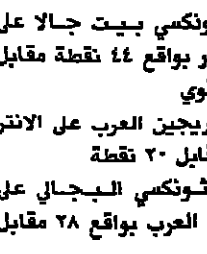
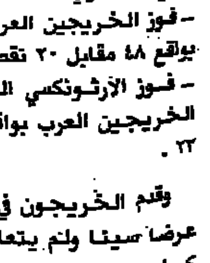
● الشغب خارج الملعب يؤدي الى شغب داخل الملعب.

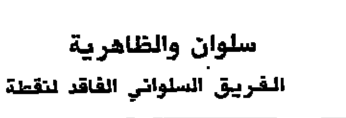
● انخفاض مستوى اداء الفريق وعطاء اللاعب في الملعب يرجع الى نقص اللياقة البدنية.

● زيادة التوتر العصبي نتيجة بداية الدوري واهميته للفريق .

يوسف سلام

اسلامي بيت لحم



مباريات اليوم

● ضمن دوري الدرجة الاولى :

ـ يلتقي على ملعب طوباس فريقا قلقيلية وعيبال

● ضمن الدوري الممتاز:

ـ يلتقي على ملعب الخضر فريقا اسلامي بيت لحم وشباب الخليل

ـ يلتقي على ملعب المطران فريقا سلوان والظاهرية

ـ يلتقي على ملعب نابلس فريقا مركز بلاطة وعسكر

مباراة الغد ...

● ضمن دوري الدرجة الاولى :

ـ يلتقي اتحاد بيت ساحور وجبل الزيتون على ملعب بيت ساحور

في مباراة سلوية وداعية لماهر مطر

تعادل الخريجين العرب وارثوذكسي بيت جالا



القدس ـ جرت مساء الخميس الماضي مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي الخريجين العرب وارثوذكسي بيت جالا في مباراة وداعية للاعب ماهر مطر وجاء اللقاء قويا وسريعا وظهرت اللمحات الفنية وفنون اللعبة حيث برز طاهر الشهابي نجم الخريجين واسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين بواقع ٦٠ نقطة لكل منهما.

ظهر في اللقاء طاهر الشهابي وماهر مطر وناصر عويضة وسمير قطان وسامر صبري وتشارلي.

جمعية الخليل والمالحة حبايب

الخضر ـ تعادل فريقا جمعية الشبان المسلمين بالخليل وشباب المالحة سلبيا بدون اهداف.

حكم اللقاء وليد علي

ضمن دوري معامل سلفانا :

عطارة تهزم بيت لقيا وكفر نعمة تتصدر مجموعتها

من حسن سالم

ضمن دوري معامل سلفانا الذي ... الرياضي تقابل يوم السبت الماضي الساعة ٣٫٣٠ على ملعب الفرندز برام الله فريقا شباب عطارة وفريق بيت لقيا جاء هذا اللقاء لصالح شباب عطارة حيث فازوا بثلاثة اهداف مقابل هدفين لبيت لقيا .

حكم اللقاء : ماجد البيراوي

وفي نفس اليوم تقابل فريقا شباب كفر نعمة ونادي نعلين وقد اسفرت نتيجة المباراة عن فوز كفر نعمة بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

سجل لكفر نعمة : اسامة ابراهيم . واحمد يونس هدفين

فيما سجل لنعلين : ياسر ابو سعيد . ونظير الخواجا

تبرعات

قام السادة حاتم العنبتاوي واخوانه الافاضل ـ اصحاب مصنع بوظة الارز بنابلس وكالعادة سنويا بتقديم طقم كلرات (قمصان) تبرعا لفريق كرة القدم الاول التابع للمركز من النوع الفاخر ، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة المركز لاصحاب المصنع بوافر الشكر والتقدير على دعمهم ومؤازرتهم الدائمة للرياضة والرياضيين في بلدنا العزيز .

نشاطات الخريجين العرب السلوية الشهر الماضي

ـ اول الخريجين العرب • ارثوذكسي بيت لحم
٥٦ مقابل ٥١

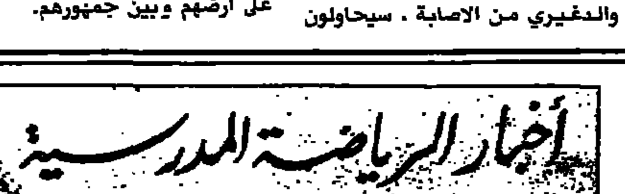
ـ اول الخريجين العرب • ارثوذكسي بيت جالا
٥٥ مقابل ٨٣

ـ رجال اعمال الخريجين • رجال اعمال بيت جالا
٣٧ مقابل ٣٦

ـ اول الخريجين العرب • ديلا سال
٤٥ مقابل ٦٤

ـ اول الخريجين العرب • ارثوذكسي رام الله
٤٤ مقابل ٦١

اضافة لتنظيم دورة رجال اعمال سلوية وظهر من بين رجال الاعمال عوني الشهابي وهشام الشويكي .



أخبار الرياضة المدرسية

مدرسة دير عمار والمزرعة القبلية في يوم رياضي

من حسن سالم

استضافت مدرسة ذكور دير عمار الاعدادية الفرق الرياضية لمدرسة المزرعة القبلية الاعدادية بالعاب الطائرة والسلة والقدم في يوم رياضي ناجح يوم الاحد الماضي .

● لقاء الطائرة : جاء قويا من الطرفين فازت به المزرعة بشوطين نظيفين بنتيجة ١١/١٢ . ٧/١٢

برز في اللقاء جعفر نعمان من دير عمار وظافر حسين من المزرعة حكم اللقاء وجيه صافي.

● لقاء السلة : جاء متوسطا من الطرفين فازت به دير عمار بـ ٦ نقاط مقابل ٣ للمزرعة ، حكم اللقاء : حسن سالم ومحمد سعدي .

● لقاء كرة القدم : جاء الشوط الاول لصالح دير عمار لعبا وتعادل الفريقان نتيجة بينما جاء الشوط الثاني لصالح المزرعة لعبا ونتيجة لينتهي اللقاء بفوز المزرعة بهدفين مقابل هدف لدير عمار.

برز في اللقاء : خالد نعمان من دير عمار وعباس الشقرا من المزرعة

حكم اللقاء : حسن سالم .

ملاحظات حول اليوم الرياضي

● سادت الروح الرياضية جو اللقاءات

● المشاركة الكبيرة من اعضاء الهيئتين التدريسيتين ومديري المدرستين كان لها اثر طيب في اثارة حماس الطلاب .

● يجب الاهتمام بحماس ونشاط الطلاب بالرياضة حيث قطع الكثير منهم مسافة تزيد عن ٥ كيلومترات مشيا على الاقدام لحضور المباريات هذه .

● شاهد المباريات جمهور كبير من طلاب المدرستين .

خبران من الامعري

● فاز اشبال المركز على اشبال جمعية عين يبرود ٥/صفر في اللقاء الودي على ملعب البيرة احرز الاهداف حامد ومحمد القطري لكل منهم هدف ايمن صندوقة ٣ اهداف.

● فاز براعم عين يبرود على براعم المركز ٢/٣ في نفس اليوم في لقاء جيد المستوى احرز اهداف الامعري امجد صندوقة.

تعيين مدربين في مركز عسكر

قررت الهيئة الادارية لمركز شباب عسكر الاجتماعي بنابلس وفي اطار النشاط الرياضي ما يلي :

١٠ تعيين مروان الصيرفي مشرفا رياضيا

٢٠ تعيين عقاب دراغمة مدربا لفريق كرة السلة الاول

٣٠ تعيين محمد عبد العزيز مدربا لفريق كرة الطائرة الاول

٤٠ تعيين المدربين التالية اسماؤهم مدربين لفرق كرة القدم وهم :

أ ـ هلال ابو كشك ـ الفريق الاول

ب ـ علي ابو جنيد ـ فريق الناشئين

ج ـ وليد الصالحي ـ فريق الاشبال

د ـ حسين طقاطق ـ فريق البراعم

نتائج الاسبوع ضمن دوري الضفة

ـ فاز فريق مركز طولكرم على فريق هلال القدس ٤/٢

حكم اللقاء خالد عمار

ـ فاز اهلي الخليل على البيرة ١/صفر

ـ فاز ثقافي طولكرم على هلال اريحا ٣/صفر

ـ تعادل طوباس والثوري بهدف لكل منهما في اطار الدرجة الاولى

فوز بيتللو على عارورة بكرة القدم

■ تقابل فريقا عارورة وبيتللو بكرة القدم يوم السبت الماضي على ملاعب بيتللو . وقد استطاع فريق بيتللو الفوز بنتيجة ١/٣ . وذلك على الكاس المقدم من اللاعب المغترب القديم محمود طبطب . وقد تم تسليمه الكأس في مقر النادي وحكم اللقاء ابراهيم صافي .

اشبال نقابة ابو ديس والسرية حبايب

ابو ديس ـ التقى على ملعب كلية العلوم في ابو ديس في لقاء ودي بكرة القدم فريقا اشبال سرية بيت المقدس واشبال نقابة ابوديس الذي شكل حديثا وانتهى اللقاء الى التعادل السلبي بدون اهداف .

برز من النقابة ماهر صلاح . وليد فايز . وليد خميس . ومن السرية كل من وجيه وأنس وانور

حكم اللقاء مصطفى عياد



٣ اخبار من شباب الثوري

من ابراهيم غيث / الناطق الاعلامي

ـ تعادل شباب الثوري وفريق الكرامة من قطاع غزة والذي يضم نخبة من نجوم كرة القطاع تعادلا سلبيا

حكم اللقاء عصام مسودة

ـ تعادل ثاني الثوري وثاني الامعري بهدفين لكل منهما في لقائهما الودي على ملعب البيرة

ـ تبرع السيد صلاح الرشق بطقمين «جرابات» من النوع الفاخر لفريق شباب الثوري .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت

افقي :

١ ـ اسم عالم فلكي اجنبي شهير جدا ٢ ـ مكتشف الدورة الدموية الكبرى في جسم الانسان ٣ ـ حرفان مختلفان ـ الة موسيقية ـ حرف ٤ ـ بمعنى لون بالانجليزية (معكوسة) ـ اسم مطربة عربية تونسية ـ ٥ ـ من الرقصات والدبكات الشعبية الفلسطينية (معكوسة) ـ من القارات الخمسة في العالم ٦ ـ سقي المزروعات (معكوسة) ـ عكسها ماء الحياة (معرف بال التعريف) ـ حرف ٧ ـ تعب شديد ـ عكسها يدخل من امامي ـ حرف ٨ ـ اسم اغنية لام كلثوم (ناقصة اخر حرف) ـ حرف ٩ ـ اسم مذيعة عربية تلفزيونية مصرية .

عمودي:

١ ـ اديبة وكاتبة عربية مصرية ـ حرف ٢ ـ حرف عطف ـ مخرج سينمائي مصري صاعد (معكوسة) ٣ ـ حرف ابجدي انجليزي ـ فرك بالارض (معكوسة) ـ لنداء القريب ٤ ـ من الحيوانات المفترسة (معكوسة) ـ اسم اغنية للعندليب عبد الحليم حافظ ٥ ـ اسم علم مؤنث ـ من الانبياء المرسلين (معكوسة) ٦ ـ حرف علة ـ اسم دولة اوروبية صناعية معروفة (ناقصة اخر حرف) ـ مشروب الضيافة الشعبي ٧ ـ من حالات الحرب ـ عكسها بمعنى معتقل وسجين (ناقصة اخر حرف) نصف صيدا ٨ ـ عكسها من الاسماء الخمسة ـ حرف جر ـ نهر ايطالي شهير (دون أل التعريف) ٩ ـ قرية فلسطينية قضاء جنين.

حل المربع السابق

افقي وعمودي:

١ ـ ذكريات ـ حسن ٢ ـ كوكب الشرق ٣ ـ ركع ـ الصلاة ٤ ـ أبي ـ طولكرم ٥ ـ أ أ ـ لو ـ نادية ٦ ـ تل ـ لص ـ القدس ٧ ـ شح ـ لك ـ قد ـ حمص ٨ ـ سر ـ أريد ـ محن ٩ ـ فن ـ ة م ة ـ س ص ـ نو .

●الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

لا تدع النجاح يثير فيك الغرور والكسل. المعالجة الهادئة للامور كفيلة بحل المشكلات العائلية. التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

احساسك بالضعف قد يصيبك بالقلق فلا تكن ضعيفا. لا تقض على سعادتك ببعض التصرفات الجارحة. حاول ان تكون اكثر حكمة.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

فترة مثمرة في حياتك العملية حاول ان تستغلها . لا تستهلك كل ما عندك من طاقة وحاول ان تكون من اتباع التنفيذ التدريجي . وعود كثيرة .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

دراسة هامة تكون نتائجها لمصلحتك. مهما تراكمت السلبيات فلا بد من مواجهتها بالطريقة التي تحد من ضررها. كن يقظا عند حدوث اي شيء حولك.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ أب

بعض العراقيل الصغيرة تحول دون تحقيق اعمالك. عليك بازالتها فورا. قرارات قد يكون لها صدى على المدى الطويل. لا تحرج من حولك.

● العذراء : ٢٣ أب ـ ٢٢ ايلول

حاول الا تسافر فالسفر قد يحمل اليك ثمة متاعب. انصرف الى مشروعك بهدوء تام وكن حذرا للغاية . كن متسامحا ومنصفا في علاقاتك المهنية.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

لا تدع احدا يؤثر على افكارك وسترى ان جهودك تكلل بالنجاح. بعض المتاعب تزول في نهاية الاسبوع. لا تبالغ في تناول الطعام.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

لا تشغل نفسك بموضوعات لا اساس لها من الصحة. انت بحاجة لمساعدة بعض الاصدقاء المقربين في بعض الامور الاجتماعية. معلومات خاطئة تصلك.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

لا تهمل ما بدأت به ولا تخف من تغيير الامور الراهنة لان الوقت مناسب والنجاح حليفك. ثلاثة امور تقلقك ، تزول كلها قريبا.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

عليك انتكون حازما في ارائك حتى لا تتعرض مخططاتك لنكسات جديدة. سيكون صعبا عليك في هذا الاسبوع الحصول على الكلمة الاخيرة.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨ شباط

تشعر بعزلة ولا تطيق تحملها ، من الافضل ان تخرج الى الناس وخصوصا الاصدقاء القدامى منهم . ثقتك بنفسك هي زادك الاساسي في النجاح.

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

الحذر من اتخاذ قرار متسرع في موضوع بالغ الاهمية يتعلق بحياتك العائلية. لا باس بشيء من الصبر فاحوالك الى تحسن ماليا واجتماعيا.

معلومات

١ ـ الى من ينسب اختراع آلة القانون الموسيقية ؟

٢ ـ من الذي اخترع قضيب الصواعق (أي القضيب الذي يركب على سطوح المباني العالية للحيلولة دون الاخطار الناجمة عن الصواعق الرعدية وبالاخص التكهرب ونشوب الحرائق)؟

٣ ـ في اي مدينة فرنسية تنازل نابليون بونابرت عن العرش بعد هزيمته في معركة واترلو؟

٤ ـ ثمة مدينة في القسم الشرقي من تركيا عرفها العرب باسم «آمد» هل تعرف ما اسمها اليوم؟

٥ ـ اين تقع قرية «الجم» و بماذا تشتهر ؟

٦ ـ ما الفرق بين الكوع والبوع ؟



صفحة المرأة

اعداد : عبلة يعيش

مشكلة الطلاق
أسبابها ، تأثيراتها ، الحلول

انه شبح اصبح يقف امام كل بيت . ويقف امام كل اسرة . انه شبح يهدد الاسرة الفلسطينية . ان مجتمعنا في الضفة الغربية وقطاع غزة يعاني من كثرة حالات الطلاق ، عندما نعني الطلاق يعني ان هناك اسرة تحطمت وتحطيم الاسرة يعني تشريد الاولاد . وبالتالي يصبحون بين الام والاب جتى تنتهي هذه الاسرة وتتلاشى .

ان تحطيم الاسرة يؤدي لتحطيم المجتمع ، وحيث ان مجتمعنا الفلسطيني بامس الحاجة الى كل اسرة وكل فرد فيها ، فبضياع هذه الامر يضيع المجتمع الفلسطيني .

صحيح ان الاسلام قد اباح الطلاق ولكن في ظروف خاصة حددها ووضحها . ولم يحلل الله الطلاق ليكون العوبة بيد بعض المستهترين والمستهترات . فهو مصيبة عظيمة تصيب بسهمها الطائش كلا من الزوج والزوجة والاولاد ، واننا كنا نقول ان هؤلاء هم عماد المجتمع فاي مجتمع هذا الذي يحوى عناصر تعاني من الخيبة والقلق والارق والضياع .

اننا عندما نتكلم عن الطلاق نجد انفسنا امام مشكلة خطيرة قد تهدد استقرار وبناء الاسرة الفلسطينية . فالحديث عن هذه المشكلة متعلق بالاسرة وما تعانيه من اثار سلبية وخيمة تهدد استقرار المجتمع .

ان المشكلة قائمة لا شك والاسباب موجودة ولكن ماهو رد الفعل والموقف من المشكلة وما هي اسباب وجود هذه المشكلة.

اسباب المشكلة

الاسباب الحقيقية التي تكشف عنها دعاوي الطلاق في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة كثيرة ومنها : ـ

١ ـ الظروف الاقتصادية
٢ ـ تدخل الاهل واثره على العلاقات الزوجية ، بالاضافة الى عدم وجود سكن لهم غير سكن الاهل.
٣ ـ لم الشمل : حيث يقوم احد المواطنين بالزواج من احدى النساء وهي ليست معها هوية ولا يستطيع الرجل ان يلم شملها . فتبدأ هنا كمشكلة تؤدي الى الطلاق. وهذه النسبة من بين حالات الطلاق كبيرة جدا ، حيث وصلت الى ما يقرب من ٤٥٫٥٪ من حالات الطلاق.

الاثار التي تنتج عن الطلاق

بالنسبة للمرأة : ـ

البعض يشبه الطلاق بالموت حالة انقطاع وعودة الى الوحدة الى اللاشيء كل ما كان منظورا تحطم بما في تلك القلب والمشاعر والمستقبل ان المراة تشعر بالوحدة والمرارة والندم ، وقد يراودها نوع من الحقد . ليس على الرجال فقط ولكن على كل الازواج السعداء .

هذا بالاضافة الى مشاكلها مع المجتمع الذي يصر على ان ينظر اليها وكانها ناقصة . وقد ينظر اليها نظرة الشك والريبة والاتهام وقد تتعرض الى حالة من الاستغلال

اما بالنسبة للرجل

فانه يعاني مثل المراة من الضياع واليأس ولكنه يئن بصمت ومن النادر ان يتحدث الرجل عن معاناته فهو يبدو متعجرفا متكبرا قاسيا.

وقد يرفض الزواج ويفضل ان يعيش مع امرأة هكذا بدون زواج ، انه في اعماقه لا يريد ان يعرض نفسه مرة اخرى لعملية الرفض.

الحلول المقترحة

١ ـ تعديل سن الزواج اي يكون الشاب ٢٢ سنة فاعلى والفتاة ١٨ سنة فاعلى ... ان هذا يخفف من الطيش والسرعة في الحكم والعمل بعقلانية تامة
٢ ـ ايجاد سكن للزوجين قبل الزواج . مما يؤدي الى التخفيف من تدخل الاهل.
٣ ـ محاولة التقليل من زواج الفتاة من الشاب الذي لا يحمل هوية الضفة الغربية او قطاع غزة او بالعكس .
٤ ـ ان لا يتم الزواج حتى يضمن الرجل بانه يستطيع ان ينفق عليه وعلى زوجته .
٥ ـ الابتعاد بقدر الامكان عن زواج الاقارب ، زواج البدل . زواج الاختين للاخوين .

اسعد اسماعيل اسعد
نشرة عن الكلية

اخبار ونشاطات الاطر النسائية ..

جمعية النهضة النسائية بالرياض تكرم الفائزات بالقصة القصيرة

■ هنات رئيسة جمعية النهضة الخيرية النسائية الاميرة سارة الفيصل الفائزات بمسابقة القصة القصيرة واقامت لهن حفل تكريم .

وقد بدات فكرة مسابقة القصة القصيرة كمشروع ثقافي الهدف منه تشجيع النساء اللواتي لديهن مواهب ادبية لابرازها . هذا وقد كان للنادي الادبي والذي يرأسه الاديب والكاتب عبد الله بن ادريس دور كبير في التحكيم ومساندة جمعية النهضة النسائية في هذا الامر.

هذا وقد كان عدد المشتركات في المسابقة ٣٨ متسابقة وقد فازت كل من الاخوات :

مضاوي الراشد الفائزة الاولى عن قصتها «وعادت الحياة» وجائزتها تذكرة سفر مفتوحة من الخطوط السعودية ومجموعة كتب من النادي الادبي.

الفائزة الثانية عزيزة الطلاس عن قصتها «الوليد» وجائزتها ثلاجة من شركة ابراهيم الجفالي ومجموعة كتب من النادي الادبي

الفائزة الثالثة سلطانة العيد الله عن قصتها «انت وانا وللمحنة» وجائزتها غسالة من شركة ابراهيم الجفالي واخوانه ومجموعة كتب من النادي الادبي.

الفائزة الرابعة نورة السويد عن قصتها «ابي اين ابوتك» وجائزتها ساعة يد وطقم من الحميضي للساعات ومن الغزالي للمجوهرات ومجموعة كتب من النادي الادبي.

الفائزة الخامسة مها عبد الرحمن بن حميد عن قصتها «الهفوف» وجائزتها طقم من محلات الغزالي للمجوهرات ومجموعة كتب من النادي الادبي.

الفائزة السادسة فاطمة سعد الزومان عن قصتها «عندما تتبدد الغيوم» وجائزتها مجموعة كتب من النادي الادبي ومن رئيسة اللجنة الثقافية السيدة اسمى القصبي.

الفائزة السابعة جواهر مشاري محمد الرومي عن قصتها «وقفة مع مراهق» وجائزتها مجموعة من كتب النادي الادبي ومن رئيسة اللجنة الثقافية .

الفائزة الثامنة عائشة يحيى الحكمي عن قصتها «صوت يركض على ارصفة الزمن» وجائزتها مجموعة كتب من النادي الادبي ومن رئيسة اللجنة الثقافية.

نشاط غير عادي لاديبة اردنية

■ صدرت في القاهرة وعن الهيئة العامة للكتاب المجموعة القصصية الاولى للكاتبة والشاعرة الاردنية زليخة ابو ريشة . بعنوان «في الزنزانة» التي قدم لها الناقد الدكتور عبد القادر القط . كما تهيء زليخة لطبع ديوانها الشعري الاول .. ديوان الذاكرة الثانية

اخطار الجلوس امام التلفزيون

كثيرا ما اعتقدنا ان الجلوس طويلا امام شاشات التلفزيون، يضعف النظر ويسبب الاما في العين، ولم يكن هذا الاعتقاد الراسخ بدون اساس علمي، ولكن يبدو ان اخطار الجلوس امام التلفزيون لا تقتصر على هذه الحقيقة الاولية، بل حذر خبراء صينيون من مغبة الاثار الناجمة عن مشاهده التلفزيون على بشرة الانسان.

لذلك اوصوا بضرورة النظر الى البرامج التلفزيونية عن بعد، بالاضافة الى وجوب غسل وجوه المشاهدين عقب انتهاء العرض.

وعللوا تلك «بان تيار الالكترونيات يضرب الستار البلوري الخاص بجهاز التلفزيون اثناء العمل مما ينتج عن هذا الستار شحنات كهربائية استاتيه تمتص الغبار الموجود بالهواء قرب التلفزيون فيتراكم هذا الغبار على جلد المشاهدين وهو يحتوي على كمية كبيرة من الاحياء المجهرية والجسيمات القابلة للتعديل فتنتج عنه امراض جلدية من بينها بقع في الوجه».



الرضاعة الطبيعية ... لا تخضع لجدول زمني ...

■ اطباء الاطفال ينصحون الامهات المرضعات بالا يقعن في هذه الاخطاء عند ممارستهن للرضاعة الطبيعية.

الخطأ الاول القول بان الرضاعة يجب ان تكون بجدول زمني وكل وقت محدد بالساعة ... فهذا خطأ شائع تنصح به السيدات بعضهن البعض ..

والصحيح ان الام يجب ان تستجيب دائما لطلب رضيعها وهو الذي سيقرر نظامه وكلما زاد عدد مرات الرضاعة كلما زادت كمية ادرار اللبن.

ومن الاخطاء الشائعة ايضا ... نصيحة المرضع بعدم الارضاع من ثديها اثناء الليل والصحيح ان هذا هو بداية النهاية لادرار اللبن.

فقد تبين انه من بين العوامل المؤثرة على مستوى هرمون البرولاكتين كان الارضاع ليلا اكثرها تنشيطا لهذا الافراز واكثرها تنشيطا لافراز اللبن .

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

● عزيزتي الام :

كثرة الرضاعة تدر حليب الام

■ ما هي الطريقة التي يمكن ان تزيدي بها من حليب الرضاعة في ثديك ؟

هذا السؤال الذي يتردد من كل ام تضع مولودا وتبحث عن الطريقة التي تزيد بها حليبها خاصة اذا شعرت بان اللبن يقل من ثدييها.

ولزيادة حليب الرضاعة عليك ان تبدئي الرضاعة فور الولادة مبكرا كلما امكن لان الطفل يحتاج الى لبن اللباء الهام لنموه.

● يفضل الارضاع من الثديين في كل مرة
● لا تعطي الطفل جلوكوزا او ماء بالسكر او اي شيء بالبزازة.
● اذا اعتقدت ان حليبك قليل فاكثري من عدد مرات الارضاع .
● لا تنزعجي اذا حدث بكاء متكرر من الطفل ضميه اليك ودعيه يرضع .
● اذا وجدت ثديك صغيرا او غير ممتلىء فاستمري في الرضاعة فالحليب موجود وسوف يزيد كلما زاد عدد مرات الارضاع .

اصابة المواليد بالصفراء .. له اسباب!

يتعرض كثير من الاطفال حديثي الولادة للاصابة بمرض الصفراء فيتغير لون الجلد والعينين نتيجة ارتفاع نسبة «البليروبين» في الدم ، وهي المادة المسببة للصفراء.

ويرى الدكتور رائق محمد لطيف اخصائي طب الاطفال ان هناك اسبابا عديدة لحدوث مرض الصفراء عند الاطفال حديثي الولادة اهمها الصفراء الفسيولوجية ، وعدم توافق فصيلة دم الام مع فصيلة دم الاطفال واصابة الجنين قبل الولادة ببعض الامراض كالحصبة الالمانية والزهري ، والتوكوبلازموزيس وغيرها من الاصابات البكترية ، بالاضافة الى حدوث تجمعات دموية بالطفل نتيجة الولادة او نتيجة نقص انزيمات الكرات الدموية الحمراء ، وبعض الانزيمات التي يفرزها الكبد.

الصفراء الفسيولوجية

والصفراء الفسيولوجية من اكثر الامراض حدوثا عند الاطفال حيث نها تظهر في اليوم الثالث بعد الولادة مباشرة وتحدث نتيجة لعدم اكتمال نضج خلايا الكبد التي تفرز انزيما خاصا للتخلص من المادة الصفراوية الناتجة عن التكسير الذي يحدث للكرات الدموية الحمراء وتستمر هذه الحالة من اسبوع الى اسبوعين، وهى حالة لا تدعو الى القلق او الخوف ويشفى منها الطفل عادة دون تدخل علاجي حيث يكون قد تم اكتمال نمو خلايا الكبد في هذه الفترة ويزداد افراز الانزيم الخاص الذي يساعد على التخلص من المادة الصفراوية

وقد ثبت فعالية استخدام العلاج الضوئي للقضاء على الصفراء الفسيولوجية ، وذلك عن طريق تعريض جسم الطفل لاشعة الضوء لفترات متقطعة على مدار اليوم حيث ان الضوء يساعد على تكسير المادة الصفراوية والتخلص منها اما الصفراء الناتجة عن عدم توافق فصيلة دم الام مع فصيلة دم الطفل فيكون نتيجة ذلك حدوث تكسير متزايد بكرات الدم الحمراء للطفل فور ولادته مما ينتج عنه تزايد تكسير مادة «الهيموجلوبين» التي تحوي المادة الصفراوية لذا انصح كل فتاة مقبلة على الزواج ان تقوم بفحص فصيلة الدم لمعرفة نوعه حتى يمكن تجنب حدوث هذا المرض .

الوقاية خير من العلاج

يضيف الدكتور رائق محمد لطيف قائلا :

ـ يجب ان تتجنب الام التعرض للاصابة بالصفراء قبل الولادة ، كما يجب ان يتم تحصينها ضد الحصبة الالمانية ، وكذلك العلاج لحالات الزهري ان وجدت وبالنسبة لحدوث تجمعات دموية خاصة برأس الطفل فيجب ملاحظتها جيدا ومتابعتها حتى يمكن العلاج السريع للصفراء الناتجة عنها.

وفي حالة عدم اكتمال القنوات المراريه عند الطفل تكون الصفراء مستمرة ولا تستجيب لعلاج ضوئي وتحتاج الى التدخل الجراحي.

لذلك انصح كل ام عند حدوث الصفراء لوليدها ان تعرضه فورا على الطبيب المختص لتحديد نسبة الصفراء بالدم ونوعها لاختيار العلاج المناسب . وهي لا تترك اي اثار جانبية في الكبد او الجسم حيث يشفى منها الطفل تماما.

اتجاه نحو التخلي عن تطبيق الشريعة الاسلامية
الحكومة الائتلافيه في السودان
تتبنى نهجا جديدا لحل مشكلة الجنوب

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ يعتقد المراقبون في الخرطوم ان الحكومة الائتلافية السودانيه تعتزم فيما يبدو ان تتبنى نهجا جديدا لحل مشكلة جنوبي السودان وربما تتجه الى التخلي عن تطبيق الشريعة الاسلامية.

وكانت الاحزاب السياسية الممثلة لسكان الجنوب المنحدرين من اصل اسود والذين يدينون بالمسيحية او بالوثنيه قد رفضت باستمرار تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع ارجاء السودان وقد قرر جعفر النميري الرئيس السابق لهذا البلد العربي الاسلامي الذي اطيح به في عام ١٩٨٦ تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع انحاء البلاد في عام ١٩٨٣ مما ادى الى ازدياد نفوذ حركة التمرد بزعامة الكولونيل جون قرنق وقائد الجيش الشعبي لتحرير السودان وتطالب هذه الحركة بالغاء تطبيق الشريعة الاسلامية والعوده الى القوانين العلمانيه كشرط مسبق لاي مفاوضات.

وكان سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية السوداني اول من اعرب صراحة وعلنا عن هذا الاتجاه الجديد للحكومة السودانيه في مطلع الاسبوع الحالي وقال ان الكولونيل قرنق استطاع ان يحقق مكاسب لدى الرأي العام الدولي وعلى الصعيدين الدبلوماسي والسياسي واضاف ان الاكتفاء بالتالي باحلال قوانين اسلامية اكثر اعتدالا محل قوانين الشريعة الاسلامية كما كان مقررا ليس اجراء كافيا على حد قوله للحد من نفوذ حركة قرنق المتزايد.

وكانت سياسة الحكومة السودانيه ترتكز حتى الان على تعزيز قوتها العسكرية في الجنوب يحمل الكولونيل قرنق على التعاون معها.

وقد رحب الحزب السياسي الرئيسي في الجنوب وهو الاتحاد السياسي لجنوب السودان بتصريحات وزير الداخلية وهو في نفس الوقت الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي احد الحزبين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية.

وصرح صمويل ارو بول رئيس الاتحاد السياسي لجنوب السودان بقوله اذا ما تبنت بقية الاحزاب السياسية هذا الموقف فان ذلك يصب في اتجاه الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دستوري واحلال السلام.

ورغم ان الاحزاب الافريقية في الجنوب موالية للحكومة الا انها انضمت اخيرا الى الكولونيل قرنق بتوقيعها في الرابع والعشرين من اب الماضي في اديس ابابا بيانا مشتركا مع الجناح السياسي لحركة قرنق الحركة الشعبية لتحرير السودان وطالب هذا البيان بالالغاء الكامل لقوانين الشريعة الاسلامية التي تقضي ضمن ما تقضي بقطع يد السارق وجلد الذين يتعاطون للخمور سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين.

ويعتقد المراقبون ان هذه الاحزاب انضمت اخيرا الى حركة قرنق بعد ان سئمت من مماطلة حزبي الشمال العربيين الاسلاميين وهما حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء الصادق المهدي والحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة احمد الميرغني رئيس مجلس الدولة.

غير ان هذا النهج الجديد لا يحظى بالاجماع ويعتقد الاصوليون في الجبهة الوطنية الاسلامية احدى القوى الاساسية التي ساندت نميري ان تصريحات وزير الداخلية هي بمثابة اعلان فشل للحكومة التي عجزت عن التنسيق بين العمل الدبلوماسي والعمل العسكري.

وتتمتع الجبهة الوطنية الاسلامية بنفوذ في شمالي السودان ويمثلها ٥٠ نائبا في الجمعية التاسيسية التي يبلغ عدد اعضائها ٣٠٠ نائب وتقوم بمهام البرلمان.

وكانت القوانين الاسلامية البديلة تستهدف في الاساس تجنب معارضة الجبهة الوطنية الاسلامية التي اتهمها حزبا الامة والاتحادي اكثر من مرة باثارة الاضطرابات في البلاد.

ومن جهة اخرى صرح عمر نور الدايم وزير الزراعة واحد الاعضاء البارزين في حزب الامة امس الاول الاربعاء امام البرلمان بقوله ان اتجاها مؤيدا للتسوية السلمية بدأ يبرز داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان والحكومة ترحب بهذا الاتجاه الساعي للسلام ووقف اراقة الدماء في الجنوب واعرب عن امله في القيام بمساعي جاده من اجل وقف اطلاق النار.

خلال اسبوع واحد:
اقتحام خط التماس في بيروت.. مرتين

بيروت ـ من سامي كتيز:

تعرض خط التماس الذي يخترق بيروت ويرمز الى حرب اسفر عن ما لا يقل عن مائة الف قتيل للاقتحام مرتين هذا الاسبوع من مظاهرات قام بها العديد من المعوقين والعمال.

وكانت معارك سنة ١٩٧٦ قد جددت هذا الخط بصورة نهائية ويبدأ من وسط المدينة القديم الذي كان فيما مضى الرئة المالية والسياسية والثقافية لبيروت ويمر بشارع دمشق ثم يتوغل في الضاحية الجنوبية وينتهي عند جبل الدروز.

ويفصل هذا الخط بين القطاع الشرقي ويطلق عليه «المسيحي» والقطاع الغربي الذي لم يعد يعيش فيه سوى المسلمين تقريبا. وتطلب الامر هجرة اجبارية او طواعية ونادرا ما تجد لبنانيا ممن غادروا الحي الذي عاشوا فيه منذ الطفولة لم يترك وراءه ذكريات وأصدقاء وأملاك ويحلم بها حتى الان.

ولكن عملية فصل «التوأمين» لم تنجح ابدا لان كل منهما في حاجة الى الاخر للحصول على طعامها والبقاء على قيد الحياة ففي صباح كل يوم تعبر مئات سيارات النقل قطاعي مدينة في الاتجاهين.

ويعد هذا «الخط الاخضر» رمزا للحرب. فقد اعتقد لبنان مرتين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٢ في عودة الهدوء والسلام حين ازالت البولدوزرات تلال الرمال التي كانت تقسم المدينة نصفين. ولكن ما أن دوت المدافع الا وعادت هذه الحدود لتفرض نفسها من جديد بعد أن ساد الاعتقاد بأنها لم تعد موجودة.

ويقول القناصة المختبئين داخل بقايا المباني الخربة ضاحكين أن أهالي بيروت سلكوا خمس طرق للمرور من مدينة الى أخرى. ولكن لم يحدث ابدا منذ سنة ١٩٧٥ أن كان الفصل محكما الى هذه الدرجة.

ويذكر في هذا الصدد أن ممر المتحف هو الوحيد المفتوح أمام حركة المرور وفقط لمن يحملون تصاريح مرور يسلمها لهم الجيش بصعوبة خوفا من السيارات الملغومة أما الاخرون فيعبرون ممر الفرنسيسكان سيرا على الاقدام وهو يحمل اسم مدرسة الراهبات التي أغلقت أبوابها منذ فترة طويلة.

وقد ردد المعوقين الـ ٥٠ الذين تظاهروا من أجل السلام ومعهم ٣٠ الف عامل يتظاهرون من أجل الخبز شعارات باللغة العربية «لا شرقية ولا غربية.. نريد الوجود الوطنية».

واختاروا جميعا اللقاء عند «ممر المتحف» المعاقون لان الحرب سبب عجزهم والاخرون لانها القت بها في هاوية الفقر. وكان اللقاء مؤثرا. لم تشجع الميليشيات هذه الحركات التي ترمز في نظرهم الى جراحهم وبؤسهم.

■ جانب من المسيرة تقطع خط التماس. لا سلكية من أ.ف.ب

ميدان سباق الخيل في بيروت
يخرج من سباته الطويل

بيروت ـ من جاك شارملو:

في جو مشمس وعلى أرض مستوية نوعا جرت ثلاثة سباقات ١٢٠٠ متر للخيل التي يتراوح عمرها بين ثلاث وأربع سنوات.. وأخيرا ها هو ميدان سباق الخيل المحصور بين المنطقة الشرقية المسيحية والمتفقة الغربية الاسلامية ووسط انقاض خطوط التماس يخرج من سباته الطويل.

ورغم التكتم الذي أحيط باستئناف السابق حضر الجمهور من شطري العاصمة اللبنانية المقسمة منذ سنة ١٩٧٥ وضم زهاء الف شخص على موعد كل ١٥ يوما في منصات ميدان السباق المهدمة يتبادلون وقد أمسك كل منهم ببرنامج السباق اخر المعلومات ويحيون يقظة رجال الدرك المكلفين بالمحافظة على الهدوء.

وهم يهبون واقفين كل يشجع جواده المفضل بصوت يهز ميدان السباق وأطلال البنايات المهدمة التي تلوح في الافق لتحيي ذكرى زمن كان يأتي فيه أفضل الجوكيات الى بيروت للمنافسة على شرف الفوز بهذا السباق.

وقد توقف سباق الخيل في شباط ١٩٨٤ اثر سيطرة الميليشيات الاسلامية على بيروت الغربية وطرد الجيش اللبناني منها. ومنذ ذلك الحين تعمل لجنة السباق ومديرها نبيل نصر الله بصبر على استئناف هذا النشاط.

ويقول نصر الله موضحا أن السباق صناعة مثل اي صناعة أخرى وهو يكفل المعيشة لنحو ١٥ الف أسرة ولذلك يجب العمل على استمراره دون الخلط بينه وبين اي اعتبارات سياسية.

ويبدو نبيل فريج وهو شاب من أصحاب الخيول مصمما هو ايضا على بعث الحياة في ميدان السباق ويقول وهو جالسا في ظلال حظائره انها ضرورة بالنسبة للخيول في لبنان والتي بدأت تنقرض حيث لم يعد مربو الخيول يملكون سبل اعادة فرساتهم وبدون عودة السباقات فانهم سيتوقفون.

ولا يقف نبيل فريج أمام هذا الاحتمال مكتوف الايدي. ففي تموز ١٩٨٢ لم يتردد في التدخل لدى الرئيس الياس سركيس والمبعوث الامريكي فيليب حبيب لاقرار وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكي يتسنى اخراج الخيول الحبيسة داخل حظائر ميدان السباق الذي تحول الى ساحة للقتال.

وقد باشرت لجنة السباق العمل على مراحل ونجحت في اقناع الكل وخاصة الميليشيات بالسماح اولا باستئناف التدريبات ثم جعل الخيل تجري وأخيرا السماح للجمهور بالحضور. والرهانات ممنوعة رسميا الا أن المدرجات تشهد في الواقع عمليات مراهنة بمبالغ كبيرة وبدور الهمس بأنها تصل أحيانا الى ملايين الليرات رغم القاء القبض على عدد كبير من المراهنين الذين لم يلتزموا الحيطة.

وتبدو هذه المبادرة اخر فرصة ويقول شريف صالح رئيس جمعية مربي الخيول الذي يشرف من منصته على صحة انطلاق الخيول لم يعد يوجد لدينا اليوم سوى ٢٠٠ فرس وهي جميعا ليست مثل الماضي من الخيول الاصيلة.

ويبدو أن كل المشاركين في هذه التجربة مصممون على ضمان نجاحها. ويتنهد نصر حاويلي وهو جوكي في الحادية والعشرين يمارس هذا العمل منذ تسع سنوات قائلا ان شاء الله ورغم أنه شيعي فهو لا يعتقد في النزاعات الطائفية التي أشعلت الحرب في لبنان ويقول وهو يمتطي حصانه محارب بدوي.. ان الكل هنا يتبادلون المحبة.

الا أن الديكور المحيط بالمكان يذكر المرء بأن المشاعر الطيبة في لبنان لم تصنع أبدا السلام. وعلى يسار الميدان لا يزال العلم بألوانه الثلاثة يرفرف على قصر الصنوبر المهجور حاليا والذي كان حتى سنة ١٩٨٢ مقرا لسفراء فرنسا. على طول المضمار تبدو البنايات التي مزقتها الشظايا والتي تستخدم كمخابيء للقناصة.

ورغم هذه الصور المؤسفة يبقى ميدان السباق نقطة التوحيد في بيروت حيث يمر به المعبران الوحيدان المفتوحان بين الشرقية والغربية واغلاقه يعني المزيد من تمزق البلاد.

وزير الطاقة الجزائري يصل الى موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ استقبل اليكس انتونوف نائب رئيس الوزراء السوفييتي امس الاول بلقاسم نابي وزير الطاقة وصناعة البتروكيماويات الجزائري.

واضافت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية التي أوردت النبا أن الوزير الجزائري الذي ينزل ضيفا على الحكومة السوفييتية أجرى محادثات مع انتونوف تناولت آفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

مقتل رئيس بوركينا فاسو
خلال انقلاب عسكري

واجادوجو ـ أ.ف.ب ـ قتل الكابتن توماس سنكارا رئيس بوركينا فاسو خلال الانقلاب الذي قام به الكابتن بليز كومباوري ضده. علم ذلك أمس من مصدر موثوق به في واجادوجو.

وأوضح مراسل وكالة فرانس بريس أن الهدوء يخيم على واجادوجو. وقد تمكن من زيارة قبر رئيس الدولة في مقبرة دانبوين التي زارها مئات الاشخاص صباح أمس.

واضاف مراسل وكالة فرانس بريس أن قادة الانقلاب لم يعلنوا بعد رسميا عن مصرع الكابتن سنكارا لاعتبارات أمنية.

وما زال محظورا على السكان الاقتراب من مقر الرئاسة ومبنى الاذاعة.

ولقي الكابتن سنكارا مصرعه في اشتباكات وقعت بعد ظهر أمس الاول والثان من المدنيين من بينهما الصحفي بابو بولين باموني رئيس المكتب الصحفي للرئاسة الذي كان يعتبر منظر توماس سنكارا.

وذكر مراسل وكالة فرانس بريس أن من بين العسكريين الذين قتلوا خلال الانقلاب ضابطا برتبة كولونيل وضباط صف وجنودا. وقد تمكن من رؤية جثث في مشرحة واجادوجو. كما نقل مصابون الى المستشفى واعلن رسميا انهما اثنان فقط.

وأكد ممثل للجبهة الوطنية طلب عدم الافصاح عن اسمه أن النظام الجديد تلقى برقيات تأييد من الثكنات العسكرية في مختلف مدن البلاد.

وقد اقام الكابتن بليز كامباوري مقر قيادته في فندق يقع بالقرب من مبنى الاذاعة الوطنية.

ومن جهة أخرى أعلنت لجنة تنسيق الجبهة الشعبية التي استولت أمس الاول على السلطة في بوركينا فاسو انه تم اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين وجميع المعتقلين. جاء ذلك في بيان أذاعه الراديو صباح أمس.

العثور على سيارة ملغومة في كابول

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «تاس» نقلا عن وكالة «سبختار» الافغانية أن قوات الامن الافغانية عثرت أمس الاول على سيارة اجرة ملغومة تحتوي على ١١٤ كغم من المتفجرات في أحد أحياء كابول.

وأضافت وكالة الانباء الرسمية السوفييتية أن الانفجار كان سيحدث لحظة توجه العاملين بالمباني الادارية القريبة من مكان السيارة الى عملهم.

زعيم معارض يرشح نفسه للرئاسة في كوريا الجنوبية

سيول ـ أ.ف.ب ـ أعلن كيم داي جونج أحد زعماء المعارضة في كوريا الجنوبية امس الجمعة ترشيحه للجولة الاولى في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر كانون أول القادم.

وصرح كيم جونج في حديث مصور ستنقله الصحف المسائية قائلا سأرشح نفسي للرئاسة وعلى أية حال سأعلن من الان وحتى نهاية الشهر كيف سأرشح نفسي.

خطباء مساجد نابلس يشيدون بانجازات مجلس البلدية ومواقفه

نابلس ـ أشاد أمس خطباء المساجد في المدينة خلال خطبة صلاة الجمعة بانجازات ومواقف مجلس بلدية نابلس والعاملين فيه وطالبوا عدم الالتفاف الى بعض الاصوات غير المسؤولة التي تحاول التشويش على البلدية في مسيرة البناء والاعمار بعد أن تم تعريب البلدية.

اليابان تهدد بالانسحاب اذا ما اعيد انتخاب امبو لليونسكو

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «يابان تايمز» امس نقلا عن مسئول كبير في وزارة الخارجية ان اليابان قد تنسحب من منظمة اليونسكو او تتوقف عن دفع مساهمتها اذا ما اعيد انتخاب احمد مختار امبو مديرا عاما للمنظمة على خلاف رغبة غالبية الدول الغربية.

وذكر المصدر نفسه ان استراليا والمانيا الاتحادية وسويسرا قد تنسحب ايضا من المنظمة الدولية مقتفيه اثر الولايات المتحده التي بدأت حركة الانسحاب في عام ١٩٨٤ ثم لعقبتها بريطانيا وسنغافوره في العام التالي.

وردا على سؤال من وكالة «فرانس برس» رفض مسئول بوزارة الخارجية امس ان يعقب بشيء على هذا النبأ وصرح بان اليابان تبحث كل الامكانات التي تتعلق بالعلاقات المستقبلة مع المنظمة التي تعد اليابان الممول الرئيسي لها.

مبارك يستقبل وزير الطاقة الامريكي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ استقبل الرئيس حسني مبارك أمس الاول جون هيرينجتون وزير الطاقة الامريكي الذي يزور مصر حاليا.

وكان الوزير الامريكي قد اجتمع قبل ذلك وعبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية وبحث معه موضوع الاستثمارات الاميركية في مصر في مجال البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي.

وصرح عبد الهادي قنديل بأن المباحثات تناولت ايضا حرب الخليج واثارها على مستقبل صناعة البترول. كما تناول الوزيران بالبحث مسالة ترشيد الطاقة في مصر.

نداء لصالح اثنين من الاصوليين التونسيين

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ وجه الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين الذي يتخذ من بروكسل مقرا له نداء امس كي تتم محاكمة مسئولين في حركة «الاتجاه الاسلامي» المعارضه الاصولية اللذان القي القبض عليهما مؤخرا في تونس العاصمة بشكل علني ومنصف.

واعرب الاتحاد الدولي في بيان له عن قلقه المشروع على مصير على لاريض وفاضل البليدي اللذين اصدرا محكمة امن الدولة التونسية حكما غيابيا ضدهما الاول بالاعدام والثاني بالسجن المؤبد.

كما اعرب الاتحاد الدولي للقانونيين الديموقراطيين عن استيائه البالغ ازاء تنفيذ حكم اعدام ضد عضوين في حركة الجهاد الاسلامي بعد ان صدر حكما باعدامهما في القضية ذاتها.

باريس تؤكد أهمية تأييد الدول الكبرى لقرار «٥٩٨»

باريس ـ أكد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي اهمية اتفاق جميع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بشأن تأييد قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الخاص بايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية بما في ذلك الاتحاد السوفييتي.

وذكر في حديث صحفي نشر في باريس أمس أن الاسطول العسكري الفرنسي المتواجد في المياه الدولية على مدخل مضيق هرمز ستصدر له أوامر للدخول الى مياه الخليج لمرافقة البواخر التجارية الفرنسية عند مرورها هناك.

تتمات تتمات تتمات

«حداشوت» تتحدث ـ بقية

داخل السجن المركزي في الضفة الغربيه والذي جرت فيه قبل ايام محاولة لحفر نفق والفرار وقال الجنرال ميمون «فلتكن سوادا في عيونهم وليفهموا انه محظور عليهم ان يستغلوا الامتيازات التي يتمتعون بها... حسب منطقه؟! ـ !!

وعلم ان الجنرال ميمون قام امس الاول بجولة في سجن جنيد المركزي قرب نابلس وامتدح ادارة السجن هناك بسبب احباطها لعملية فرار المعتقلين الذين نقلوا الان الى غرف منعزلة بالسجن.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان الجنرال ميمون امر باتخاذ سلسلة من الخطوات والاجراءات الغير اعتيادية داخل المعتقلات وقال «في كل غرفة يتم فيها اكتشاف محاولة للحفر سيتم اقتلاع ارضيتها وسيتم صب طبقة سميكة من الاسمنت الاسود وادعى بان امن الجمهور هو الاهم ولا يمكن تصور ان يستغل رجال المنظمات الامتيازات من اجل محاولاتهم للفرار؟!.

وحول هذه الاجراءات ذكرت جريده «حداشوت» الاسرائيلية في عددها امس بان سمك طبقة الباطون الاسود التى مدت في غرفة سجن جنيد ٢٠ سم.

وقالت «حداشوت» بان هذا الاجراء هو جزء من العقوبات الجماعية التي قرر الجنرال ميمون اتخاذها في السجون.

واوضحت «حداشوت» بان ميمون اجتمع مع طاقم الضباط الامنيين في سجن نابلس وبحثت في هذا الاجتماع اساليب منع محاولات فرار المعتقلين وتم اتخاذ عدة قرارات سرية للتنفيذ بهدف تقليص الظاهرة.

ولافادت «حداشوت» بان بعض هذه الاجراءات تتعلق بالغاء بعض الامتيازات للمعتقلين الامنيين الذين لا يستمعون للاوامر او يخرقوا الانضباط!

هذا وتعتزم ادارة سلطة السجون الاسرائيلية قريبا اتخاذ عدة خطوات في اعقاب الحالات الاخيرة التي تبين من خلالها فشل ادارة السجن في ضبط الامور.

وفي اطار هذه التغيرات سيتم تعيين نائب لقائد سجن الرملة بسبب حادث وقع هناك قبل مدة حيث جرت حادثه ضد قائد السجن سولد مون نويزر من قبل المعتقلين وبدلا من معاقبتهم قام هذا القائد بخطوة «مشانه» حينما صالح المعتقلين وهؤلاء فسروا ذلك بانه منصف من قبله. وعلى ذلك فان مصلحة السجون ستعين نائبا متصلبا لمدير سجن الرملة.

وتنظر ادارة السجون من جديد الان في تركيز من تصميهم بالسجناء الخطيرين داخل قسم خاص محمي بشكل جيد في سجن الرملة وتنظر في امكانيه توفير حراسة معززه للمعتقلين.

في الوقت نفسه ذكرت «حداشوت» امس بانه ولاول مرة منذ تسلم مدير مصلحة السجون الاسرائيلية الجديد دافيد ميمون منصبه هذا جرى مؤخرا لقاءا بين ادارة سجن عسقلان وبين ممثلين عن المعتقلين الامنيين في السجن وقد جرى هذا اللقاء يوم الاربعاء الماضي في محاولة من قبل ادارة السجن لاقناع المعتقلين لايقاف اضراب الزيارة المستمر منذ شهرين ونصف بسبب او احتجاجا على عمليات التفتيش للهيئة التي تقوم بها سلطات السجن على اجسام زوار المعتقلين واقاربهم وخصوصا اعمال التفتيش الجسدية للنساء من اقارب المعتقلين ويطالب المعتقلون بايقاف هذه الاجراءات لكن ادارة سجن عسقلان رفضت طلب المساجين واعلن المعتقلون اضرابهم الذي جرت خلاله عدة اشتباكات او مصادمات بين الزوار وبين حرس السجون.

وعلم انه جرى يوم الاربعاء الماضي اجتماع بين مدير سجن عسقلان ومعه ضباط الامن مع ممثلين عن المعتقلين وفي بداية الاجتماع اكد مدير السجن بانه سيوافق على هذا اللقاء «كبادرة حسن نية «شانه» وادعى بان هذا اللقاء لا يعني موافقة ادارته على الاعتراف بممثلين عن المعتقلين.

وقال ممثلو المعتقلون بانهم مصممون على الدفاع عن احترام تسانهم وادعت ادارة سجن عسقلان بانه ليس هناك امكانية لضمان عدم القيام باعمال تفتيش في بعض الاجزاء من الجسم بحجة عدم السماح باعمال تهريب لكن ادارة السجن تعهدت بعدم تكرار ما حصل في الماضي وفي اعقاب ذلك قرر المعتقلون على نمة حداشوت ايقاف اضرابهم وكان من المفروض ان تجري امس اول زيارة من جانب اقارب المعتقلين منذ شهرين ونصف في سجن عسقلان.

تحليل اخباري ـ بقية

سعد أربعة الاف وخمسمائة لبناني تقدمي وأوصلي سر يسيطرون على صيدا وضواحيها حتى جبهة كفار فالوس على بعد حوالي ١٠ كم شرقا في مواجهة ٣٠٠ رجل هم افراد كتيبة اليه تابعة لجيش لبنان الجنوبي.

وفي نهاية الاسبوع الماضي عقب سلسلة من الاعتداءات والاعتداءات المضادة تمكن جيش التحرير الشعبي بمساندة المدفعية الفلسطينية من الاستيلاء على قريتي بيصور ومحاربية اللتين كانتا تحت سيطرة «أمل» وتقعان على مرتفعات صيدا. وبفضل هذا الموقف الجديد أصبح للفلسطينيين طريق موصلة الى كفار فالوس تمكنهم من المواجهة المباشرة مع الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الموالي له. وكانت هذه الجبهة منذ اسبوع محظورة على الفلسطينيين لانهم كانوا في مرمى نيران «أمل» ومدفعيتها المرابطة في هاتين القريتين.

وتعد هذه الميزة العسكرية ورقة لا يستهان بها بالنسبة للفلسطينيين في مفاوضاتهم مع «أمل» من أجل تطبيق الاتفاق المبرم يوم ١١ ايلول الماضي من أجل وضع حد «لحرب المخيمات» ويدور هذا الصراع منذ ٢٧ شهرا في بيروت والجنوب اللبناني بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات الشيعة.

وينص أحد بنود الاتفاق على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين شرقي صيدا. وكان الطرفان حتى الان قد عجزا عن الاتفاق بشأن مكان اعادة انتشارهم لمواجهة العدو وفقا لبنود الاتفاق.

ويرى المسؤولون السنيون في صيدا أن تقوقع المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات يجعل منهم هدفا سهلا للطيران الاسرائيلي. بينما يأمل محمد صالح مسؤول «أمل» في المدينة أن يغادروا المنطقة دون أن يحدد الى أين. والان يستطيع الفلسطينيون أن يؤكدوا أن لديهم جبهة يدافعون عنها في مواجهة اسرائيل وفقا لما ينص عليه اتفاق ايلول.

كما أن الاستيلاء على القريتين يؤثر على أربع مواقع استراتيجية لـ «أمل» تشرف على صيدا ويوسع نطاق الاراضي التي يسيطر عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم في جيش التحرير الشعبي حول المدينة.

ويسيطر الفلسطينيون على جبهة في صورة قوس دائرة بطول ١٨ كم حول صيدا تواجه من ناحية جيش لبنان الجنوبي ومن ناحية أخرى ميليشيات «أمل» مما يجعل الموقف متفجرا.

اتفاق بشأن ـ بقية

تشكيل قوة امنيه مشتركة في مختلف المناطق الحساسة بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «امل» خاصة في مناطق شرق مدينة صيدا وكذلك دعوة اللجان الفرعية التي شكلت سابقا لانهاء حرب المخيمات ومتابعتها.

وعلى صعيد الوضع الامني في شرق صيدا يسود الهدوء الحذر ورصاص القنص بين المواقع الفلسطينية ومواقع عصابات حركة «امل».

وفي بيروت ذكرت مصادر امنيه امس ان شخصا على الاقل قتل واصيب ١٥ اخرون بجروح وذلك في اشتباكات بين مقاتلين فلسطينيين وعصابات تابعة لحركة «امل» حول مخيم شاتيلا في جنوب العاصمة اللبنانية.

واضافت هذه المصادر ان قوة من الجيش السوري حاولت انهاء القتال بين الجانبين الا انها تعرضت لاطلاق النار عليها مما تسبب في جرح عددا من افرادها.

وقالت ان اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية استخدمت في الاشتباكات.

الزعيم الفلسطيني ـ بقيه

الاسبوع الحالي.

من جهة ثانية اعلن السيد سليم الزعنون «ابو الاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن عرفات سيزور موسكو الشهر المقبل عقب اجتماعات القمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان على رأس وفد رفيع المستوى يضم اعضاء من اللجنة التنفيذية وممثلين للفصائل الفلسطينية المختلفة.

وأشار المسؤول الفلسطيني في حديث نشر أمس في الكويت الى وجود جهود جديدة تقوم بها مجموعة من الشخصيات الفلسطينية لتحسين العلاقات بين المنظمة وسوريا.

وأكد ابو الاديب أن اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية للمنظمة والمركزية لحركة «فتح» التي عقدت مؤخرا في تونس رسخت وحدة الفصائل الفلسطينية ووحدة تصوراتها تجاه التطورات المستجدة.

مشاورات ـ بقية

القليبي قدم للعقيد القذافي تقريرا عن جولته في دول المشرق العربي وسلمه دعوة خطية من الملك حسين ملك الاردن للاشتراك في القمة العربية.

وكان القليبي قد صرح اثناء زيارته في مطلع الاسبوع الحالي لعمان حيث من المقرر ان يعود اليها بين لحظه واخرى بانه يحمل ردود تتسم بالمهادنة والتسامح مع الملك حسين الى العقيد معمر القذافي الذي انتقد زيارة الملك الهاشمي لمصر يوم الاحد الماضي.

ويواصل امين عام جامعة الدول العربية جهود المصالحة بين مختلف الاطراف المتخاصمة العربية مع اقتراب موعد انعقاد القمة العربية وقد بدأ القليبي جولته بزيارة طرابلس يوم الاحد الماضي ثم توجه الى عمان وبغداد ودمشق.

ومن جهة ثانيه فقد اعلن اليمن الجنوبي رسميا امس الاول انه سيشترك في مؤتمر القمة العربية الطارىء.

وجاء في بيان رسمي ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس قبل دعوة الملك الحسين ملك الاردن للاشتراك في القمة وقد قام وزير التعليم الاردنى بتسليم الدعوة.

وعلم من مصدر رسمي امس الاول في نواكشوط ان الرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع تلقى رسالة من ملك الاردن تتضمن دعوة موريتانيا لحضور مؤتمر القمة العربي الطارىء.

قنبلة باتجاه ـ بقية

اعقاب الاعلان عن فشل محاولة الهرب.

من جهه ثانيه قال الراديو ان قنبله مصنعه داخل السجن القيت باتجاه عدد من السجانين في سجن الرمله صباح امس اثناء اخذ عدد الصباح.

واضاف الراديو بان احد السجناء القى بالقنبلة التي كانت مصنوعة من علبه «نسكافي» من داخل غرفته وحضر خبير المتفجرات الذي تمكن من تفجيرها دون وقوع اصابات.

وعلم ان سلطات السجن قامت بعزل جميع السجناء في تلك الغرفة ووضعهم في الزنازين للتحقيق معهم

صحيفة أمريكية ـ بقية

الفلسطينية.

وتدعي الصحيفة الامريكية بانها حصلت على هذه المعلومات من الشخص الذي عمل مديرا فعليا على قسم الاستخبارات الروماني في الدول الاجنبيه وهو المدعو بون فاسفا والذي فر الى الولايات المتحده الامريكية في سنة ١٩٨٧.

ويقول «ال لوس انجيلوس تايمز» بان فاسفا هذا اعترف بان قرار رومانيا بعدم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل كان مستندا الى مشروع يتعلق بالحصول على معلومات استخباريه من اسرائيل لم يكن بالامكان بالنسبة لدول المعسكر الشرقي والدول العربية الحصول عليها بطريقة اخرى وقال بان مهمه وكالته كانت بالتحديد ابلاغ زعماء عرب بشكل مباشر عما يحصل بداخل اسرائيل.

الاعلان عن ـ بقية

وعلم ان النائب الاسرائيلي روفائيل ايتان من حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة وكذلك الوزير الاسرائيلي السابق يوفال نئمان من نفس الحركه شاركا بعملية الاعلان عن تشكيل هذه النواه الاستيطانيه.

اما النواه الاستيطانيه الاخرى فسميت «نسوفيا» وهي تابعة لحركة غوش امونيم الاستيطانيه وتعد ١٥ عائلة يهودية ومعظم هذه العائلات منحدرة من مستوطنات متدينة من جنوب اسرائيل وقد حضر حفل الاعلان عن هذه النواه الاستيطانيه النائب الاسرائيلي حايم دروكمان وغرشون شفط.

الحص يعتكف بمنزله احتجاجا على تردي الاوضاع في لبنان

بيروت ـ من ياسين طرابلسي ـ واصل رئيس وزراء لبنان بالوكالة سليم الحص اعتكافه امس في منزله وسط اجواء اقتصادية وسياسية مشحونة ورفض لليوم الثاني على التوالي القيام بتصريف الاعمال واستقبال المسؤولين اللبنانيين الحكوميين والسياسيين.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان اعتكاف الرئيس الحص يأتي في اطار احتجاجه على الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة حاليا وعدم الاخذ او مناقشة مبادراته التي قدمها لحل الازمة اللبنانية الاقتصادية الخانقة والتي ما زالت تتفاقم حتى الان وتعصف بالليرة اللبنانية.

التأكيد على مشاركة المنظمة بالمؤتمر الدولي
مباحثات سوفياتية / اردنية بعمان حول آخر تطورات الوضع بالشرق الاوسط

عمان ـ من سهام أسعد:
أعرب الاردن والاتحاد السوفييتي عن قلقهما ازاء تصعيد الحرب العراقية الايرانية.

وأكدا ضرورة انهاء هذه الحرب تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» جاء ذلك خلال اجتماع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن أمس مع يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي.

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى بحث علاقات التعاون بين البلدين.

وذكرت مصادر مطلعة في عمان أن المباحثات تركزت حول اهمية تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط استنادا للشرعية الدولية وبمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان فورونتسوف قد غادر القاهرة صباح امس في ختام زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وقد التقى المسئول السوفييتي خلال الزيارة مع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وبطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية واسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومستشار الرئيس مبارك.

كما بحث فورونتسوف بصفة خاصة مع مفاوضية المصريين المسائل المتعلقة باحتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي تطالب به الدولتان والموقف في الخليج.

وفي موسكو صرح بوريس بياديشوف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بان فورونتسوف لا يحمل اي مقترحات سوفيتية جديدة الا انه سيحاول تقديم تفسير اوضح للمقترحات السوفيتية فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ويطلع على الطبيعة على تطورات الموقف في المنطقة.

ديلي تلغراف:
احتمال قيام ايران بشن هجوم جديد على العراق

لندن ـ أ.ف.ب ـ أبرزت صحيفة «ديلي تلغراف» احتمال قيام الجيش الايراني بشن هجوم جديد على العراق في أواخر الشهر الحالي وذلك اثر ما تردد من أنباء حول تحرك ١٢٠ كتيبة من المتطوعين الايرانيين في الايام القليلة الماضية الى الجبهة الجنوبية في مواجهة مدينة البصرة.

وقدر خبير شؤون الدفاع لهذه الصحيفة المحافظة البريطانية أن ما بين عشرة وعشرين فرقة من المقاتلين الايرانيين يبلغ اجمالي عددهم ٤٨٠,٠٠٠ مقاتلا متمركزة حاليا على جبهة البصرة وأشار الى أن هذه الفرق تضم في معظمها متطوعين جدد من اعضاء قوات الحرس الثوري الايراني.

هبوط بمقدار مائة بنط في بورصة وول ستريت بنيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ سجلت بورصة وول ستريت انخفاضا قياسيا جديدا امس بالنسبة لمؤشر دو جونز الذي تراجع بمقدار ١٠٠,٥٢ بنط وهو مؤشر الاسهم الصناعية.

وقد سجل مؤشر دو جونس في الساعة ١٦,٠٠ من بعد ظهر أمس في ختام جلسة الاقفال ٢٢١٤,٥٧ بنط بانخفاض بنسبة ٤,١%

قذيفتان على موقع لقوات الطوارئ الدولية
مقتل احد افراد مجموعة مسلحة على ايدي الجيش الاسرائيلي بجنوب لبنان

تل أبيب ـ علم من مصادر اسرائيلية أمس أن الجيش الاسرائيلي قتل الليلة قبل الماضية احد افراد جماعة مسلحة بالقطاع الاوسط «لمنطقة الامن» التي تسيطر عليها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكرت المصادر ذاتها أن الجنود الاسرائيليين فتحوا النيران في اتجاه مجموعة من العناصر المسلحة التي كانت تسعى فيما يبدو الى القيام بعملية في هذه المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل وميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وقد تم العثور على اسلحة وكمية كبيرة من الذخائر بالقرب من جثة عضو المجموعة المسلحة الذي لقي مصرعه.

من جهة ثانية ذكر مراسل وكالة فرانس بريس أن قذيفتين سقطتا يوم أمس الاول على أحد مواقع قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان خلال قيام الجنرال جوستاف هيجلوند قائد عام القوة بزيارة تفقدية.

وقد استولى الذعر على وفد كبار الضباط التابعين لقوات الطوارئ الدولية والصحفيين الذي كان يرافق الجنرال هيجلوند فوق تل الحقبان أحد المواقع السابقة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل والذي سلم الاربعاء الى الجنود الايرلنديين والنيباليين التابعين لقوة الطوارئ الدولية بناء على طلب القوة.

وذكر مصدر من قوة الطوارئ الدولية أن القذيفتين اللتين أطلقتا من مدفع هاون عيار ٦١ مم من موقع يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي في جبل حميد في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب اللبناني لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وقد تفقد الجنرال هيجلوند قرى كفرا وياطر وحاريص الشيعية التي هجرها غالبية سكانها بسبب اطلاق النار عليها منذ عام ١٩٨٢ من تل الحقبان.

بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل
الامم المتحدة توافق على مشروع قرار لزيادة التعاون مع جامعة الدول العربية

الامم المتحدة ـ من باتريك ونرفورد ـ صوتت الولايات المتحده واسرائيل امس الاول ضد مشروع قرار في الجمعيه العامه للامم المتحده يطالب بزيادة التعاون بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

وتمت الموافقة على المشروع باغلبية ٢٥٣ صوتا مقابل صوتين.

وقالت الولايات المتحده انها تعترض على بند في مشروع القرار يطالب السكرتير العام للامم المتحده بتنفيذ قرارات خاصة بالشرق الاوسط وكانت الولايات المتحده قد اعترضت عليها.

وقال مراقب الجامعة لدى الامم المتحده الدكتور كلوفيس مقصود ان التصويت لصالح القرار رد واضح على الحمله الاسرائيلية ضد الجامعة.

واعرب عن اسفه للموقف الاميركي من القرار.

وكانت الجمعية العامه قد وافقت في وقت سابق وبدون تصويت على مشروع قرار يطالب بتعاون اوثق بين الامم المتحده ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

كما تبنت الجمعة العامة للامم المتحدة مشروع قرار يطالب منظمتي الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي الاستمرار في تعاونهما من أجل الوصول الى حلول للمشاكل العالمية.

ويوصي القرار الذي تقدمت به الكويت التي ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي بعقد اجتماعات بين ممثلين من المنظمتين في العام القادم.

كما تبنت الجمعية العامة الليلة الماضية قرارا اخر حول التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية يدعو السكرتير العام للامم المتحدة الى تعزيز التعاون مع الامين العام لجامعة الدول العربية لايجاد حل عادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط

بعد عرض دي كويار خطته لوقف الحرب
اقتراب ساعة الاختيار بالنسبة للعراق وايران

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ من فيليب ديبوشر:

اقتربت ساعة الاختيار النهائي بالنسبة للعراق وايران بعد أن عرض عليهما خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة مساء أمس الاول خطة اطار للتسوية تهدف الى وقف الحرب الدامية المستمرة منذ أكثر من سبع سنوات.

وقد منح بيريز دي كويار مهلة خمسة عشر يوما الى قادة بغداد وطهران لابلاغه كتابة بموقفهما من هذه الخطة التي تتضمن بشكل أكثر تفصيلا النقاط التي وردت في الخطة التي سبق عرضها عليها في أيلول الماضي ووافقا عليها من حيث المبدأ.

وعلم من مصدر مطلع أن السكرتير العام للامم المتحدة عقد العزم هذه المرة على احالة الملف برمته الى مجلس الامن ليستخلص اعضاؤه نتائج فشله في وساطته في حالة عدم موافقة الطرفين على هذه الخطة.

وكانت الدول الخمس الكبرى قد اتفقت خلال اللقاء الاستثنائي الذي عقده وزراء خارجيتها في الشهر الماضي في الامم المتحدة على منح فرصة جديدة للدبلوماسية لتسوية النزاع واتفقت ايضا على البدء في اعداد قرار يتضمن عقوبات لاصداره في حالة فشل دي كويار.

وقد أصدرت الدول الخمس توجيهات جديدة أمس الاول الى بيريز دي كويار بعد أن اقرتها بقية الدول الاعضاء في المجلس لتتيح له مواصلة وساطته. الا أن الدول الخمس لم تبدأ بعد في اعداد قرار بشان العقوبات.

وأضافت مصادر دبلوماسية أن الاتحاد السوفييتي يعتبر العقبة الرئيسية أمام اصدار قرار بفرض عقوبات بعد أن اقتربت مواقفه بوضوح من ايران خلال الاسابيع الاخيرة.

وأوضح مصدر مطلع أن دي كويار رحب بشدة بتوجيهات مجلس الامن التي تترك له مطلق الحرية في اقتراح الترتيبات الخاصة بتطبيق القرار «٥٩٨» الاساس الوحيد للتسوية على المسؤولين الايرانيين والعراقيين.

وفي هذا الاطار يمكن لدي كويار أن يشرع في التفاوض مع الطرفين حول تشكيل لجنة تحقيق تكفل بتحديد مسؤوليات النزاع كما يناقش معهم ترتيبات تطبيق البنود الاخرى للقرار مثل الوسائل الكفيلة بتعزيز الامن والاستقرار في الخليج أو مهام اعادة البناء عند التوصل الى تسوية.

غير أنه لا يمكن الشروع في تطبيق هذه الترتيبات الا اذا وافقت ايران على وقف اطلاق النار كما يقضي القرار رقم «٥٩٨».

وقد أوضح المسؤولون الايرانيون حتى الان أنهم على استعداد للالتزام بوقف اطلاق نار ضمني على أن يتزامن ذلك مع تشكيل لجنة تحقيق وهي اللجنة التي يولونها اهتماما كبيرا. وتشترط طهران اعلان نتائج هذا التحقيق لقبول وقف اطلاق النار رسميا.

ويعتقد المراقبون أن بيريز دي كويار لن يوافق على هذه الصيغة اذ أنها تتعارض مع روح القرار «٥٩٨».

ويتعين على المسؤولين في الامم المتحدة الاتفاق مع الطرفين على تشكيل لجنة التحقيق وهي مهمة صعبة دون شك اذ تختلف رؤية ايران والعراق لهذه اللجنة واسلوب تشكيلها. واضافت مصادر مطلعة أنه بصرف النظر عن الشخصيات التي سيتم اختيارها في نهاية الامر فلا بد أن تتضمن اللجنة سياسيين وقانونيين وعسكريين في ذات الوقت.

كما أن احدى النقاط الرئيسية ايضا في أي اتفاق حول التسوية ستكون بلا شك انسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية التي يجب أن ينم وفقا للقرار «٥٩٨» فور وقف اطلاق النار.

ويدرك مسؤولو الامم المتحدة جيدا أن وضع هذا البند موضع التنفيذ لن يتم في يوم وليلة لا سيما أنه سيكون بمثابة شاهد على رغبة البلدين في انهاء الحرب. ومن المقرر أن تقوم قوة مراقبين تابعة للامم المتحدة يتعين تشكيلها بالاشراف على عملية الانسحاب.

ويعتقد المسؤولون في الامم المتحدة أن انسحاب قوات الطرفين الى الحدود الدولية ينبغي أن يتم خلال فترة لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة اسابيع على الاكثر.

وتعتبر النقطة المحورية في خطة السكرتير العام هي تحديد موعد تطبيق وقف اطلاق النار. كما تتضمن الخطة ايضا قائمة اسئلة تفصيلية للطرفين حول موقفهما من مختلف جوانب التسوية ويتعين أولا تحديد الموعد المحدد لتطبيق وقف اطلاق النار على أن يتم تطبيق العناصر الاخرى للتسوية في نفس اليوم أو في الموعد المحدد.

رئيس الوزراء الايراني يزور سوريا قريبا

باريس ـ أ.ف.ب ـ صرح علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني المكلف بالشؤون السياسية امس بعد عودته من دمشق في ختام زيارة استغرقت ثلاثة أيام بأن مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني سيزور سوريا قريبا.

وذكرت اذاعة طهران أن معايري صرح بأن زيارته الرسمية لسوريا تندرج في اطار العلاقات المزدهرة بين البلدين وأنها سمحت للمسؤولين الايرانيين والسوريين ببحث العلاقات بين البلدين بالاضافة الى مختلف المشاكل الاقليمية والدولية.

وجدير بالذكر أن معايري الذي رأس وفد من المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء الايراني ووزارة الخارجية التقى خلال زيارته لدمشق مع عبد الرؤوف الكسم

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
تلفون: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس ٢٦٢٨٨ ـ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

فريج لن يقبل فلسطيني المفاوضات دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ وصف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم أمس الاول المباحثات التي اجراها مؤخرا مع وزير الخارجية الاميركية بانها صريحة ومفيدة وبناءة.

وصرح فريج خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن بانه بحث بصفة خاصة خلال هذا اللقاء مسألة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. (يسري القرار فعليا من أول كانون الاول القادم) واعرب عن أمله فيه أن تعدل السلطات الاميركية عن هذا الخطأ المأساوي وقال أن شولتز برهن على فكر متفتح للغاية واستمع بانتباه شديد الى ايضاحاتي.

وقال فريج اننا في حاجة الى السلام وركز على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كما كان واضحا للغاية بشأن مسألة الاشتراك الفلسطيني فقال لن يقبل أي فلسطيني المفاوضات ما لم يحظ بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية رسميا وعلنيا.

وقدم فريج صورة للموقف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بصورة غير مشروعة.

وصرح بانه منذ سنة ١٩١٦ تاريخ وصول اولى افواج المستوطنين اليهود الى فلسطين تم نزع ملكية اكثر من خمسين في المائة من اراضي الفلسطينيين من مجموع الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل اليوم وتم تسليم هذه الاراضي حينذاك للمستوطنين اليهود.

وذكر فريج أن عدد المستوطنات اليهودية يربو على ١٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية وغزة التي تبلغ مساحتها خمسة الاف وخمسمائة كم مربع وتحظى هذه المستوطنات «بجميع قوانين السيادة في دولة اسرائيل».

واكد فريج أن للمستوطنين الحق في عضوية البرلمان كما يعافون من الضرائب. ومن المزايا الاخرى للاسرائيليين في الاراضي المحتلة في بيت لحم يباع المتر المكعب من الماء للمستوطنين بـ ١٥,٠ من الدولار وللفلسطينيين بدولار كامل.

واعرب فريج عن قلقه لهذا الموقف خاصة ازاء زيادة عدد السكان الفلسطينيين. واكد الياس فريج أنه في غزة تم نزع ملكية ٢٥ في المائة من الاراضي وتمليكها للمستوطنين واضاف انه على بقية الاراضي اي ٢٨٠ كم مربع يعيش ٦٧٠ الف فلسطيني مما يجعل غزة اكثر المناطق المزدحمة بالسكان في العالم.

ومن ناحية اخرى اعرب مجلس رؤساء المنظمات العربية الاميركية في بيان له أمس الاول عن قلقهم ازاء تصاعد العنف في الاراضي المحتلة.

وذكر المجلس أن الاعتداءات التي قام بها اعضاء بعض الجماعات اليهودية على المسجد الاقصى في القدس يوم الاحد الماضي جزء من استفزاز اسرائيلي مستمر هدفه الوحيد السيطرة على ثالث الاماكن المقدسة الاسلامية.

وذكرت اللجنة العربية الاميركية المناهضة للتمييز العنصري أن يوم الاثنين القادم سيشهد مظاهرة احتجاج على حضور ارئيل شارون وزير التجارة الخارجية الاسرائيلية الاحتفالات التي تقام في واشنطن

تتمات

احاطة ـ بقية

لانها تجاهلت الابعاد السياسية والوطنية الحقيقية للقضية الفلسطينية.

واوردت المذكرة الموجهة لشولتز الحقائق التالية التي يجب اخذها بالاعتبار لدى طرح الصراع العربي ـ الاسرائيلي للنقاش أو الدرس :

• أولا : الطريق الوحيد لبدء عملية السلام يتمثل في عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة القوى الخمس العظمى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي ومشاركة كافة اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وفي المنفى.

• ثانيا : يرفض الشعب الفلسطيني قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في صيغته الحالية نظرا للطبيعة القومية والسياسية لقضيته ثم التعبير عنه من خلال الطموح الفلسطيني في ممارسة حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني وكذلك الحق في اختيار الشعب الفلسطيني لممثليه دون ضغوط أو وصاية سواء من اسرائيل أو غيرها.

• ثالثا : اعلن شعبنا الفلسطيني دعمه لقيادته الشرعية والوحيدة. وهي منظمة التحرير الفلسطينية. ويود ان يؤكد على خياره في التعبير عن حقوقه غير القابلة للتصرف.

• رابعا : نطالب الادارة الاميركية الالتزام بمبادىء واخلاق المنظمة الدولية التي كانت الولايات المتحدة عضوا مؤسسا فيها. وذلك بالضغط على الحكومة الاسرائيلية كي تعامل الشعب الفلسطيني وفق القوانين والمواثيق التي صاغتها الولايات المتحدة فيما يتعلق بالشعوب التي تخضع لاحتلال اجنبي في حالات الحروب.

• خامسا : نؤمن ان الاحتلال وتحسين شروط الحياة هما قضيتان على طرفي نقيض فمن أجل وجود اي منهما لا بد من اختفاء الاخرى لذا فان محاولة استمرار الحديث في هذه القضية لا يعني سوى التشجيع المباشر لاستمرار الاحتلال.

• سادسا : يود شعبنا ان يؤكد التزامه الثابت بتحقيق السلام الشامل والعادل لان هذا الشعب يدفع الثمن الحقيقي لاستمرار الوضع الراهن ونود أن يطلع الشعب الاميركي على وجهة نظرنا. حيث أن الشعب الاميركي لم يطلع الا على وجهة النظر الاسرائيلية.

• سابعا : نأمل أن يتوج لقاؤكم بوزير الخارجية السوفياتي بارساء الاسس المطلوبة لجهد اميركي ـ سوفياتي مشترك يفضي الى تعبيد الطريق امام قوى السلام والدبلوماسية بدلا من طريق العنف والحروب.

• ثامنا : اننا نشجب قرار اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن . ونرى تلك القرار كنتيجة لضغوطات اللوبي الصهيونية في الولايات المتحدة. ونأمل في الغاء هذا القرار من أجل الابقاء على قنوات اتصالنا المحدودة بالشعب الاميركي.

من جهة ثانية يجتمع شولتز يوم الاثنين القادم في لندن مع ملك الاردن حسين ويوم الثلاثاء مع سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في اطار جولته في الشرق الاوسط التى اعقبتها رحلة الى موسكو عبر العاصمة البريطانية حسبما ذكرت مصادر رسمية.

وذكر متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في لندن أن ملك الاردن الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا سيجتمع قبيل مساء الاثنين ووزير خارجية اميركا.

البيت الابيض ـ بقية

المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لمواجهة هذا التصعيد الخطير وتطويق مضاعفاته سعيا لتحقيق السلام المنشود.

كما تدارس المجلس في اجتماعه الخطوات والتدابير المناسبة الواجب اتخاذها ازاء هذا الحادث وابعاده.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية أن الصاروخ الذي اطلق أمس من نفس الطراز الذي اصاب سونجارى. وترى وزارة الدفاع الاميركية أن الصاروخ على ما يبدو من طراز سيلكوورم الصيني الصنع واطلق من شبه جزيرة الفاو التى احتل الايرانيون جزء/ منها في شباط ١٩٨٦.

وتعرضت طائرة هليكوبتر مؤجرة لحساب فريق من محطة التلفزيون الاميركي ان. بي. سي امس لوابل من طلقات المدافع الرشاشة اطلقتها عليها سفينة ايرانية جنوبي الخليج حسبما ذكر بعض صحفيي هذه المحطة. ولم تصب الطائرة أو اي شخص بجراح.

ومن جهة اخرى اعلن البيت الابيض امس أن الولايات المتحدة تدرس كافة الخيارات للرد على العدوان الايراني على ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض أننا نقوم الان مثلما حدث في جميع الحالات السابقة بدراسة كافة الخيارات الديبلوماسية وغيرها التي تملكها الولايات المتحدة.

وقال أن ايران ارتكبت عملا عدوانيا ضد بلد ليس في حالة حرب وهو الكويت وضد سفينة ترفع العلم الاميركي وتعمل تجاريا وسلميا في الخليج.

ورفض فيتزووتر تحديد الخيارات الديبلوماسية او العسكرية المطروحة للبحث حاليا.

ولم يستبعد رونالد ريغان أمس في واشنطن احتمال القيام بعمل انتقامي اميركي ضد ايران بعد الهجوم على الناقلة.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الرئيس الايراني علي خامنيني صرح بأن الله وحده يعلم من أين انطلق هذا الصاروخ وأكد انه لم تعلن أي جهة حتى الان مسؤوليتها عن القصف.

عاصفة شديدة ـ بقية

وقالت وكالة الانباء ان لندن لم تشهد مثل هذه العاصفة في تاريخها.

وقالت انه من المنتظر ان تتجه العاصفة نحو الشمال لتشمل كافة المناطق البريطانيه.

وقد أدت هذه الاحوال الجوية السيئة الى مقتل اكثر من ١٣ شخصا.